

## تنصيب بايدن استنفار لتفادي خطر الترامبين

وزير الخارجية  
الأميركي: سنخضع  
لانتقال السلطة  
التفاصيل صفحة 6

الرئيس الخاسر  
لا يعتزم حتى الآن العفو  
عن نفسه أو عن أفراد  
أسرته

حواجز أمنية واسلاك  
شائكة في واشنطن...  
وتدابير مشددة في  
الولايات

تحقق من عناصر  
الحرس الوطني للتأكد  
من أنهم لا يمثلون  
مخاطر

في العدد

04 | روسيا  
خفض عدد  
القوات الأميركية  
في العراق: إعلان  
يشوبه الغموض



07 |  
نفاثي عاد  
لإخراج موسكو  
وحفاظاً على  
شعبته



08 |  
الكويت: استقالة  
الحكومة لا تنهي  
المواجهة مع  
البرلمان



12 |  
البنوك المركزية  
تتجه إلى إعلان  
الحرب على  
بيتكوين

22 |  
ويكيبيديا...  
عشرون عاماً  
العالم



24 |  
ندوة العربية في  
العالم: حضور في  
الشرق والغرب



تم اعتقال 600 محتج خلال اليومين الماضيين (محمد زوكي/فرانس برس)

## تونس الحل ليس أمناً

الوعد بتحسين الأحوال  
الاقتصادية لم تعد  
تقنع كثيرين في تونس.  
الاحتجاجات العنيفة تفيد  
بذلك، وترد عليها السلطة  
بأدوات أمنية لا تقدم  
حلولاً مفيدة للأزمة.  
3.2

شباط المقبل، وتساعد النظام الصحي، وتخفف القيود التي تضر بالاقتصاد. أسبوعياً، بدأت باكستان، أمس، في إعادة فتح المدارس على مراحل بعد نحو شهرين من إغلاقها، على الرغم من الزيادة المطردة في الإصابات والوفيات الناجمة عن الفيروس. وسجل العالم، حتى مساء أمس، نحو 68 مليوناً و400 ألف شفاء، ووصل عدد الإصابات إلى نحو 95 مليوناً و700 ألف، والوفيات إلى نحو مليونين و44 ألفاً. (رويترز، فرانس برس، أسوشيتد برس)

الوباء، على صعيد اللقاح أيضاً، أجازت الوكالة البرازيلية للمراقبة الصحية، أول من أمس الأحد، استخدام لقاحي «أسترازينيكا» البريطاني-السويدي، و«كورونافاك» الصيني، كأول لقاحين يتلان موافقة في البرازيل، التي تطلق يوم غد الأربعاء، حملة تلقيح أوروبية، أعلنت سلوفاكيا عن إطلاقها مشروعاً لفحص جميع المواطنين تقريباً، يستمر طوال تسعة أيام، بدءاً من الإثنين المقبل. وتأمل الحكومة من الفحوص أن تسرع التعافي من الموجة الأخيرة من العدوى، وتمكن التلاميذ من العودة إلى المدارس في فبراير/

12 على الأقل هذا العام. وقال: «قد يعطل هذا شحنات كوفاكس ويخلق الظروف نفسها التي صُمم كوفاكس لتفاديها، بالتكديس، وبالسوق الفوضوية، وبلااستجابة غير المنسقة، وباستمرار الاختلالات الاجتماعية والاقتصادية». وأضاف، في افتتاح الاجتماع السنوي للمجلس التنفيذي لمنظمة الصحة الذي عقد عبر الإنترنت، أن «أسلوب: أنا أولاً» في توزيع اللقاحات جعل الأكثر فقراً وضعفاً في العالم في خطر، لافتاً إلى أنه «في نهاية المطاف، لن تسفر هذه التصرفات إلا عن إطالة أمد

قال المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، تيدروس أدهانوم غيبريسوس (الصورة)، أمس الإثنين، إن العالم على شفا «فشل أخلاقي كارثي» في ما يتعلق بتوزيع لقاحات الوقاية من كورونا، وحث الدول والشركات المصنعة على مشاركة الجرعات بشكل أكثر إنصافاً. وأضاف أن فرص التوزيع العادل «في خطر جسيم»، في الوقت الذي يهدف فيه برنامج اللقاحات العالمي «كوفاكس» الذي أعلنت عنه منظمة الصحة العالمية إلى بدء توزيع الجرعات الشهر المقبل. وأشار إلى توقيع 44 اتفاقاً ثنائياً العام الماضي،

الحدث

## كورونا: فشل أخلاقي كارثي في توزيع اللقاحات



## سياسة

## الخلاف

يكرر مشهد الاحتجاجات في تونس للمطالب نفسها منذ سنوات؛ توفير فرص عمل، ومعالجة التهميش، وغيرها من المطالب التي فشلت الحكومات المتعاقبة في الاستجابة لها، بما يزيد من تراجع الثقة الشعبية بالسلطات، التي لا تزال تراهن على الحل الأمني غير المجدي بمواجهة الشارع

# الاحتجاجات التونسية

# مشهد متكرر لا يكفيه الحل الأمني

تونس.. **وليد التليبي**

احتجاجات ليلية في أغلب المدن والأحياء المهشمة، مواجهات مع الشرطة وقنابل مسيلة للدموع، نهب لمحال تجارية قبل أن يتدخل الجيش لحماية المنشآت العامة ومقار الدولة ويوقف مئات القصر والشباب. هذا المشهد الذي عرفته تونس في الأيام الأخيرة، ليس جديداً، بل يتكرر بتفاصيله تقريبا منذ سنوات، ليكشف عن الأزمة التي تعيشها البلاد بوضوح، ويطلق مرة أخرى صفارات إنذار لوضع لم تعد الفئات الضعيفة قادرة على تحمله، مع استمرار المطالب ذاته منذ ديسمبر/كانون الأول 2010 ومنها توفير فرص العمل والكرامة.

وبينما يعود الهوء نهشاً إلى المناطق التي تشهد احتجاجات ليلية، إلا أن أحداً لا يستطيع اليوم التكهّن بتطورات الأحداث وما يمكن أن تفود إليه هذه المرة، لأن الأزمة عميقة وتكرارها وشموليتها ينهجان إلى أن استفحالها وتوسعها قد يفرضان واقعاً جديداً، خصوصاً أن عود تحسين الأحوال الاقتصادية لم تعد تقنع الكثيرين، فيما السلطة لا تقدم جواباً مفيداً للأزمة وتكتفي بالرد الأمني، بينما تلجا بعض الأحزاب إلى نظرية المؤامرة وتبنيها التهم على صفحات وسائل التواصل الاجتماعي.

قبل الاحتجاجات الدائرة هذه الأيام، كان 26 مارس/أذار 2020، و10 و11 و12 يناير/كانون الثاني 2018، و26 ديسمبر 2018، والكثير من التواريخ الأخرى التي شهدت خروج الشباب إلى الشارع ليلاً للاحتجاج بالطريقة نفسها، وكانت ردود الفعل تقريبا نفسها، بما يعني إحترار أوجه الألامة وتكرار الاستجابة الأمنية نفسها وردود الفعل السياسية والاجتماعية بكل تفاصيلها.

في مواجهة الأزمة، من بين التضامن العاصمة الذي شهد مواجهات قوية مع الشرطة ليلة الأحد 10 يناير/كانون الثاني 2018، إنهم قضاوا ليلة صعبة مساء الأحد الجديد، راحة الغاغان الذي تسرب إلى بيوتهم والترانشق المستمر بالحجارة، مؤكدة أن الوضع سيئ، وقالت إن منطلقها «شهد همدواً حذراً في النهار ولكن مع انطلاق حظر التجول تجدد المواجهات بين الشباب والغاضب وقوات الأمن»، معتبرا أن «مناح حرية التعبير الشباب في التضامن وإن كانوا خلون وحى الانطلاقة مبهمشون وباعين للبطالة، وزاد الحجر الصلحي الشامل في إحالة حتى من يعمل منهم إلى البطالة».

من جهته، قال الناشط وعضو التمسيقية والأمني تحول العسكري في شريك 2019 في عدن، وتمّ القفز من شقّ الترتيبات العسكرية والأمنية إلى الشق السياسي المتطل بتشكيل حكومة، وفقو هذا يتهم أعضاء المجلس الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي بالانقلاب عليهم،

على الرغم من أنهم قد اقبلوا على الاتفاقات والتهاكات والنسخ

المتتالية لاتفاق الرياض. يقول المجلس إن هادي انقلب عليهم بعد تعيين مستشاره أحمد بن دغر رئيساً لمجلس الشورى، وتعيين وكيل وزارة الداخلية أحمد صالح الموساي نائباً عاماً للجمهورية، رغم أن اتفاق الرياض، بحسب النسخ الأولية المسرية منه، تشن على مشاركة وتوافق في وراء التخطيط وتسويل هذه العملية، مشيرة إلى أن اللواء عون الفرجاني، ابن عم مسعود وزراعه الأمنية السابق، والذي يقولى حقوق كبرى في قيادة الميليشيات، يخترق على متاعه التحقيق في العملية وسط تهم شديد على نتائج التحقيق. وكشفت المصادر أن العملية الاقترابية جرى التخطيط لها من شخصيات تابعة لنظام العقيد البراهل معمر القذافي، منذ أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، قبل أن تتلقى قيادة الحكومة طموحات خاضرة من إحدى المدن الداعمة له وتُفشل العملية قبل تنفيذها بعدما كان مقرراً أن تحصل خلال الشهر الحالي بإشراف أربع شخصيات، ضابطين بمرتبة عالية، وتختلف تقارير إعلامية أبناء عن أنورث شخصيات مثل مصطفى كوتراي، أحد رموز النظام الليبي، إضافة إلى اللواء الخري التميمي، مدير مكتب حفر نطاغ، فيما تتحدث المصادر إن العقيد هيلو نصر، والمقدم عيسى القاسبي، كانت من أبرز الشخصيات العسكرية التي كانت ستشرف على تنفيذ العملية في بنغازي واجدابيا، وتعتبر العقيد هيلولو نصر،



الوطنية للحركات الاحتجاجية في سيدي بوزيد، عبد الحليم حمدي، في تصريح له«العربي الجديد» إن مدينة منزل بوزيان في سيدي بوزيد (انطلقت منها الاحتجاجات زمن الثورة) نظمت مسيرة نهائية سلمية أمس الإثنين رداً على تشويه التحركات الليلية والتي تتخلل مسؤوليتها السلطة وأوضح أن الأحق في الاحتجاج والتظاهر أصبح يُجزم فظهرت هذه التحركات الليلية، خصوصا بعد قمع العديد من التحركات النهارية في الضفة (إمام مبنى الحكومة) وفي مناطق أخرى، وبالتالي فالاحتجاج لا توقيت له»، واعتبر أن الحديث عن أن «التحركات الليلية غير مناسبة مردود لأصحابه، لأن سيدي بوزيد ومناطق أخرى عرفت في أواخر فترة المخلوع زين العابدين من على تحركات ليلية وحرقاً لإطارات المطاطية، وبالتالي فهذا التحرك هو من شباب غاضب على السياسات الاقتصادية والاجتماعية للسلطة»، ضيفاً

بلاستثناء، ما ضيق أفق الأمل لدى كثيرين لشدة حمدي على أن «السلطة مسؤولة عن المخدثين القميين بين الأمن والحقوق الاقتصادية والاجتماعية، والدولة تتخلل مسؤوليتها، خصوصا أن هناك عدة احتجاجات حصلت نهاراً وقوبلت بال«تخريب»، معتبرا أن «مناح حرية التعبير أصبح ممكلاً ولهذا كانت التحركات الليلية، ولكن يجب أن تبقى سلمية».

وفي مشهد آخر يصور عمق الأزمة وتشموليتها، توجه الرئيس التونسي قيس سعيد يوم السبت الماضي، إلى مقر وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في العاصمة، لعريف المؤدى عن الإعلام في المنتدى العمل إضراباً عن الطعام، للمطالبة بحفهم

لا احد يستطيع اليوم التكهّن بتطور الأحداث التونسية

الحركات تعبر عن غضب اتخذ اشكالا عنيفة في بعض المناطق



رضان بن عمر، قال في تصريح له«العربي الجديد» إن ما يحصل من تحركات في تعبير عن غضب اتخذ اشكالا عنيفة في بعض المناطق، ويكشف عمق الأزمة التي نمرز بها البلاد، وهي ليست أزمة اقتصادية واجتماعية فقط بل سياسية أيضاً، ومنها الهروب الرسمي من ايداء موقف مما يحدث، فقد دلالة أمام من سوجه الاحتجاجات لا تصريح سياسيا من الحكومة بيّن موقفها ولغت إلى أن الحكومة دفعت وزارة الداخلية ليلاً لمواجهة موجات الغضب وصنرت أمن الناس، ولا يمكن القميين بين الأمن المحتجين بالجزين والمخربين قبل صدور احكام القضاء، معتبرا أن هذا يعكس وضع الحراك الاجتماعي وتخفيف التوسنين مما يحصل وكأنه يشكل تهديدا للممتلكات، فيتحول النقاش من الفضل الاجتماعي والاقتصادي إلى نقاش هامشي، ما يبيّن ضعف الدولة والقدرة على إدارة الأزمات، وتابع «ملئما تم تناول فيديوهات للتخريب، هناك أيضا أخرى تكشف استهتال العنف من عناصر الأمن وكان هناك عقابا جماعيا للمحتجين المؤدى عن الإعلام في المنتدى الممارسات في الخطر في هذه المواجهات».

من الاحتجاجات التي شهدناها صباحي تونس العاصمة،ليلا الأحد (شخصي بلعبد فرانس برس)

العائلات في الأحياء الشعبية والمدن الفقيرة السيطرة على أبنائها، لافتاً إلى أن الشباب في هذه الأحياء يكسرون القيود العائلية ويستغلون تفككها ويحتجون أكثر إلى ثقافة الشارع. ورأى الجوبلي أن الشارع هو الفضاء الحاضن للغات المهشمة والشباب المحت ليلاً، مشدداً على أهمية دراسة الظاهرة من جوانبها الاجتماعية والنفسية من دون التوقف عند الأسئلة الأمنية من وراء هذه الاحتجاجات، معتبرا أن «المساكن وظروف العيش في الأحياء الشعبية والفقيرة طاردة بطبيعتها لسكانها، ولا سيما الشباب منهم، ما يفسر جنوبهم نحو ثقافة الشارع في حلول اجتماعية وثقافية تساعد على احتوائهم وتخفيف البؤس الذي يعيشون فيه».

سياسياً، ظلت المواقف على حالها بين منفتحهم للاحتجاجات ومنكر لها، وبين من يرى فيها تباشير لإسقاط الحكومة ومن يرى أنها مؤامرة لتغيير واقع سياسي أنتجته الانتخابات وحركه أحزاب فاشلة، وأكد الحزب الجمهوري في بيان أمس، شرعية التحركات الاحتجاجية، منبها إلى خطورة اندساس عناصر إجرامية فيها، ومنذو باستهداف الاملاك العامة والخاصة. واعتبر الحزب «أن هذه الاحتجاجات تعبر عن عمق الأزمة الاقتصادية والاجتماعية التي تصف بالبلاد، وعن حالة اليأس التي بلغها الشباب المعاطل عن العمل نتيجة بؤس ظروفه المعيشية مقابل استنزاء الفساد وتغلغه في مفاصل الدولة»، في المقابل،دان مجلس شوري حركة النهضة «الاعتداءات المجانسة التي مثلت خرقاً لكل أشكال الاحتجاج والتعبير السلمية المخفولة بالآمناء والدستور».

داعياً «كل التوسنات والتوسنين للوقوف صفاً واحداً أمام كل الأعمال التخريبية التي تستهدف أمن البلاد وطمأنينة المواطنين» من جهته، طالب رئيس كتلة «قلب تونس» في البرلمان، أسامة الخلفي، بتطبيق القانون وفتح تحقيق جدي في أحداث الشغب الليلية لمعرفة من وراءها، وقال في حديث إذاعي إن «وزارة الداخلية صغت هذه الأحداث أعمال شغب ومحاولات سرقة ونهب».

وأكدت دراسة حول «البُعد الاجتماعي في فهم ظاهرة التطرف العنيف» صدرت في نوفمبر/ تشرين الثاني 2020 عن منتدى الحقوق الاقتصادية والاجتماعية وشملت عينة من الشباب (805 مستجوبين في العاصمة تونس) أن 71,3 أن المائة منهم يعتبرون أن المجتمع التونسي قائم على أسس غير صحيحة وأن 83 في المائة يعتبرون أنه مجتمع لا مساواة، و69,7 في المائة يعتقدون أنّ الدولة لا تلتقي الحاجات الأساسية و76,2 في المائة أن الدولة لا تغير اهتماماً للمشاكل الحقيقية للناس.

المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية فسر في بيان له أمس الإثنين، سبب الاحتجاجات الجديدة، قائلًا إن «العنف الاقتصادي والتهميش الاجتماعي، نتيجة لازمة السياسة والاقتصادية والاجتماعية وضعف أداء الدولة قبل إنشاء جاذبة كورنا وتخليا عن فئات واسعة من الشعب، والأداء المهزول لنخح سياسية غير مسؤولة، ونوحش لوبيات مالية وفسادية منتفذة قديمة وجديدة، إضافة إلى التعامل الأمني العنيف مع الاحتجاجات الأخيرة، فأقم الشعور بالفخري والمهانة والتحقير وعدم الإصاح لذى العاص، وإسعاء، ما مهّد لمشاعر الغضب والتعبير عنها بأشكال مختلفة».

«غنايب موقوتة»

في غياب الاحصائيات حول نسبة مشاركة الشباب المتسربين من المدارس في الاحتجاجات، لم يستبعد الباحث في الشأن التربوي، مندر عاصم، «أن يكون جزء من المحتجّين من مفاصل الدراسة في السنوات العشر الأخيرة»، وقال له«العربي الجديد» إن «المنقطعين عن التعليم في شمس مكبرة هم من بين الفئات الأكثر مشاغبة والأكتر عرضة للاستزراجها لبعك اراهية او تخريبية، واصفا هؤلاء «بالغنايب الموقوتة التي تهدد المجتمع».

## مسوودة القانون الانتخابي: النسبية وإبقاء العتبة



تصدق لئوم بإجراء الانتخابات التشريعية في الشهر المقبل (الأناب)

الانتخابية، بت عم توزيع المقاعد المطلوب شغلها بين القوائم بالتناسب أو، حسب أصوات تفوق نسبة الـ4 في المائة في آخر انتخابات سابقة، أو لا يكون حائزاً على عشر مندوبين في المجلس المحلية أو المرشحين في القائمة المخصصة على المرشحين البرلمانيين على الأحزاب التي تحصل على أي من ذلك والأحزاب الجديدة وقوائم المستقلين، جمع التوافق بين الناخبين ويعني ذلك أن ترتيب الحزب أو المستقلين داخل القائمة ليس هو ما يحدد بالضروة القائزين بالمقاعد، بل عدد الأصوات. وسمح القانون المقترح في إقصاء كل القوائم التي تحصل على أدنى من حاجز عتبة الـ5 في المائة عند توزيع المقاعد: «لا تؤخذ في الحسبان عند توزيع المقاعد على القوائم التي لم تحصل على نسبة 5 في المائة على الأقل من الأصوات المجر عنها»، وتشكل هذا البند صدمة كبيرة للأحزاب الجديدة، رغم مطالبتها بلغاء العتبة. واشترط القانون لقبول قوائم المرشحين في انتخابات البرلمان

المرشحين، للمهرب من جدال دستوري مرتبط بحق كل مواطن بالترشح للمجالس النيابية، مع العلم أن مسألة الشهادة الجامعية وحلت بها عليها، كانت بين أبرز الأسباب التي شكلت مصدراً لمشاكل عدة ولضعف أداء المنتخبين في المجالس المحلية والنيابية، لكن القانون الجديد حصر شرط الشهادة في الترشح لجلس الامة، الذي يتم انتخاب نصف أعضائه بالاقتراع الغلق بين المنتخبين المقبول فقط، وأيضاً في

الترشح لرئاسة الجمهورية فقط. ومنح القانون الجديد السلطة العليا لانتخابات رئيسية معالجة ملفات المرشحين المنصب والقبول في الجمهورية، وإرسالها إلى المحكمة الدستورية للمصادقة عليها.

ونص القانون على جملة من التعديرات المتعلقة بتخالفو الغرض في الدعاية وتمويل الحملات الانتخابية، إذ أتاح تمويل جزء من الحملة الانتخابية لشباب المرشحين لتجميعهم على الترشح واقحام العمل السياسي، وفرض القوائم على المرشحين فيها مبلغ ألف دينار جزائري (12 دولاراً)، الإعلان عن كل مبدة مالية بتلقونها، وفقو قيمتها مبلغ ألف دينار جزائري (12 دولاراً)، في سياق محاربة المال الفاسد، وتدخلها في الشأن السياسي، على أن يتم تحديد سقفها على تمويل الحملة الانتخابية. وبعد أن تتلقى لجنة صياغة القانون الانتخابي مقترحات بشأنه من الأحزاب السياسية وخصاء على إنشاء جهاز بقمض قضية العدل في المالية والمحاسبة، مراقبة وتدقيق حسابات تمويل الحملات الانتخابية لكل طرف، وشهد القانون على منع خطاب الكراهية وكل أشكال التمييز، وأي تدخل للوظائف الرسميين لصالح قائمة أو مرشح، أو استخدام أدوات الدولة وإمكان العبادة.

## شرفاً خرب

**غارات علمة غزة**
شنت طائرات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الإثنين، غارتين على أرضين زراعتين، الأولى بين مدينتي خان يونس ورفح جنوبي قطاع غزة، والثانية شرقي مدينة خان يونس. ولم تسفر الغارتان عن وقوع إصابات، لكنهما أحدثتا أضراراً في الممتلكات المستهدفين. وجاءت الغارتان عقب إداء جيش الاحتلال سقوط صاروخين فجر أمس، في مناطق متفوحة من ساحل مدينة أسدود.

(العربي الجديد)

**150 قتيلًا في معارك الحديدة**

أعلنت مصادر عسكرية وعلمية في اليمن، أمس الإثنين، عن مقتل نحو 150 من الحوثيين والجيش اليمني، خلال أسبوع من المعارك جنوبي مدينة الحديدة، في ظل محاولة الحوثيين التقدم نحو مناطق جديدة على الساحل الغربي لليمن، ولفي نحو نصف هؤلاء مصرعهم خلال يومي السبت والأحد الماضيين، في مواجهات هي الأنف منذ توقيع اتفاق استوقهولم في ديسمبر/كانون الأول 2018، لوقف إطلاق النار في محافظة الحديدة.

(فرانس برس)

**المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية يقر «ميثاق مبادئ»**



وافقت الاتحادات المكونة للمجلس الفرنسي للديانة الإسلامية، أمس الإثنين، على «ميثاق مبادئ» ليكون بمثابة قاعدة تنظم شؤون الديانة الإسلامية في فرنسا، وذلك بعد أكثر من شهر من مفاوضات شاقة وخلافات كثيرة حول الميثاق الذي سيكون مرجعاً يصدر الشهادات للأمامة ويرخص نشاطاتهم في فرنسا، وكشف رئيس المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية محمد موسوي (الصورة)، أن الميثاق يوثق توافق العقيدة الإسلامية مع مبادئ الجمهورية، بما في ذلك العلمانية، وربط المسلمين في فرنسا بمواطنتهم الكاملة.

(العربي الجديد)

**بايدن يلغى خط الأنابيب مع كندا**

أفادت قناة «سي بي سي» واسي تي في» الكنديتان، مساء أول من أمس الأحد، بأن الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن، ينوي إلغاء مشروع خط أنابيب النفط «كيستون غرب إل»، المقرر للجلد، الذي يربط حقول كندا النفطية بالولايات المتحدة، بمرسوم رئاسي عند تنصيبه غدا الأربعاء، وأشارت القناتان إلى منكرات إخبار من فريق بايدن إلى شركات فاعلة في القطا، تفيد بأن إلغاء ترخيص بناء خط الأنابيب، سيكون جزءاً من الإجراءات التي من المقرر أن يعلنها بايدن في يوم تنصيبه.

(فرانس برس)

**إكتفاء انسحاب المصريح من الصومال**



أعلن الجيش الأميركي إكتفاء انسحاب قواته من الصومال، أمس الإثنين، قبل أقل من شهر من موعد الانتخابات التشريعية في أفريقيا، بعد أن تلقى لجنة صياغة القانون الانتخابي مقترحات بشأنه من الأحزاب السياسية وخصاء على إنشاء جهاز بقمض قضية العدل في المالية والمحاسبة، مراقبة وتدقيق حسابات تمويل الحملات الانتخابية لكل طرف، وشهد القانون على منع خطاب الكراهية وكل أشكال التمييز، وأي تدخل للوظائف الرسميين لصالح قائمة أو مرشح، أو استخدام أدوات الدولة وإمكان العبادة.

(ننا)

## سياسة

## تقرير

# إعلان تشوبه التساؤلات في ظل إغلاق القواعد بوجه سلطات بغداد

# خفض القوات الأميركية في العراق

**بغداد. زيد سالم**



أثار إعلان وزارة الدفاع الأميركية (البنثاغون)، الجمعة الماضي، عن خفض جديد لعديد القوات

الأميركية العاملة في العراق، جدلاً جديداً في بغداد حول صحة تلك الإعلانات وما إذا كانت الحكومة العراقية تعرف أساساً عدد الحقيقي لهذه القوات وما إذا كانت هناك طريقة للتأكد من الخفض، خصوصاً أن القواعد الأميركية الرئيسية في البلاد، «عين الأسد» و«حرير»، إلى جانب «معسكر فيكتوريا»، قرب مطار بغداد، باتت أكثر إغلاقاً على الجانب العراقي ضمن الإجراءات الأخيرة للحدش الأميركي لمواجهة تهديدات الجماعات المسلحة المرتبطة بإيران.

وأعلن وزير الدفاع الأميركي بالوكالة كريستوفر ميلر، الجمعة الماضي، أن هذه القوات الأميركية في كل من العراق وأفغانستان أصبح حالياً 2500 جندي، بناء على رغبة الرئيس الخامس دونالد ترامب. وقال ميلر إن «الولايات المتحدة اقتربت اليوم أكثر من أي وقت مضى من إنهاء حوالي عشرين عاماً من الحرب»، وأضاف أن «خفض عدد القوات في العراق يعكس زيادة قدرات الجيش العراقي»، إلا أن مراقبين أكدوا أن إعلانات واشنطن المتتالية حول الخفض التدريجي لعدي قواتها تاتي لاعتبارات تتعلق بحكومة مصطفى الكاظمي الداعمة للبلadder الأولى في مواجهة ضغوط الفصائل المسلحة والقوى الموالية لإيران.

بما يتعلق بملف الوجود الأميركي. وفي الوقت الذي يبدي فيه نواب من قوى سياسية عدة مخاوفهم من أن تخفيض عدد القوات الأميركية سيؤثر على عملاتنا فرض الاستقرار الأمني ومكافحة الإرهاب في العراق، إضافة إلى عدم ضبط ميزان القوى في المناطق المحررة تحديداً والعراق عامة من ناحية القوى الخليفة لإيران

### العصائب: الحكومة بطيئة

قال عضو البرلمان العراقي، القيادي في «عصائب أهل الحق» عدني عواد، لـ«العربي الجديد»، إن «الحكومة العراقية بطيئة في التعامل مع القوات الأميركية التي تحتل العراق، ولا تحضن بأي تأييد شعبي، وهناك شكوك بإعداد المسحبيّة، خصوصاً أن العراق يعتمد على ما يصدر عن أميركا، وليس على ما يتم احتسابه بصورة مباشرة عبر التنسيق العراقي الأميركي». وأوضح إن «القوات الأميركية غير مرغوب بها، وتعارض احتلالاً كاملاً لساهم العراق».

#### رصد

## انقسام «منصة القاهرة» يتمدد إلى هيئة التفاوض السورية

انعكست الخلافات التي نشأت أخيراً داخل «منصة القاهرة» ضمن المعارضة السورية، على هيئة التفاوض، إلى حد السدعاء المبعوث الاممي غير بيدرسن للتدخل بطالونه بالتصرف سريعاً، والدفع نحو



مطالبات بيدرسن بالتدخل لحد التحالف (فانرس كورنر/مراسل برس)

ونفوذها المتزايد في البلاد، أكد مسؤولون عراقيون لـ«العربي الجديد»، أن «الحكومة العراقية والبرلمان، وقيادة العمليات المشتركة في البلاد، لا تملك أي طريقة لمعرفة صدق هذا التخفيض من عمده».

مضيفين أن القاعدتين الرئيستين عين الأسد، غرب الأنبار، وحرير، شمال اربيل،

يمكن أن تنسعا لأكثر من 7 الاف جندي نظراً لمساحتها، لكن بغداد تعتمد بشكل كامل على الإعلانات الأميركية، على الرغم من كونها غير مدعومة بصور أو مقاطع مصورة، أو أدلة واضحة.

وعن كيفية التأكد من تلك الإعلانات، قال احد المسؤولين في مكتب القائد العام

للقوات المسلحة، رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، لـ«العربي الجديد»، إنهم «لا يملكون طريقة معينة للتأكد إلا بالدخول إلى القواعد واحتساب الجنود، وهذا غير مطقي ومستحيل أساساً»، وأضاف أن «الحكومة تتعامل مع تلك الإعلانات كما ترد لها بسبب وجود اتفاق وتفاهات



اعتلت واشنطن بقاء 2500 جنودها في العراق (مرصد السودان/الناشر)

#### بغداد تعتمد بشكل كامل على الإعلانات الصادرة من واشنطن

### مسؤول عراقي: القوات الأجنبية الموجودة ليست قتالية

فهي إن ترحب أو تخفي على خطوات رئيس الحكومة، فيما قد يصب بقاء الأميركيين في المقاومة، لأن انسحابهم يسحب آخر الحجج لهذه القوى لحمل السلاح خارج الدولة، خصوصاً بعد اضمحلال تنظيم داعش بشكل شبه كامل».

وكان الكاظمي قد أعلن بعد زيارته واشنطن ولقائه ترامب، في يونيو/ حزيران الماضي، أن الطرفين اتفقا على الانسحاب الأميركي، وتسلم القواعد العسكرية التي تستخف جنود التحالف الدولي إلى القوات العراقية، إلا أن معظم القوى السياسية الموالية لإيران، وأبرزها «تحالف الفتح» الذي يرؤعه هادي العامري، تشكك بجديّة الكاظمي بتنفيذ

هذا الأمر، لندك تواصل ممارسة سياسة «الحصار الأمني» على القوات الأميركية في العراق، كما تزعم، مع مواصلة استهدافها بالصواريخ والإنغام. من جهته، قال المتحدث باسم قيادة العمليات العراقية المشتركة اللواء تحسين الخفاجي، لـ«العربي الجديد»، إن «القوات الأجنبية الموجودة حالياً في العراق ليست قتالية، وبالتالي فإن انسحابها لا يحتاج إلى تغطيات إعلامية وصور ومقاطع مصورة أو فعاليات أخرى مشابهة، بل هو انسحاب اعتيادي لضباط تربت مختلفة، كانوا يقدمون الخدمات للعراقيين».

وأضاف الخفاجي أن «هناك جدولاً زمنياً لتخرجه فيه بغداد وواشنطن بشأن سحب القوات الأميركية والمستشارين في التحالف الدولي ضد تنظيم داعش، وسبق أن تسلمت القوات العراقية عددا من المعسكرات التي انسحبت منها القوات الأميركية، ولم يبق من هذه القوات غير القتالية إلا القليل، وهم مستشارون يقدمون خدمات الاستشارة في مجالات الضربات الجوية وبناء القدرات وغيرها»، لافتاً إلى أن «القوات العراقية باتت متمكنة من إمساح زمام السيطرة على الأراضي، بعد دحر تنظيم داعش، وهذا لمس بحسن الحكومة العراقية، بل وفقاً لتعليقات البنثاغون».

بدوره، أشار الخبير الأمني في العراق سرد البجائي إلى أن «الحكومة العراقية تعتمد على تعليقات السفير والسفارة الأميركية التي كانت قد أكدت في وقت سابق أن عديد قواتها في العراق حتى منتصف العام الماضي بلغ 500، ولكن بعد إعلانات الانسحاب في أكثر من مرة، وصل العدد إلى 2500»، ولغت في تصريح لـ«العربي الجديد»، إلى أن «الأميركيين لا يعطون لعراق موقفاً يومية بشأن وجودهم في القواعد العراقية، والحكومة العراقية لا تعلم أي شيء عما يجري داخل القواعد، مع العلم أن مخاوف الأميركيين من عدم إعطاء بغداد أي موقف يومي هو حق مشروع، ولكن من المفترض أن تعلم قيادة العمليات المشتركة في العراق بما يجري في القواعد العسكرية. وبطبيعة الحال، هناك تخفيض بعدد القوات الأميركية، وهناك الثبات أتحسنت باتجاه شمال سورية خلال الفترة الماضية».

تذكر أن البرلمان العراقي صوت، مطلع العام الماضي، في جلسة استثنائية قاطعتها القتل الكردية وغالبية القوى العربية السنيّة، وكتل ونواب المؤكثن الكرمناني والمسحجي، ونواب مستقلون آخرون، على قرار يلزم الحكومة بإخراج القوات الأجنبية من البلاد، إثر عملية اغتيال قائد «فيلق القدس» الإيراني قاسم سليماني، ونائب رئيس «هيئة التحذ الشعبي» أبو مهدي المهندس، في ضربة جوية أميركية قرب مطار بغداد الدولي.

#### خاص

## ازمة سد النهضة: مهلة مصرية للوساطة حتى نهاية مارس



تكتف الخرطوم ببعث طفرة على وضعها المالي (شرق الشاذلي/مراسل برس)

حملة دبلوماسية، تتضمن توضيح الأزمة السودانية بين اديس ابابا والخرطوم، وحجم الانتهاكات التي تمت من جانب القوات النظامية الإثيوبية، ومدى الالتزام من جانب السلطات الإثيوبية بعدم التدخل في شؤون الدول المجاورة، وأوضحت المصادر أن وفوداً سويدية ستطلق خلال الأيام المقبلة صوب السعودية وعطر والكويت، على غرار الوفد الذي زار مصر أخيراً، بالإضافة إلى الوفد الذي بدأ زيارته إلى تشاد، بقيادة نائب رئيس مجلس السيادة محمد حمدان (بشير، حمدتير)، وكذلك الوفد الذي زار إريتريا أيضاً. وأشارت إلى أن مصر أكدت في رسالة خاصة لرئيس مجلس السيادة

### الحدث



لاوروف، ن تحارب اميركا عسكريا في سورية (الطنوبو/كاسيليا/Getty)

## روسيا تتعهد لإسرائيل بتحديد التهديدات من سورية

الرسم وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، أمس الإثنين، صورة واضحة عن علاقة بلاده وإسرائيل، في ما يتعلق بالملف السوري، كاشفاً عن تعهد موسكو بحماية أمن إسرائيل، وتحديد التهديدات الأمنية لها التي قد تخرج من الأراضي السورية، مبدياً عدم رغبة بلاده في أن تتحول سورية، التي تدخلت فيها روسيا مباشرة لدعم نظام بشار الأسد عام 2015، إلى ساحة صراع بين إسرائيل وإيران. وقال لافروف خلال مؤتمر صحفي أمس في موسكو، إن بلاده اقترحت على إسرائيل إبلاغها بالتهديدات الأمنية المفترضة الصادرة عن أراضي سورية، وأضاف لمعالجتها.

إلى ذلك، تحدثت موقع «جسور للدراسات»، أمس الإثنين، عن لقاء جمع في قاعدة حميميم في شهر ديسمبر/ كانون الأول الماضي، رئيس النظام بشار الأسد بمسؤول أمني إسرائيلي، بحضور عسكري واستخباري روسي ووفقاً للمعلومات الموقع التي وصفها بـ«الموثوقة»، فإن اللقاء حضره رئيس مكتب الأمن الوطني للنظام علي معلوك، ومستشاره الخاص للشؤون الأمنية والاستراتيجية اللواء بسام حسن، ومن الجانب الإسرائيلي الجنرال غادي إيزنكوت من رئاسة هيئة الأركان، والجنرال السابق في جهاز الموساد آري بن ميناشي، وبحضور الكسندر تشايكوف، قائد القوات الروسية في سورية.

وبحسب الموقع، فقد عرض الأسد في اللقاء مطالب عدة، أبرزها العودة إلى جامعة الدول العربية، والحصول على مساعدات مالية لسداد الدين الإيراني، ما يفتح المجال لنظامه لإخراج إيران من سورية، ودعمه لتثبيت حكمه، وإعادة العلاقات مع محور العربي، ودعم سورية اقتصادياً. في جته، طلب الجانب الإسرائيلي، وفق «جسور»، تفكيك ما يُسمى «مصور المقاومة» في الوقت ذاته إلى أن بلاده لن تحاربه عسكرياً، بل هي تحارب الأميركيين بشدة بعدم استهداف المواقع التابعة لقوات النظام.

وقال لافروف: «لدينا اتصالات مع الولايات المتحدة من خلال القوات

### شرفاً

### غريب

### العالميا: نرغب بتحسين علاقات تركيا والاتحاد الأوروبي

أعلن وزير الخارجية الألماني هايكو ماس (الصورة)، في مؤتمر صحفي عقده مع نظيره التركي مولود جاووش أوغلو، في أنقرة، أمس الإثنين، أن بلاده ترغب في تحسين العلاقات بين تركيا والاتحاد الأوروبي، وأعرب عن أمله في تجاوز نقاط الخلاف بين الطرفين بدوره، قال جاووش أوغلو: «اتفقا مع ألمانيا على تفعيل البات الحوار في المرحلة المقبلة»، مشيراً إلى أن «الجواء إيجابية، نخدم على علاقات بلاده مع الاتحاد الأوروبي».



### اجتماع عسكري

### تركين - يوناني

عقد أمس، الإثنين، اجتماع فني جديد بين الوفدين العسكريين التركي واليوناني لمحت «السليب فض النزاع» بين تركيا واليونان بخصوص التوتر في شرقي البحر المتوسط. وأضادت وزارة الدفاع التركي في بيان، أن الاجتماع انعقد في مقر حلف شمال الأطلسي ببروكسل، لمحت «السليب فض النزاع».

### السودان يتأشد

### إثيوبيا الانسحاب من «مواقع تحتلها»

ناشد وزير الدفاع السوداني ياسين إبراهيم ياسين، أول من أمس الأحد، إثيوبيا سحب قواتها «في ما تبقى من مواقع ما زالت تحتلها»، وقال ياسين عقب اجتماع مجلس الدفاع وحشد عسكري في منطة الفشقة (شرق)، وفق بيان مجلس السيادة وأضاف: «رغم ذلك، تؤكد أن قواتنا ستظل باقية في أراضيها حفاظاً على السيادة التي نصبت عليها الموثاق والاتفاقيات التي تؤكد أخقية السودان بإراضي الفشقة»، وتناشد اديس ابابا «سحب قواتها مما تبقى من مواقع ما زالت تحتلها في مناطق مرعد وخور حمر وقطران (شرق)، بأسرع ما يمكن».

### ارتفاع قتل أحداث دارفور إلى 129

أعلنت لجنة أطباء السودان، أمس الإثنين ارتفاع ضحايا الاضطرابات القبلية في مدينة الجنيّة بولاية غرب دارفور، إلى 129 قتيلاً و 198 جريحاً، وقالت اللجنة في بيان: «ارتفعت حصيلة ضحايا أحداث الجنيّة، التي بدأت منذ صباحة السبت، حيث أخصت اللجنة 129 قتيلاً و 198 جريحاً، من بينهم أطفال وحديثو ولادة يتلقون الرعاية في المؤسسات الطبية»، وتابعت «رغم الهدوء النسبي الذي تشهده المدينة إلا أن دائرة العنف توسعت».

### افريقيا الوسطى: صدقة على فوز توادير



### افريقيا الوسطى: صدقة على فوز توادير

صادقت المحكمة الدستورية في أفريقيا الوسطى، أمس الإثنين، على فوز فوستين تواديرا (الصورة)، بولاية رئاسة جديدة، بعدما نال 53.16 في المائة من الأصوات في الانتخابات التي جرت في 27 ديسمبر/ كانون الأول الماضي، ورفضت المحكمة العليا البتة في جميع الطعون المقدمة لإلغاء النتائج التي تقدم بها 13 من أصل 16 منافساً لرئيس الدولة المنتهية ولايته.

(فرانس برس)



## استقالة الحكومة لا تُنهى المواجهة مع البرلمان انسداد سياسي في الكويت

لا تعني استقالة الحكومة الكويتية وقبولها من قبل أمير البلاد، انتهاء المعركة مع نواب المعارضة في البرلمان، الذين لديهم بعض المطالبات، ويبدو أنهم لن يهدأوا قبل الموافقة عليها

الكويت: خالد الخالدي

تفرض تداعيات استقالة الحكومة الكويتية التي قبلها أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد الصباح، أمس الإثنين، وجاءت بعد تقديم ثلاثة نواب من المعارضة استجواباً لرئيس الوزراء الشيخ صباح الخالد الصباح، بعد أقل من شهر على تشكيلها، وتسفح على الحياة السياسية في الكويت، بانتظار ما سيؤول إليه الوضع خصوصاً بعدما أدت الاستقالة إلى تعطيل الكثير من الدوائر الحكومية المهمة عن اتخاذ قرارات حاسمة على الصعيد السياسي والاقتصادي.

وفي الخامس من يناير/ كانون الثاني الحالي، قرر النواب بدر الداهوم، الذي يعتبر الزعيم الفعلي للمعارضة داخل البرلمان، وناصر السويط وخالد مونس العنجبي، تقديم استجواب مكون من ثلاثة محاور لرئيس مجلس الوزراء، وتعلق المحور الأول بإحاطة صارخة بحكام الدستور عند تشكيل الحكومة، بعدم مراعاة عناصر واتجاهات مجلس الأمة الجديد، ويتعلق المحور الثاني «بهيمنة السلطة التنفيذية في تكوين مجلس الأمة»، وذلك في إشارة إلى تصويت الحكومة لصالح رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم في انتخابات رئاسة المجلس التي عقدت في الجلسة الافتتاحية للبرلمان الجديد في 15 ديسمبر/ كانون الأول الماضي، وسيطرة الحكومة على انتخابات الجناح البرلمانية، وإبرازها للجنة التشريعية، مستغلة حالة الارتباك الكبيرة لدى نواب المعارضة وضعف التنسيق في

ما بينهم عقب انتخابات الرئاسة، في حين تعلق المحور الثالث من استجواب «أجمل الحكومة بالتراتبية الدستوري»، وفقاً للمادة 98، والتي تنص على ضرورة تقديم الحكومة فور تشكيلها برنامج عملها إلى مجلس الأمة وفق المجلس في إبداء ملاحظاته على هذا البرنامج.

وبعد ساعات من تقديم الاستجواب، سارع عدد من النواب لإعلان تأييدهم لعدم التعاون مع رئيس الحكومة، حتى وصل عدد المؤيدين للاستجواب إلى 38 نائباً من أصل 50، ما دفع الحكومة للامتناع عن حضور الجلسات، احتجاجاً على عدم إعطائها فرصة للعمل، ومن ثمّ تقديم جميع الوزراء استقالتهم لرئيس مجلس الوزراء التي رفعتها إلى أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد الصباح في 13 يناير الحالي، ليقلها الأخير، أمس الإثنين، تشكيل حكومة جديدة.

وتؤكد مصادر تحذرت له «العربي الجديد» أن الحكومة لجأت إلى محاولة شراء الوقت عبر عدم حضور الجلسات، ومن خلال إعلان الاستقالة مع عدم تقديمها، ومن ثمّ تقديمها وانتظار قبولها من أمير البلاد، في السياق، يقول وزير سابق ومستشار في الحكومة الكويتية له «العربي الجديد»، طالباً عدم ذكر اسمه، إن «الحكومة سقطت في أول اختبار لها بعد أقل من شهر على تشكيلها، ومن الواضح أنّ أعضاء مجلس الأمة الذين أقرّتهم الانتخابات البرلمانية الأخيرة لديهم هدف وحيد، وهو إسقاط أي حكومة تأتي وعدم التعاون معها، لكن الاستجابة للمطالب التي يبرونها، وهي إزالة رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم، وتغيير قانون العفو الشامل الخاص بمقترحي مجلس الأمة في الاحتجاجات الشعبية عام 2011، وتعديل النظام الانتخابي».

من جهته، يقول الصحافي والمحلل السياسي سعد الشمري، له «العربي الجديد»، إن «هناك في تكوين مجلس الأمة»، وذلك في إشارة إلى تصويت الحكومة لصالح رئيس مجلس

الأمة مرزوق الغانم في انتخابات رئاسة المجلس التي عقدت في الجلسة الافتتاحية للبرلمان الجديد في 15 ديسمبر/ كانون الأول الماضي، وسيطرة الحكومة على انتخابات الجناح البرلمانية، وإبرازها للجنة التشريعية، مستغلة حالة الارتباك الكبيرة لدى نواب المعارضة وضعف التنسيق في



خلال الجلسة الافتتاحية للبرلمان الجديد، جيسر الماضي (جاء بخلفه) والنواب

الجو المعارض، والشكل الشبابي، لكن الحكومة جاءت بقواعدها السابقة نفسها، إذ احتفظت بالوزراء الذين يرفضهم النواب، وعلى رأسهم وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء أنس الصالح، الذي يوصف بأنه عنصر تاريخي، إضافة إلى تعيين نواف الباسين وزيراً للعدل، وهو أحد الأشخاص الذين كانت لهم مواقف سابقة رافضة لقانون العفو الشامل».

ويعتبر الحرابي، في حديث مع «العربي الجديد»، إن «الحكومة المقبلة ستكون في مازق، ما لم تعد إلى تغيير بعض الوزراء والموافقة على برنامج العمل الذي تقدم به 16 نائباً من المعارضة المستعدة للتفاهم مع الحكومة، على عكس المعارضة التي ترفض أي حوار مع الأخيرة وتطلب إسقاط رئيس مجلس الوزراء وعدم التجديد له».

وكان 16 نائباً يمثلون كتلتين «الوطنية» و«الأخوان المسلمين»، وكتلة «قبيلة مطير»، إضافة إلى نائب مستقل واحد هو بدر الحميدي، قد تقدموا بكتاب إلى الحكومة يطالبونها بوضع برنامج عمل، مععلنين الاستعداد للتعاون معها شرط الموافقة على «المصالحة الوطنية» من دون اشتراط العفو الشامل، فضلاً عن الموافقة على تعديل قانون النظام الانتخابي والقوانين المتعلقة بالبريات، وأحدث طلب النواب (أ)؟ جدلاً كبيراً في صفوف المعارضة التي رأى جزء منها أنّ هذا الكتاب بمثابة تراجع في وجه الحكومة، واستجابة لها ما يعطيها الفرصة الكافية لتفكيك المعارضة. وفي السياق، قال النائب السابق وأحد زعماء المعارضة عادل الدمشقي، في تصريحات له أخيراً: «على النواب الابتزاجوا ويقعوا في فخ الحكومة».

فيما أكد النائب السابق والمعارض عبد الطيف العميري أنّ بيان النواب «ما هو إلا تراجع وتخل عن المطالب الشعبية»، ووفقاً للدستور الكويتي، فإنّ تعيين رئيس الوزراء حتى أصليل لأمبر البلاد، وجرى العرف أنّ يكون من الأسرة الحاكمة، على الرغم من عدم اشتراطه من دستورياً، ويؤدي إبعاد البرلمان وأعضائه عن الاختيارات الوزارية، إضافة إلى معاملة الوزراء كأكفصاء في البرلمان بحق لهم التصويت على القوانين، إلى صراع كبير بين الحكومة والبرلمان، غالباً ما ينتهي بالاستجواب ونقل المعارضة من داخل قاعة الحكومة تحديداً لإرادة الشعب».

وسراي الناشط السياسي والصحافي عياد الحرابي، فقد جاءت انتخابات 2020 الجرائمية بنسبة تغيير كبيرة، برز عليها

معارضة يمكنها تمرير أي قانون تريده، لكنها اختارت الصراع والخوض في المعارك الإعلامية، وسياسة عرض العضلات عبر تقديمها لاستجواب سريع لرئيس مجلس الوزراء، على الرغم من أنّ الدستور ينص صراحة على عدم إخصاص رئيس الحكومة في أول محوريين من الاستجواب».

يرى الخبير القانوني والمحامي عمر العصيمي أنّ الاستجواب المقدم لرئيس الوزراء، والذي أدخل البلاد في حالة من الهذلة لتجاوز زخم الاستجواب من جهة، وتفكيك كتلة المعارضة، الأخذة بالانساع، بهدوء تام وذلك عبر تقديم عود، للكتل الانتخابية المختلفة.

وكان النائب خالد مونس العنجبي، وهو أحد النواب الذين قرروا استجواب الحكومة، قد أعرب عن تخوفه «من سعي الحكومة لتفكيك المعارضة، وبالتالي تفكيك الاستجواب».

مستقفاً، في حديث مع «العربي الجديد»، يقول أمير البلاد، استقالة الحكومة، بالتأكيد أنّ «على مجلس الأمة الإجماع (اليوم) الثلاثاء، للجهيز لاستجواب رئيس مجلس الوزراء»، وأضاف: «نحن نسمّق أي محاولة من الحكومة للتفريب من هذا الاستجواب المستحق الذي لم يأت إلا بعدما أعلنت الحكومة تحديداً لإرادة الشعب».

وسراي الناشط السياسي والصحافي عياد الحرابي، فقد جاءت انتخابات 2020 الجرائمية بنسبة تغيير كبيرة، برز عليها

### الحكومة المقبلة تغيّر بعض الوزراء

الأردن: خسائر السياحة 4,7 مليارات دولار

عمان: زيد الدبسية



أظهرت بيانات متخصصة أنّ قطاع السياحة الأردني خسر نحو 4,7 مليارات دولار خلال 2020 من جراء فيروس كورونا، الذي تسبب في توقف الموسم السياحي كلياً لأكثر من 9 أشهر، فيما بدأت الحكومة في اتخاذ خطوات تحفيزية لإعادة النشاط للقطاع خلال العام الجاري، وأشارت البيانات الصادرة ضمن دراسة لمنظمة السياحة العالمية بالتعاون مع الأكاديمية الوطنية لتدريب علوم السياحة والطيران في الأردن، إلى تراجع إيرادات السياحة بنسبة 81% العام الماضي، مقارنة بعام 2019.

وبحسب الدراسة، فقد أغلقت عشرات الفنادق وما يزيد عن 400 مطعم سياحي و400 مطعم شعبي، ونهقى في الأردن، ليقدّم

نحو 14 ألف موظف وثلاثفهم و يبلغ عدد المنشآت العاملة في قطاع السياحة نحو 4500 منشأة، يعمل فيها أكثر من 53 ألف شخص في مختلف التخصصات. وتتوقع وزارة السياحة الأردنية تعافي القطاع من الأزمة منتصف العام الجاري، على أن يعود إلى الوضع الطبيعي بحلول عام 2022، معاملة أخصراً عن إطلاق صندوق المخاطر السياحية بقيمة 28 مليون دولار لدعم القطاع والتخفيف من الضرر الذي لحق به، وقال المدير العام لهيئة تنشيط السياحة عبد الرزاق عريبات له «العربي الجديد» إن هناك العديد من البرامج والخطة التي ستنفذ خلال العام الحالي لإعادة تنشيط القطاع، من بينها التركيز على برامج رحلات الطيران العارضة والإسفادة منها لتحسين الموسم السياحي هذا العام.

وكانت الحكومة اتخذت، في وقت سابق من الحياة إلى طبيعتها مع انتهاء ربيع هذا

يناير/ كانون الثاني الجاري، عدة إجراءات لإعادة الحياة إلى طبيعتها بشكل متدرج في الأردن، حيث تم وقف العمل بقرار الحظر الشامل يوم الجمعة من كل أسبوع وفتح العديد من القطاعات. كما أوقفت الحكومة العمل بمنصة القادمين جواً، والاكتماء بنتيجة سائلة لفحص كورونا يسمح بمقتضاها للقدام دخول البلاد، من دون حجر منزلي، بينما يتم فرض العزل المنزلي على من تكون نتيجته موجبة، كما سيتم إزالة القيود على الرحلات الجوية واستعمل بكامل طاقتها اعتباراً من الأربعاء المقبل.

وتوقع عضو مجلس النواب الأسبق والمستمر في قطاع السياحة والطيران، أمجد المسلماني، أن يتحسن أداء الموسم السياحي في المملكة خلال 2021 وعودة حدوث المزيد من الإغلاقات الكبيرة.



(Getty)

أعلنت شركة توتال أنها ستستثمر 2,5 مليار دولار في الطاقة الشمسية بالهند، في أحدث خطوة ضمن مساعي الشركة الفرنسية للحد من اعتمادها على النفط. وقالت الشركة، أمس، إن هذه الاستثمارات تأتي في إطار الاستحواذ على 20% من شركة «اداني غرين إنرجي» الهندية للطاقة المتجددة، إضافة إلى 50% من محفظة الشركة لأصول الطاقة الشمسية. وتبلغ القيمة السوقية للشركة الهندية نحو 1,483 تريليون روبية (20,25 مليار دولار)، وتباشر توتال استراتيجية التحول إلى الطاقة الكهربائية والمتجددة. وتسعى إلى زيادة إجمالي قدرة إنتاج الطاقة المتجددة إلى 35 غيغاوات بحلول 2025 من حوالي تسعة غيغاوات حالياً، في إطار خطط لشركات الطاقة الكبيرة في أوروبا للحد من الانبعاثات وزيادة إنتاج الطاقة المتجددة.

### توتال تستثمر في الطاقة الشمسية بالهند

## تعاون إيراني تركي في السكك الحديدية.. وصعود للريال

ظهران: العربي الجديد

وقعت إيران وتركيا على 3 مذكرات تفاهم لتعزيز التعاون في مجال السكك الحديدية، بما يؤدي إلى زيادة نقل السلع والمسافرين بين البلدين، في خطوة من شأنها دعم إجراءات كسر الحظر الذي فرضته إدارة الرئيس الأمريكي المتجهة ولايته دونالد ترامب، على مختلف الأنشطة الاقتصادية الإيرانية منذ أكثر من عامين بسبب برنامجها النووي. وتواصل إيران تحركاتها لدعم مؤاردها المالية، فيما تواصل عملتها الحسن، مسجلة

صعوداً قياسياً بلغت نسبته 6% في تعاملات، أمس الاثنين، لتصل إلى نحو 217 ألف ريال للدولار الواحد في السوق الحرة، مقابل 230 ألف ريال للدولار في تعاملات الأحد الماضي، لتقرب من مكاسبها خلال أقل من أسبوعين من نحو 20، وفق رصد له «العربي الجديد»، وتضررت العملة الإيرانية بشدة منذ انسحاب ترامب من الاتفاق النووي في مايو/ أيار 2018 وفرض عقوبات خاتقة على طهران، خسر معها الريال نحو 800% من قيمته، إلا أنه شهد تحسناً في أعقاب فوز الديمقراطي جو بايدن بالانتخابات الرئاسية الأميركية التي جرت

# اقتصاد

## متفرقات

تسهيلات للشركات في قطر

وافق مجلس الشورى في قطر، أمس الاثنين، على تعديل قانون الشركات التجارية، بغرض تسهيل تدفق رؤوس الأموال إلى الشركات الصغيرة والمتوسطة بشكل خاص وإزالة العقبات أمامها، في خطوة إضافية لتنويع الدخل غير النفط، وتنمية حركة الأسواق.



وتعزيز التنافسية الدولية في مجال إنشاء الشركات وتشغيلها.

ويهدف مشروع القانون، الذي أحاله المجلس إلى الحكومة

للموافقة عليه وفق وكالة الأنباء القطرية (قنا)، إلى تمكين الشركات والأفراد من الحصول على قروض بنكية بضمان المنقولات المرهونة، وكذلك المساهمة في تقليل تكلفة القروض، من خلال إيجاد ضمان للبنوك للحد من مخاطر تعثر السداد، مما يدعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة وإسهامها في الاقتصاد الوطني.

تباين أداء مؤشرات البورصة الكويتية في ختام تعاملات أمس

التاين أداء مؤشرات البورصة الكويتية في ختام تعاملات أمس الاثنين ليرتفع المؤشر العام بنسبة 0,15%، إلى مستوى 5662,57 نقطة، و زاد مؤشر السوق الأول 0,25% ليبلغ مستوى 6186,7 نقطة، بينما انخفض مؤشر السوق الرئيسي بنحو 0,61% إلى مستوى 4630,25 نقطة. وسجلت مؤشرات 6 قطاعات ارتفاعاً، بصدارة الصناعة بنمو نسبته 1,11%، بينما تراجع مؤشرات 7 قطاعات أخرى بتصدرها النفط والغاز بانخفاض نسبته 1,95%.

استثمارات بـ 885 مليون دولار للبحرين

قال مجلس التنمية الاقتصادية البحرين اجتذبت استثمارات مباشرة قيمتها 885 مليون دولار في 2020. أخذت شكل إقامة شركات جديدة وتوسعة أعمال في المملكة، وأضاف المجلس، وفق ما نقلت وكالة رويترز، أن شركات محلية وإقليمية وعالمية دشنت عمليات واستثمرت في قطاعات مثل الخدمات المالية والصناعات التحويلية والوجستيات والسياحة.

ارتفاع صادرات التكنولوجيا الكورية

ارتفعت صادرات كوريا الجنوبية من منتجات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بنسبة 3,8% على أساس سنوي العام الماضي، مسجلة 183,6 مليار دولار، مقارنة بنحو 176,9 مليار دولار في عام 2019، بدعم من انتعاش الطلب على أشباه الموصلات وقطع غيار الحواسيب، ونشرت بيانات صادرة عن وزارة العلوم وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات الكورية، أمس، وفق وكالة يونهاب، أن هذه الصادرات هي ثالث أعلى قيمة من نوعها على الإطلاق.

لرفع مستوى التعاون الثنائي في مجال النقل

السكك للسلع والمسافرين إلى «أعلى حد»، وفق وكالة «أرنا» وقال رسولبي إن حجم البضائع التي نقلت عبر الطريق السككي على مدى 9 أشهر من العام الإيراني الحالي (بدا في 21 مارس/ آذار 2020)، أكثر من 500 ألف طن، وأن هذا العدد مرشح للزيادة إلى 600 ألف طن بنهاية العام. كما أعلن عن إبرام اتفاق مع الجانب التركي لتعزيز مشق الشرق غرب، بدءاً من دول الصين ومروراً بأفغانستان وباكستان وإيران وصولاً إلى تركيا.

## اقتصاد

مال وناس

# تهاوي سعر الدينار يلتهم أجور الليبيين

تدهورت القدرات الشرائية لذوي الدخل المحدود مع تهاوي الدينار الليبي مقابل الدولار، ما يضيفهم إلى خانة الفقراء

طارلس- احمد الخسبي



ازدادت مصائب فئة محدودي الدخل واصحاب الاجور الثابتة والمعاشات التقاعدية، جراء ارتفاع اسعار السلع والخدمات، مقابل انخفاض مستويات الدخل الحقيقية، تزامنا مع تخفيضات للعملة المحلية بقيمة 70% مقابل الدولار. يقول صلاح السليطي، من ذوي الاحتياجات الخاصة «العمري الجديد» إن معاناته زادت خلال الفترة الأخيرة مع سعر الصرف الجديد وخاصة مع تأخر المنحة المالية التي يتقاضاها من صندوق التضامن الاجتماعي ما يقرب من شهرين، وطلب بضرورة رفع سقف المنحة البالغة 450 ديناراً اي ما يعادل 100 دولار فيهي لا تكفي ادوية ومستلزمات للإعاقه لمدة اسبوع مع غياب الخدمات الصحية، والارتفاع الكبير في معدلات التضخم وبالتالي تدهن الدخل الحقيقية للأفراد لا سيما ذوي الدخل الثابتة والحدوده ومن أمام مصرف التجاري الوطني فرع ميدان الشهداء في العاصمة الليبية طرابلس.

يقول المواطن سالم العزاني، له العمري الجديد» إن مخراته في مصرف ال 40 ألف دينار وبعد تعديل سعر الصرف أصبحت تعادل نحو 10 آلاف دينار بالمقارنة بين سعر الدينار مقابل الدولار الذي ارتفع من 1,4 دينار وإلى 4,48 دنانير وبالتالي تهاوت قيمة العملة.

وتزايد الماساة الإنسانية يوماً تلو الآخر، نتيجة تدهيار الخدمات الأساسية للمواطن وغياب الاحتياجات الأساسية له من ماء وبوآء وكهرياء وغاز وطعام، وتأخر صرف المرتبات ونقص الأدوية المختلف أنواعها. كما أن اسعار المستلزمات (التخفيف) سجلت زيادات هذه الأيام ينسب تراوح ما بين 20% إلى 25%، حسب فرقتين. وقال رئيس قسم



# 1,5

تعوّل الحكومة الليبية على إنتاج ما يث 1,3 أله 1,5 مليون برميل نفط يومياً في العام الحالي، بعرض صرف الدينار الجديد 4,48 دنانير مقابل الدولار الأمريكي. وتعوّل الدولة على إنتاج ما بين 1,3 إلى 1,5 مليون برميل نفط يومياً في العام الحالي على أساس سعر نفط 50 دولارا للبرميل في

المعلومات صندوق التضامن الاجتماعي، عصام اليوسفي، «العمري الجديد» إن 82 ألف مواطن يتقاضون رواتب من الأرامك والمطبات والشيوخ والعجزة بقيمة 450 ديناراً للشخص شهرياً، وهي لا تكفي لتوفير الحاجيات الضرورية، خاصة بعد تخفيض قيمة العملة المحلية. كما أشار إلى أن شريحة كبيرة من ذوي الدخل المحدود تعاني من أمراض مزمنة.

ويقول وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية، محسن أبوسنينة، إن قيمة المعاشات الأساسية والحد الأدنى للأجور تراحت وأسباب سعر الصرف الجديد، وأوضح أبوسنينة في تصريحات له العمري الجديد» أن الأسرة مكونة من خمسة أشخاص يحتاج أن يصرف لها راتب يقدر بنحو 1300 ألف دينار شهرياً حتى لا تتضخم إلى الطبقة الأوفر، وذلك وفق دراسات اجتماعية. ومن جانبته، يقول الباحث الاقتصادي، إبراهيم الهادي، له العمري الجديد» إن الدولة المدقع في حدود 336 ديناراً شهرياً للفرد، ويعتقد مصرفيون في سقف الصرف المركزي أن تعديل سعر الصرف الأخير وذلك بخفض سعر الدينار الرسمي سيساهم في حل مشكلة السيولة الحالية وذلك بإعارة من يحتفظون بالدينار الليبي خارج الدولة النقدية «شراء الدولار من السوق السوداء» من إعادة مخزونهن من العملة المحلية إلى المصارف، وبذلك تنتهي مشكلة السيولة. ولكن مدير مركز أوبيا للدراسات الاقتصادية، أحمد أبولسين، يرى في حديثه له العمري الجديد» أن مشكلة السيولة لن تحل بهذه الطريقة لأن المواطن يحتاج إلى أربعة أضعاف راتبه الشهري لكي يعيش ضمن الطبقة الوسطى وذلك بسبب تخفيض مخراته من العملة المحلية بنسب كبيرة. ويأمل مراقبون في تحسين الأوضاع الاقتصادية والمعيشية في حال إتمام مقترح الموازنة الموحدة لكلتا الحكومتين في الشرق والغرب، وكان مسؤول بوزارة المالية بحكومة الوفاق الوطني قد أكد في تصريحات سابقة «العمري الجديد» أن الموازنة الموحدة برتقب أن تتراوح قيمتها ما بين 70 و75 مليار دينار، بسعر الصرف الجديد 4,48 دنانير مقابل الدولار الأمريكي. وتعوّل الدولة على إنتاج ما بين 1,3 إلى 1,5 مليون برميل نفط يومياً في العام الحالي على أساس سعر نفط 50 دولارا للبرميل في الموازنة المقترحة.



ارتفاع كبير في أسعار السلع (محمود كركبة/فارس برس)

الثلاثاء 19 يناير/ كانون الثاني 2021 م، 6 جمادى الآخر 1442 هـ، العدد 2332 السنة السابعة Tuesday 19 January 2021

## أخبار العرب

### الصراف يعدم عشرات الآلاف من الدواجن

قال مسؤول في وزارة الزراعة العراقية، أمس الاثنين، إنهم اتلقوا عدداً إضافياً من الدواجن في مزارع عدة من محافظة صلاح الدين، وذلك بعد يوم واحد من إعلان إعدام أكثر من 60 ألف طائر دجاج، ضمن مساعٍ حثيثة للسلطات الصحية في البلاد، لاحتواء الطيور التي ظهر في المحافظة، إنفلونزا الطيور التي ظهر في وقت سابق، واكتتشاف بؤر إصابة بمرض إنفلونزا الطيور في محلي دواجن في سامراء، بمحافظة صلاح الدين، وقالت إنها، «اختذت كل الإجراءات الوقائية لأحتواء البؤر»، وقال بيان الوزارة إن فرقا تابعة لها اتلفت الدجاج الموجود في «قاعات الصنابة بالبرص»، وألقتهها واعتمتها، كذلك فإنها تجري تحويصاً وقائية للحقول المجاورة، وقالت الوزارة، إن هذا المرض «انتشر في أغلب الدول، ومنها دول الجوار الإقليمي»، داعية إلى منع دخول النجاص التي والجمد من دول الجوار، وتخلت حكومة عراقية عن مسؤولين في محافظة صلاح الدين القيام بإعدام أكثر من 60 ألف دجاج الموجود في انتشار فيروس «إنفلونزا الطيور»، في خستانت كبيرة يتكبتها مريو الدجاج.

### اقطع اوله الرحلات الجوية من مصر إلى قطر

أقطعت صباح أمس، أولى الرحلات الجوية من القاهرة إلى مطار حمد الدولي في قطر، بعد تعليق للرحلات المباشرة بين البلدين دام أكثر من 3 سنوات ونصف سنة، ووفق وكالة الأنباء المصرية، «غادرت صباح الاثنين أولى رحلات شركة مصر للطيران (حكومية) متجهة إلى العاصمة القطرية الدوحة، في ضوء قرار إعادة فتح المجال الجوي لتسيير رحلات من دولة قطر إليها». وأوضحت الوكالة أن «طائرة الشركة أقطعت وعلى متنها 38 راكباً، في المقابل، نقلت وسائل إعلام محلية عن مصادر في شركة مصر للطيران (لم تسمها)، قولها إن «الطائرة ناتها ستعود من الدوحة إلى القاهرة وعلى متنها 91 راكباً الساعة 4:50 بالتوقيت المحلي (2:50 ت.غ)»، وأكدت المصادر أنه ستُسبَّر 4 رحلات طيران يومياً فدياً وعودة.

## أخبار العالم

### استقرار ثقة المصنعين اليابانيين في يناير

أظهر استطلاع رويترز تانكان استقرار ثقة المصنعين اليابانيين في يناير/كانون الثاني، ليمسحوا أقل تشاؤماً خلال أكثر من عام حيال تاعدات كوفيد-19. لكن شركات الخدمات ازدادت تشاؤماً، بالتزامن مع بدء إغلاقت جديدة تشمل غالبية سكان البلاد. بلغت درجة التشاؤم في أوساط المصنعين بثلاث أكبر اقتصاد في العالم أدنى مستوياتها منذ يوليو/تموز 2019. لكن التوقعات خاصة لقطاع الخدمات، ترتج تحت ظلال حالة طوارئ بسبب الجائحة تشمل طوكيو وعددا من المدن الأخرى، حتى الأسابيع من فبراير/ شباط، جاء، تحسين ثقة المصنعين بفضل رؤى متفائلة في قطاعات الكيماويات، والمنتجات المعدنية والآلات الكهربائية. بحسب الاستطلاع الشهري الذي تجريه رويترز، والذي يفتقر أثر مسع تانكان ربع السنوي الذي يجريه بنك اليابان المركزي.

### سحّت نائب رئيس سامسونج في قضية رشوة

حكمت محكمة كورية جنوبية، أمس الاثنين، على جاي واي، في نائب رئيس شركة سامسونج إلكترونيكس، سجون عامين ونصف العام، الأمر الذي سبكون له عواقب شديدة على قيادته لشركة التكنولوجيا العالمية، وبذلك، سيبتعد لي في الوقت الحالي عن اتخاذ القرارات المهمة في سامسونج إلكترونيكس، في وقت تسعى فيه الشركة الكورية على التغلغل في الأسواق. كما لن يتمكن من الإشراف على عملية توزيع ميراث والده الذي توفي في أكتوبر/تشرين الأول، وأدين لي (52 عاماً) بدفع رشوة لأحد مساعدي رئيسة كوريا الجنوبية السابقة ليا جون هاي، وحُكّم عليه بالسجن لمدة خمس سنوات عام 2017.

سورية

# ازدهار السوق السوداء للمحروقات

جلال بكر

تشهد معظم مناطق سورية خلال الأيام الأخيرة منخفاً جويًا مصحوبا مع أمطار وموجة من الهواء البارد زادت من معاناة المواطنين في ظل عودة أزمة المحروقات ومشقات النفط مرة أخرى وخاصة بعد قرار من النظام بتخفيض مخصصات المازوت لكل المحافظات الخاصة بسيطرته. ويكفي المرور على بعد مئات الأمتار من محطات الوقود لملاحظة الطواير الطويلة للسيارات والمارة في انتظار الحصول على كمية من المازوت أو البنزين أو الغاز، ويحير المواطن في مناطق سيطرة النظام بأزمات يومية يأتي على رأسها الحصول على المحروقات في فصل الشتاء. وتلك المحروقات تقصها يؤدي إلى أزمات عديدة على رأسها نقص الخبز الذي يُستخدم المازوت بشكل رئيسي في إنتاجه، كما يؤدي شحة أو توقف المواطنين من البرد والجوع معا. وفي انتظار زهر السوق السوداء التي تعتمد على البيع بشكل سرّي وخارج مراكز التوزيع الرئيسية والتي تكون مرتحلة بضائط وعناصر من قوات النظام.

يقف المواطن وليد الحوي، الذي طال انتظاره قرابة عشرين ساعة للحصول على عشرين ليترًا من المازوت «البنزين»، وهي كمية حصل عليها بعد مراوغة وكان من الممكن ألا يحصل على نصفها، إلا أنه أعلى العامل في المحطة مزيدا من المال كرشوة لتعبئة هذه الكمية في السيارة التي هي مصدر رزقه اليومي.

يقول العمري إنه مجبر على التصرف هكذا لأنه لو لم يفعل لكان عليه الذهاب لشراء الوقود من السوق السوداء والتي تكلف فيها سعر الليتر الحوي إلى 1100 ليرة (الدولار = نحو 2900 ليرة) للمازوت في حين أن سعره في محطات الوقود 180 ليرة فقط.

ومع انعدام فرصة الحصول على المازوت من محطات الوقود وعدم توزيع النظام مخصصات المازوت على كثير



شح الوقود يتسبب في أزمة بوسائل النقل (جوب بشارة/فارس برس)

اسواق

# البرد يرفع أسعار الخضروات في اليمن

صلىء ـ محمد راجح

تشهد اسواق اليمن ارتفاعات قياسية في أسعار الخضروات والمنتجات الزراعية، إثر موجة صيف تسببت في تلف المحاصيل وانخفاض الكميات التي يتم توريدها للتجار من قبل المزارعين.

وقفزت أسعار الخضروات باكثر من 70% في معظم الاسواق منذ نهاية اكتوبر/ديسمبر/ كانون الأول الماضي، فيما أشارت تقارير متخصصة إلى أن ثلث الأسر لم يعد باستطاعتها شراء الكثير من السلع الزراعية.

وارتفع سعر الطماطم، وفق تجار، من 300 ريال إلى 500 ريال للكيلوغرام الواحد ويصل في بعض المحافظات جنوب اليمن إلى نحو 700 ريال، بزيادة تصل إلى 133%، في حين زاد سعر البطاطس (البطاط) من 300 إلى 500 ريال، بارتفاع نسبتة 66%. وارتفع سعر البصل من 250 ريال يتجاوز سعره 250 ريال إلى 400 ريال.

المواطن جمال العمري من سكان محافظة البيضاء وسط اليمن يقول له العمري الجديد» إن ارتفاع أسعار الخضروات يزيد من معاناة الأسر التي قلصت استهلاك الكثير من الأصناف، في ظل ترشيد الإنفاق الذي لا تعرف الرقم الحقيقي لما نهبه بن علي وعائلته طيلة سنوات حكمهم. وتنتهي، اليوم الثلاثاء، السنة القانونية لتجميد أسعار المواد الغذائية والاحتياجات المعيشية، مع مرور كل يوم، وسط طلع ديسمبر/ كانون الأول الماضي إلى أن أكثر من نصف السكان (16,2 مليون نساً) سيواجهون مستويات أزمة تضخم، كما أن وجود العديد من الأشخاص على عتبة الأرزاق إلى مستويات

### عجز تونسني عن استرجاع الأموال المنهوبة



قال رئيس منظمة رقابة (مستقلة) عماد اليميني، إن «الأموال المنهوبة حق للشعب التونسي الذي نُهب مرتين: الأولى قبل الثورة والثانية للمواطنين والمهاجرين بتعمول العلية بعدما»، وأضاف، في تصريحات أمس للأناضول، «في المرة الأولى عندما تمّ نهبه من قبل بن علي وعائلته، خاصة في سنوات التسعينيات والأفنين، ولحرم التونسيون من الاستفادة منها، والمرّة الثانية عندما عجزت الدولة عن استرجاع تلك الأموال (إلى حد الآن»، وأردف اليميني، «الأصعب من كلّ هذا أن الدولة لم تستطع إلى حدّ تقدير الرقم الصحيح لهذه الأموال المنهوبة، فالإي الآن لا تعرف الرقم الحقيقي لما نهبه بن علي وعائلته طيلة سنوات حكمهم». وتنتهي، اليوم الثلاثاء، السنة القانونية لتجميد أسعار المواد الغذائية والاحتياجات المعيشية، مع مرور كل يوم، وسط طلع ديسمبر/ كانون الأول الماضي إلى أن أكثر من نصف السكان (16,2 مليون نساً) سيواجهون مستويات أزمة تضخم، كما أن وجود العديد من الأشخاص على عتبة الأرزاق إلى مستويات

# الجزائر: تخبّط حكومي في ملف استيراد السيارات

الجزائر ـ حمزة كحال

عبادت الحكومة الجزائرية إلى النقطة «الصفر» في ما يتعلق بملف استيراد السيارات الجديدة، وذلك بعد إفراجها عن دفتّر الأعباء المنظم لعيلة الاستيراد، تمهيدا لفتح الأبواب أمام المستوردين لمواجهة ارتفاع الطلب في ظل توقف مصانع تصنيع السيارات عن العمل منذ 2019، وفي ظرف شهر أطلق وزير الصناعة الجزائري، فرحات أيت علي، عدة تصريحات متناقضة ومتخالفّة، تُترجم تخبط الحكومة في تسيير الملف الذي بات يوقر السلطات التي عجزت عن إطلاق دفتّر أعباء جديد

التي عجزت عن إطلاق دفتّر أعباء جديد



وقف الاستيراد رفع أسعار السيارات بمحذات كبيرة (فارس برس)

في تريد الاستيراد ولا تريده، تريده مواجهة ارتفاع الطلب المحلي ولا تريده للوضعية الاقتصادية الصعبة للجزائر، هناك تخبط بربك السوق التي تعيش ضغطا بسبب انعدام العرض»، وأضاف المتحدث نفسه له العمري الجديد، أن «الوكلاء دفعوا ملفات الاعتماد تماشيا مع دفتّر الأعباء، إلا أن وزارة الصناعة تماطل في الإفراج عن الوكلاء الذين سيسترفون على استيراد السيارات الجديدة، وذلك بعد استكمال الحكومة لأكثر من 50 ملف اعتماد من طرف مستثمرين بالقطاع الخاص. إلى ذلك، يقول رئيس نقابة وكلاء السيارات متعددي

الوكلاء الذين سيسترفون على استيراد السيارات الجديدة، وذلك بعد استكمال الحكومة لأكثر من 50 ملف اعتماد من طرف مستثمرين بالقطاع الخاص. إلى ذلك، يقول رئيس نقابة وكلاء السيارات متعددي تخصص الحكومة في هذا الملف».

وقرت الحكومة في الموازنة التكميلية لسنة 2020، غلق مصانع تصنيع السيارات، مع السماح للوكلاء المطنين للعلامات العالمية باستيراد سيارات جديدة موجهة للبيع، مع رفع الرسوم الجمركية المطبقة على العملية. وجمدت الجزائر استيراد السيارات الجديدة مطلع 2018، وذلك لكبح الواردات التي تحطت 4 مليارات دولار سنة 2016، ولدعم مصانع التجميع الممتدة منذ 2016، التي تمثل علامات رينو الفرنسية وفولكس فاغن الألمانية، وكيا وهونداي الكوريين الجنوبيين، بالإضافة إلى الفيكو الإيطالية. لكن سرعان ما توقفت المصانع عن تجميع السيارات سنة 2019، بعد سجن سلاهما في قضايا فساد، في أعقاب إطلاقه الرئيس عبد العزيز بوتفليقة مطلع السنة ما قبل الماضية، ما أحدث خللا في فخفي ميزان العرض والطلب، واثّر في أسعار السيارات المستعملة التي قفزت وياتت خارج قدرة الجزائريين الشرائية. وانتقل ملف استيراد السيارات إلى داخل البرلمان الجزائري حيث تحول إلى ورقة سياسية في يد النواب الذين يضغظون على حكومة رئيس الوزراء عبد المجيد جراد، بين تأييد ومعارضة للخلاوة. وفي هذا الإطار، يقول عضو مجلس الأمة (البرلمان الجزائري)، عبد الوهاب بن زعيم، إن «رخص استيراد السيارات ستسّلم قريبا، المشكلة ليست في تسليم الرخص

قريبا، المشكلة ليست في تسليم الرخص

## اقتصاد

### تقرر

يتزايد قلق البنوك المركزية العالمية من تزايد جاذبية العملات الرقمية، خاصة بيتكوين التي ارتفعت موجوداتها السوقية إلى تريليون دولار. ويتخوف المستثمرون في بيتكوين من اتخاذ السلطات المالية إجراءات منسقة قد تحاصرها مستقبلاً

# بيتكوين

## البنوك المركزية نحو إعلان الحرب على العملة الرقمية

للتد . **العربىة الجديد**



بينما تحول الاستثمار في عملة بيتكوين إلى المورصات العالمية مع تسجيلها شركات استثمار وصناديق متخصصة في أصول العملة الافتراضية ومؤشرات الأسعار، وصندوق آخر في بورصة فرانكفورت، ارتفعت مخاوف البنوك المركزية الكبرى من تحول بيتكوين إلى عملة دولية تهدد مكانة العملات التقليدية وتدرجياً تهدد دور البنوك المركزية نفسها في صناعة النقود وتحديد حجم الكتلة النقدية المتداولة وربما تسعيرها عبر الفائدة المصرفية وأنوات المال الأخرى. ومن بين الصناديق التي تتعامل في بيتكوين واصبحت جاذبة للمؤسسات الاستثمارية وكبار الأثرياء، صندوق «غرى إسكيل» المسجل في بورصة

نيويورك منذ العام الماضي وارتفع حجم موجوداته من ملياري دولار منذ تسجيله إلى 25 مليار دولار حتى الأسبوع الماضي، بحسب بيانات وكالة بلومبيرغ الأميركية.

بين كبار مسؤولي النقد في العالم حول الخطوات المقبلة التي من المتوقع أن تتخذها البنوك المركزية العالمية تجاه بيتكوين وكيف يمكن تحجيمها أو حتى القضاء عليها كلياً في هذا الشأن يرى المديردير الخندي فرانك غايستورا، أن البنوك المركزية العالمية لن تقف مكتوفة الأيدي وستعمل كل ما في وسعها لإيقاف تمدد بيتكوين في العالم. وحذر غايستورا المستثمرين من مخبة الاستثمارات بما ستفعله البنوك المركزية لحماية عملاتها في المستقبل.

وفي مؤشر ربما لخضوة فعلية ضد العملات الرقمية، دعت رئيسة البنك المركزي الأوروبي، كريستين لاغارد، الحكومات إلى تبني تشريعات منسقة ومتمركزة وسريعة لتقنين التعامل مع بيتكوين حتى لا تترك فجرة تنفذ منها المتعاملون في العملة الرقمية وأخوانها. وفي لندن حذرت سلطات الرقابة المالية المستهلكين من الاستثمار في العملات الرقمية، وقالت في تحذيرها إن «المستهلكين سيخسرون

جميع أموالهم المستثمرة في العملات الرقمية»، وأشارت السلطات المالية في هذا الصدد، إلى أن الاستثمار في العملات الرقمية أو الاقراض بالادوات المرتبطة بها تعني عملياً الدخول في مخاطر عالية جداً. ولكن هنالك العديد من السلطات المالية

التي تراقب بحذر توسع الاستثمار الرقي، ويتخاهاها الخلق من العملات الرقمية وتحديداً بيتكوين التي بلغ استخدامها فيها نحو تريليون دولار حتى نهاية الأسبوع الماضي وارتفعت من نحو 3 ألاف دولار إلى أكثر من 40 ألف دولار. وحتى



بيتكوين وأخوانها الربيع صناع المال العالم (Getty)

### صناديق مؤشرات في عملة بيتكوين حققت ارتفاعات خيالية

بنفذهما مقرصنون، أو حدوث خطأ فني أجهزة الحاسوب وبرامجها. كما أن كلفة الاستثمار في العملات الرقمية والرسوم التي تفرضها منصات التداول غير ثابتة، وفي الكثير من الأحيان لا يأخذ المستثمر العادي في حساباته كلفة البيع والشراء في العملات الرقمية وإنما ينظر فقط لسعر الارتفاع والانخفاض والربح والخسارة، وهنالك نحو 10 دول تحظر التعامل في بيتكوين من بينها دولاً عربية، كما أن هنالك نحو 9 دول تحذ إجراءاتها من تجارة بيتكوين وتحظر عمل الشركات التي تتيح منصات تداول العملات الرقمية من بينها الصين والهند.

هنالك قلق كبير واتزعاج في العالم من قبل العديد من الحكومات من توسع الاستثمار في العملات الرقمية وتأثير ذلك على العملات التقليدية وربما لاحقاً يكون لبيتكوين وأخوانها تأثير مباشر على الاستثمار في أسهم الشركات التي تصنع الاقتصادات، إذ إن حجم الأموال المستثمرة في بيتكوين وأخوانها يتزايد مع ارتفاع سعرها. ويرى محللون أن من بين الخيارات المتاحة أمام الحكومات والبنوك المركزية لضرب بتكوين أو حتى القضاء عليها نهائياً في المستقبل، هو القيام بتسويق إجراءاتها المالية وإصدار قرارات ملزمة بحظرها وتحريم التعامل فيها. وربما تستغل في ذلك قوانين غسل الأموال الحالية في تجريم التعامل في بيتكوين. إذ إن هنالك العديد من الآلة التي تستطيع توظيفها في مثل هذه التشريعات، من بينها إخفاء عصابات المخدرات والجريمة المنظمة لأموالها في العملات المشفرة وتحديداً في عملة بيتكوين كما يمكن للبنوك المركزية إصدار عملات رقمية منافسة مضمونة من قبل البنوك المركزية للمستهلكين. ويذهب بعض المحللين إلى أن البنوك المركزية ربما تقوم بشراء العملات الرقمية، وهو احتمال مستبعد لأن ذلك سيرفع من أسعارها. ومن بين الخيارات الأخرى تقنين عمل العملات الرقمية وفرض رسوم وضرائب مرتفعة على تعاملاتها. وما يساهم في جاذبية العملات الرقمية في الوقت الراهن التوسع العالمي في طباعة الأوراق المون والسدادات أو حتى الإقراض المستقبلية غير المسجلة، ولكنها تدار بواسطة شركات وساطة مالية ومصارف

الآن، لا تخضع العملات المشفرة لرقابة من قبل الحكومات والمصارف المركزية أو أسواق المال مثلما هو الحال بالنسبة للقود المون والسدادات أو حتى الإقراض المستقبلية غير المسجلة، ولكنها تدار بسطو منظم من قبل عصابات الإنترنت

معروفة ومسؤولة أمام سلطات الإجراءات المالية بدول العالم. وبالتالى ليست هنالك ضمانات للمستثمر من خسارة كل أمواله في العملات الرقمية بسبب خطأ الكروني أو أن تتعرض محفظته لعملية سطو منظم من قبل عصابات الإنترنت

## الأصول الخارجية لتركيا 228,6 مليار دولار

السلطوب . **العربىة الجديد**

أعلن البنك المركزي التركي أن إجمالي الأصول الخارجية لتركيا بلغ 228,6 مليار دولار بنهاية نوفمبر/ تشرين الثاني 2020. ووفقاً لارقام الرسمية الواردة في بيان البنك المركزي أمس الإثنين ارتفعت الاستثمارات المباشرة بنسبة 20,5 بالمئة لتبلغ 197,1 مليار دولار مقارنة مع نوفمبر/ تشرين الثاني 2019. متأثرة بالتغيرات في القيمة السوقية وأسعار الصرف وبلغت استثمارات المحافظ، 110 مليارات دولار خلال نوفمبر الماضي، متراجعة بنسبة 17 بالمئة مقارنة مع الفترة نفسها من 2019 ووزات الاستثمارات الأخرى 1,4 بالمئة في نفس الفترة لتصل إلى 307,5 مليارات دولار، بزيادة 2,6 بالمئة مقارنة مع نوفمبر 2019. وبحسب البيان الذي نقلته وكالة الأناضول سجلت الاستثمارات الأجنبية في البوتل لغير المقيمين 32,6 مليار دولار، وهو رقم يعكس تراجعاً قدره 5,4 بالمئة



محاسبة البنك المركزي التركي لاجل ائتمان (يمين) وزير المالية التركي لطفى إلوأ (Getty)

### تركيا تخطط لخفض العجز في الميزانية إلى 3,5% رغم ضغوط الإنفاق

مقارنة بنهاية عام 2019. وتأثرت التدفقات النقدية الصافية في تركيا وحول العالم، خلال 2020، بفعل التبعات السلبية لنقصي جائحة كورونا، وعمليات الغلق للمرافق الحيوية لدى غالبية الاقتصادات العالم. لكن مؤشرات التعافي في السوق المحلية بدأت بالظهور منذ الربع الثالث 2020، عبر زيادة الاستثمارات الأجنبية، وتراجع مؤشرات في الاقتصاد الكلي أبرزها البطالة. وتسعى تركيا إلى التوسع الاقتصادي رغم العوائق التي تضعها جائحة كورونا

نمو مستدام»، وتابع قائلاً: «سنواصل الالتزام بالانضباط المالي في كافة الحالات، باستثناء ما يتطلبه مكافحة وباء كورونا».

وستستفيد تركيا خلال الأشوام المقبلة من خفض فاتورة الغاز الطبيعي المستورد اغلبه من روسيا بعد البدء عملياً في إنتاج الغاز الطبيعي، وحسب موقع «تركيش برس»، أعلنت شركة «تركيا لتجديرالنفط» التركية أمس الإثنين انتهاء أعمال حفر أول بئر للغاز الطبيعي في البحر الأسود، بنجاح وأوضح الشركة في تغريدة على حسابها في تويتر، أن سفينة الفاتح أنبث بنجاح حفر بئر «توركانى 1» في حقل صفاريا بأبحر الأسود. وأضافت الشركة أن أعمال الحفر في البئر المستمرة، استمرت مدة 77 يوماً، وأن عمقها وصل إلى 3 آلاف و920 متراً تحت قاع البحر. يذكر أن سفينة الفاتح بدأت أعمال الحفر في بئر «توركانى 1» يوم 5 نوفمبر/ تشرين الثاني الفائت. وكان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، قد أعلن في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، اكتشافها 85 مليار متر مكعب إضافي من الغاز الطبيعي في البحر الأسود، ليرتفع إجمالي احتياطي الغاز المكتشف في منطقة «تونا 1 / حقل صفاريا» إلى 405 مليارات متر مكعب.

الثلاثاء 19 يناير/ كانون الثاني 2021 م 6 جمادى الآخر 1442 هـ. العدد 2332 السنة السابعة Tuesday 19 January 2021

### رؤية

## الدول العربية تستورد أغذية ب100 مليار دولار

عبد النواب بركات

لكم بدأ يبدأ العام الجديد 2021 حتى طالعنا منظمة الأغذية والزراعة، فأر، بخير عن ارتفاع أسعار الأغذية في السوق الدولية بوتيرة عالية بلغ 2,2 في المئة في شهر ديسمبر/ كانون الأول الماضي عن مستواه في نوفمبر/ تشرين الثاني، مسجلاً بذلك زيادة للشهر السابع على التوالي، وعلى مستوى سنة 2020 المنقضية سجل المؤشر أعلى مستوى له منذ ثلاث سنوات، بزيادة قدرها 3,1 في المائة عن مستواه في عام 2019.

ارتفاع مؤشر أسعار الأغذية في السوق الدولية بريك حسابات الحكومات العربية من الخليج إلى المحيط، فهي أكبر مستوردي الغذاء في العالم، وتعاني من ارتفاع فاتورة استيراد الأغذية من الخارج بالعملة الصعبة من سنة إلى أخرى، حيث وصلت قيمة فاتورة استيراد الدول العربية من الأغذية نحو 100 مليار دولار سنوياً، وفق تقرير قطاع الشؤون الاقتصادية بجامعة الدول العربية في مايو/ من العام الماضي، بزيادة 10% عن قيمتها في سنة 2016، وكانت 90 ملياراً. وستزيد معاناة الحكومات في ظل العجز المستمر في موازنتها العامة بسبب تداعيات جائحة كورونا على انكماش الاقتصاد العالمي وتراجع الناتج من الإنتاج الغذائي في السوق الدولية. ويسبب تراجع الوارد وعائدات النفط في المنطقة نتيجة لانخفاض الأسعار. ارتفاع أسعار الأغذية لا يسعد المواطن العربي أيضاً، لأنه في نهاية المطاف هو وحده من يتحمل نتائج فشل أداء الحكومات العربية في المجال الاقتصادي وغيره من المجالات. وتتشكل هذه الزيادات أعباءً إضافية على تكاليف معيشة الأسرة وستحملها المواطن العربي من جيبه الخاص مع فقدان الملايين لوظائفهم ومصادر دخلهم بسبب جائحة الكورونا. ذلك أن فاتورة شراء الأسلحة في المنطقة زادت بدرجة كبيرة في ظل لعدم الاستقرار السياسي وسخونة الصراعات المسلحة، ما أدى إلى تراجع قيمة الدعم الاجتماعي للسلم الغذائية في جميع الدول العربية بلا استثناء، تقريباً لكن التداعيات الأكبر ستكون في سورية والعراق واليمن والسودان ومصر والجزائر.

الأغذية الاسترايجية

ورغم ارتفاع مؤشر أسعار الأغذية عامة، لكن أسعار مجموعة الحبوب، وأهمها القمح، المادة الأساسية في إنتاج الخبز الذي يعتبر عامل الاستقرار السياسي الأخطر للحكومات في المنطقة وأحد محركات ثورات الربيع العربي، والأرز والذرة والزيوت النباتية، هو ما يهم الحكومات والمستهلك العربي على السواء. أما الخضروات والفاكهة، التي حققت فيها دول المنطقة الاكتفاء، الذاتي فهي لا تحظى بالأهمية الاستراتيجية، وأسعارها مستقرة في أغلب أوقات السنة.
لك أن الدول العربية فشلت خلال نصف قرن في الاكتفاء الذاتي من السلع الأساسية، على أهميتها، في تحرير القرارات السياسية الخارجية للدولة من التبعية للدول المصدرة للأغذية، ولحظورتها على الاستقرار الاجتماعي والسياسي داخل الدولة. وتحقق دول المنطقة نسب اكتفاء، ذاتي متواضعة للغاية في مجال الأغذية الاستراتيجية، وتعوض العجز بالاستيراد من السوق الدولية. فستورد الدول العربية نحو 63,5% من احتياجاتها من القمح، والذرة، وهو المكون الأكبر للأعلاف اللازمة لإنتاج اللحوم الحمراء والدواجن، فستستورد منه نحو 75% من الاحتياجات. ومن الأرز 55% من حاجتها، و65% من السكر، و55% من الزيوت النباتية، وذلك بحسب تقرير أوضاع الأمن الغذائي العربي، الصادر عن المنظمة العربية للتنمية الزراعية، وهي المنظمة للأمم من قبل جامعة الدول العربية متابعه البرنامج الطارئ للأمن الغذائي العربي والتنمية الاستراتيجية للتنمية الزراعية الاستفادة 2025-2020. وكلها عناوين برنامج ومشروع كبيرة كان الهدف منها تحقيق الاكتفاء، الذاتي، ولكنها فشلت في الواقع أو عثرت.

ويحسب مؤشر منظمة الأغذية والزراعة لأسعار الأغذية، زادت أسعار هذه السلع جميعها إلى مستويات غير مسبوقة خلال السنوات الخمس الماضية، وسجلت أسعار مجموعة القمح بنسبة ارتفاعاً للشهر السادس على التوالي. وارتفعت أسعار القمح بنسبة 5,6% عن العام الماضي، مسجلاً بذلك أعلى متوسط سنوي منذ عام 2014. كذلك ارتفعت الأسعار الدولية للأرز بنسبة 8,6 في المائة عن مستوياتها المسجلة في عام 2019 لتبلغ أعلى مستوى لها منذ ست سنوات مدعومة بانحسار الكميات المتوفرة في كل من تايلاند وفيتنام، ونافس المشتريين على الإمدادات المتاحة من الهند وباكستان.
وسبب فرض قيود على الصادرات خلال الفصل الثاني من السنة التالية حاجة السوق المحلي للدول المصدرة، بالإضافة إلى الاختناقات اللوجستية التي سببها كورونا، وهي الجائحة التي قد تستمر خلال الموسم الحالي أيضاً. أما أسعار الزيوت النباتية، فقد زادت بنسبة حادة بلغت 19,1 في المائة عن مستواها في عام 2019، مشكلة بذلك أعلى مستوى لها منذ ديسمبر/ أيلول 2012. وتقول المنظمة إن استمرار ارتفاع الأسعار في ديسمبر/ كانون الأول مدفوع بشكل أساسي بأسعار زيت التخليل والصويا ودوار الشمس. كما ارتفعت أسعار لحوم الدواجن، ولحوم الأبقار والأغنام.

أسباب الأزمة

من الأسباب التي وضعت العديد من الدول العربية في مأزق ارتفاع أسعار الغذاء في السوق الدولية التي لا ترحم الانصراف عن الاستثمار في قطاع الزراعة الحيوي، وإسهام العمل المزارعين والإنفاق على البحوث الزراعية. فكانت النتيجة اتساع الفجوة الغذائية في الدول العربية وزيادة استيراد الغذاء، ومنتجاته من الخارج، فلا يزيد من تنفقه الدول العربية نتيجة مذبذبة على البحوث الزراعية على 1% من قيمة الإنتاج الزراعي، وكانت النتيجة تخلف معدل الانتاجية الزراعية. وبلغ متوسط انتاجية الحبوب الاستراتيجية، المقابل والأرز والذرة، في المنطقة العربية نحو 0,1 طن للهكتار في مقابل 3,6 أطنان للهكتار في العدل العالمي، بنسبة عجز 44%، وقس عليه الإنتاجية لغيرها من الحاصل.

كتشف ارتفاع مؤشر أسعار الغذاء المتكرر عن العويدة إلى مفهوم الأمن الغذائي في ظل تكرار الأزمات التي تعوق الإنتاج الدولية للغذاء، وقد مرت المنطقة العربية بأزمة غذاء، في سنة 2008 عندما ارتفعت أسعار السلع الغذائية كنتيجة لاستخدام الدول المصدرة للسلع الزراعية المنتجات الغذائية في إنتاج الوقود الحيوي، ما أدى إلى موجات غلاء كبيرة للخبز وزيوت الطعام واللحوم والدواجن، وكانت المحرك الأكبر لتدورات الربيع العربي في المنطقة.



جانبيت بايند الكينس وونغ (Getty)

## آراء

### «الاميرة حامله... من فعلها؟»

**مصنع اليربان**

«قلت الملكة يا إلهي، الاميرة حامل.. من فعلها!». هذه ليست العبارة سؤالاً حقيقياً، فليس ثمة أميرة حامل ولا من يحزنون. وإنما هي واحدة من قواعد الصحافة: تُنسب إلى أستاذ بريطاني، والقول فيها أنها تشتمل على كل نواصر الصحافة: تُنسب الناتج الذي ينشأ إليه الناس، فثمة ما يتعلق باليمن، عندما يتوجه المتخبّج من فحلة الإميرة إلى المناداة يا إلهي، وثمة السلطة متمثلة بشخصي الملكة والاميرة السلطة لا بوصفها مؤسسة حكم، وما وإنما أيضاً أو قيل ذلك وبعده، بوصفها محاطة بالعبوض والمياه، وثمة الجنس، فالملكة حامل بفعل فاعل، ما يوحي بأنها غير متزوجة، وهذا يستتفر أرباطاً من الفضول العريض، بشأن الذي جعل الاميرة حاملًا.. من هو؟

ما تخوض فيه فضائيات وصحف ومواقع الإلكترونية مصرية، منذ إعلان وفاة الوزير المصري العتيد، صفوت الشريف. فالعريس الماضي، بشأن حادثة وفاة عازف الغيتار، عمر خورشيد، في مايو/ أيار 1981 (قبل 40 عاماً إلا شهوراً)، تتحقّق بعض عناصر الجاذبية التي تشدّ جمهوراً واسعاً، كما قصة أميرة حامل من غير زواج. قضى خورشيد في حادث سيارة غامض، شبيهة القتل في ظاهره. غير أن الفاعلن مجهولون، على ما تم تقييد القضية، كان في سيارتين مصريتين، ومعهم زوجة اللبنانية وزميلته المنقطة (الراحة بعد سنوات) مديحة كامل، طارثته سيارة بقصد استهانة، فازتمت سيارته خورشيد، وبعد ذلك من القيل والقال وأخباريت شهود غير قليلين، وتحقيقات مستفيضة، انتهت القصة إلى الترحم على روح خورشيد التي فاضت إلى بارئها وعمره 34 عاماً (لكنه تزوّج أربع مرات)، وما شاع وناع أن «تبيراً ما وراء الحادث هو ما أجهز على العازف الشاب، يشبهه من يرذونن هذا في شخص من صفوت الشريف أنه في ذلك فعلها، أياماً بعد ملامسة وجهي بها خورشيد، ما طلب مني أن يكفّ عنّهُ» فعزّل للتعبير (البيدي) عن سعاد حسني التي جات إفاهاً بلأ عد على أن صفوت الشريف، إنإن عمله في جهاز الخباياث المصرية، قبل أن يُقال منها في محاكمها ما بعد هزيمة 1976، كان قد جندها لإقامة علاقات حميمة (وحسنية على ما يقولون أو يتقولون وإلله أعلم) مع أجناس ومصربين مستهدين بالتجنس عليهم، وفي هذا الملعق من اللصّة الغامضة، والمثيرة لا ريب، ثمة الجنس والنساء، وثمة السلطة التي تعجز عن جعل الحادثة التي تبعث حقاً على الريبة، وانتشلتها وفاة صفوت الشريف الأسبوع الماضي من عناقثها (40 سنة فقط)، بلأ أعلن شقيق عمر خورشيد،

في صفحته في فيسبوك، تحمّأً جديداً على شقيقه، وقبولاً للعزاء به، في إشارة إلى أن أسرة العازف المعروف جنّد قبول العزاء به (أو تقبله أول مرة على ما ليس صحيحاً)، بعد أن مات «قاتله»، بحسب ظلال ما ينطق به منشور الشقيق الذي استضافته فضائياتٌ مصرية، بمكالمات هاتفيةٍ معه ليستفيض في القصة كلها، وليذهب إلى «خاريف» أخرى متّصلة بصدوة خورشيد والشريف، الصمخ منها وغير الصمخ، الحقيقي والمفتعل، وفي البال إن خيوطاً غير قليلة في مروييات الحكاية التي أخذ اللثّ والعجن فيها على النوشيال ميديا، «مدى فادحاً، سيما وأن قصصاً وثرثراث رئيس الحكومة المصرية، عادل عبد المهدي، الدولة العراقية المنهدة، رئيس الجمهورية اللبنانية، عادل عبد المنطق، في حياتها، وتزوجها (وتزوجها دورها مديحة كامل، لا بالصامدة)، قبل أن يقضي في حادث السيارة المروع... نشأ، الصامدة أن تنتهي حياة ساجنا العازف الذي سقم في جميع كراته الحاناً، بصحبة السادات وسناحيم بيغن، بلأ عرّف في البيت الأبيض في الاحتفال بتوقيع معاهدة السلام المصرية الإسرائيلية في البيت الأبيض (1979)، بعد شهرين من مشاهدة الفيلم التجاري البالغ العادية، ولكنه ليس عسائياً استفنار الصحافات المصرية حكايات صفوت الشريف والخباياث مع سعاد حسني، ومع عمر خورشيد ربما، فبواعث الإثارة غزيرة فيها، فثمة كثير من ظلال السؤال، يا إلهي، الاميرة حامل.. من فعلها؟

## انتخابات العراق... الأسوأ قادم

## إباد الديلمي

من المقرّر، كما سبق أن أعلن رئيس الحكومة العراقية، مصطفى الكاظمي، أن تجري الانتخابات التشريعية والبرلمانية في بلاده في يونيو/ حزيران المقبل، وهي انتخابات مبكرة جاءت بعد استقالة رئيس الحكومة المسيّر، عادل عبد المهدي، بفعل تظاهرات تشريهن التي انتقدت في بغداد ومدن جنوبية عام 2017.

وعلى الرغم من أن موجة الانتخابات لا يبدو يبدو نهائياً، على ظل تصاعد المطالبات بتجديدها من عدة أطراف، في مقدمتها المؤؤسسة العليا للانتخابات التي أعلن أكثر من مسؤول فيها أن الأفضل ما جيل تلك الانتخابات إلى شهر سبتمبر/ أيلول أو حتى ذلك الشهر، تشرين الأول، في إيران، من ذلك، قد تكون هذه الانتخابات الأسوأ في تاريخ العراق، ليس فقط من ناحية الوقت، وإنما من ناحية النتائج التي يتوقع أن تترتب عليها. ستكون الانتخابات يونيو/ أيلول، لأن رئيس الحكومة في العراق يتعامل مع الفضائل المولية لإيران التي أنها الحاكم الفعلي للبلد، وهو يعمل لديها ويدير البلاد باواسرها، وليس صحيحاً أن أي بقله الكاظمي جزء من سياسة هائلة لنسحب البساط من تحت أقدام تلك الفضائل، فقد سارع بعد يوم من وضع رئيس هيئة الحشد الشعبي، فالح رشيد، وثابته بعد العزير العاجل، على لجنة الأرباب الأمريكية، إلى زيارة مقر الحشد الشعبي والانتقاء بهما، في تأكيد على أن الحكومة العراقية لن تقف وراءهما إزاء الانتخابات الأمريكية، في موقف لا يبدو أن الكاظمي يمكن أن يفعل غير شيء، إذ أن تكون انتخابات يونيو حدثاً مفصلياً، كونها تأتي نتيجة تظاهرات تطل ظون عالم ثنائي الجبهتين، وبناء عملية سياسية جديدة في العراق التي شكلتها منذ الفرغ الأميركي في العراق عام 2003. غير أن الوضع السابق للعراقيين، بشكل جلي، أخري، فالمليشيات الولائية باتت أكثر سيطرة على المؤسسات العراقية من أي وقت مضى، وهي تملك المال والسلطان والسلطة، كما أنها تملك الدعم الإيراني ليعودوا إلى ساحات التظاهر للخلاص غير المحذور. هل صحيح أن إدارة ترامب التي بغرض أن تغادر البيت الأبيض (كاتب عراقي)

**مهنا الحيدل**

لا تزال كارثة تحرير المفاهيم الإسلامية في كلا الجانبين، في مدراس التراث والاتجاهات الدينية، أو الاتجاه العلماني الراديكالي الإقصائي، تؤثر على حرية القراءة المعرفة للإسلام. ليست هذه القراءة خاصة بالمسلمين، بل تتسع للعالم الجديد، وإين نجد في مسارات البحث الفلسفي مساحات يؤسس عليها معيار أخلاق ونماء وسلام للبشرية، ومعالجة صناعة قيمة للدولة المدنية. تضمن فيها المعرفة الأحاسس الثلاث: المرجعية الدستورية الهامة والرسيدة للعدالة الإنسانية، وحرية تداول الرأي وقفاتهته حقوقيا، وتوزعها تحفظ عقلايت المعيشة بين الناس بشكل أعراقهم ومستوياتهم، وحق الطاعة للمعول على يتكبح في يدهم.

ولو عدنا إلى تأمل أزمات العالم الجديد الإنسانية لوجدناها مقتصرة في هذه الأطر التي تتعالج يؤقّف هدر الأدماء والكرامة، وصاسي التجويع والمخاطم السياسية الكبرى، في كل بقعة تطبق فيها هذه المعايير، وحين تحدد هذا الإطار لا نزعّم أي نظريات تتحوّل إلى ميكانيكة التفتّيز بالهرايق، ولكن عبر صناعة إرضية لها، في ثقافة الأفراد،

وفي تجرية المجتمعات الإنسانية ومعارضة الطرف العلماني الراديكالي الاعتراف بالقراءة المعرفة للإسلام، لتوضيح الإطار السابق، غالبا بسبب تلكه التقليدي بالآراث الغربي، وبسبب صدمته من استدعاء الفكرة الدينية القراءة المعرفة للإسلام. وأحيانا تتحوّل الصدمة إلى حالة مرضية، لا يستطيع أن ينقذ منها المثقف، الذي يضبط الجدي، وإين نجد في مسارات البحث كما هو إين الوعظ والتوجيه الدعوي، لا يستطيع أن يفهم أن الإسلام كليات مقاصدية، وأن تزيده الإسلام هو الحل مصطلح إيماني غير متعبد بتخليقه، من دون نظلم ولا قوانين ولا ضوابط، بل ولا مفاهيم تخلف عقلايات أبناء الوطن المختلفين عقليا وسياسيا، في إطار حقوقي وطني جامع، لا مسيرات هتافات عاطفية لتجمعات دينية، فشتت في وعي أول قواعد التأسيس المدني الحاضر الضرورية، لإعلان قيام الدولة الوطنية.

على الرغم من أنها دولة ضمتهم عقودا، ويحظون بحسبانها، ويتطبقون قوانين مستبدتها، ولكن لا يؤمنون بالقدره على صناعة ميثاق سياسي، يتكثفهم في إطار الأبطال لا نزعّم أي نظريات تتحوّل إلى ميكانيكة التفتّيز بالهرايق، ولكن عبر صناعة إرضية لها، في ثقافة الأفراد،

## المعارضة السياسية في الإسلام... التصحيح المعرفي

” **عمر بن عبد العزيز لم يقم محاكم عقائدية للحوارج، كما فعل بنو أمية وبنو العباس والعثمانيون، في مطاردة واغتيال دعاة الأحياء الإسلاميين** “

القلب وهو شهيد، وتعود اليوم إشكالية التاريخ نفسها التي عرق فيها الماوردي وغيره، واستنسخها الفكر الإسلامي العاجز، في حين نجد من التراث الفقهي ذاته، ومن تحرير فقه السلف السياسي، ومن المتأخرين أنفسهم، قواعد وقناوي وشذرات، ترفض فقه الاستبداد، وأحيانا متقدمين وبعض المتأخرين، نصّت على حقيقة الجور الذي حاول التسرب إلى العهود الراشدة، ثم تمكّن، وبنيت عليه أحكام سياسية مزيفة، أعيد انتاجها لصالح الانتحطاط العثماني والاستبداد العربي، وغُيّرت معالم الحرية السياسية في الإسلام كلها، لإخراج اليوم من بعاني من بطش المستبدين من الجماعات الدينية، بمدونات مسببة، تعيد تشريع جور الاستبداد التي خلّدا وضلّوا

وهو يزعم أن هذا هو الإسلام، فيما الضداع السياسي وموقف الرهط الأول بمن فهم الخلفاء الراشدون، هو مجرد فتنة لا قيمة لها، ولا مكانة تذكر على القراءة السياسية لعقودهم، وإنما مدخن بخور، يُردّد بلا عقل لتعظيم بركتهم، من دون الاستقلال بما دار في عهدهم، وبإذات في الفكر السياسي.

وهو يزعم أنه لن يثن من الظلم اليوم تجده أسرع الناس لثزمة العثمانيين مثلا، وإنهم خير من مثل الإسلام، أو ما فعله بنو أمية أو حتى بنو العباس، وُرج عليه أنه فقه أهل السنة، في فربة عظيمة على الإسلام، وإن كان نزل على العهود وكوارثها مما يشبه من الدولان حين يُقر الهنر الإسلامي لأفضل بحسب توجيه الإسلام، ثمة حوار الخليفة عثمان بن عفان واشتباكه مع المعارضة السياسية

يُنقل عنه صحة قولهم، وتلك المساحات التراجيح والطيقات، وما نقل في غيرِه، واستنسخها الفكر الإسلامي المهج، خصوصا في فهم دور بني أمية في تزوير الحكم الإسلامي، وبني العباس أحداث كبرى شهدت تعلقا، من فقهائ متقدمين وبعض المتأخرين، نصّت على حقيقة الجور الذي حاول التسرب إلى العهود الراشدة، ثم تمكّن، وبنيت عليه أحكام سياسية مزيفة، أعيد انتاجها لصالح الانتحطاط العثماني والاستبداد العربي، وغُيّرت معالم الحرية السياسية في الإسلام كلها، لإخراج اليوم من بعاني من بطش المستبدين من الجماعات الدينية، بمدونات مسببة، تعيد تشريع جور الاستبداد التي خلّدا وضلّوا

وهو يزعم أن هذا هو الإسلام، فيما الضداع السياسي وموقف الرهط الأول بمن فهم الخلفاء الراشدون، هو مجرد فتنة لا قيمة لها، ولا مكانة تذكر على القراءة السياسية لعقودهم، وإنما مدخن بخور، يُردّد بلا عقل لتعظيم بركتهم، من دون الاستقلال بما دار في عهدهم، وبإذات في الفكر السياسي.

وهو يزعم أنه لن يثن من الظلم اليوم تجده أسرع الناس لثزمة العثمانيين مثلا، وإنهم خير من مثل الإسلام، أو ما فعله بنو أمية أو حتى بنو العباس، وُرج عليه أنه فقه أهل السنة، في فربة عظيمة على الإسلام، وإن كان نزل على العهود وكوارثها مما يشبه من الدولان حين يُقر الهنر الإسلامي لأفضل بحسب توجيه الإسلام، ثمة حوار الخليفة عثمان بن عفان واشتباكه مع المعارضة السياسية

يُنقل عنه صحة قولهم، وتلك المساحات التراجيح والطيقات، وما نقل في غيرِه، واستنسخها الفكر الإسلامي المهج، خصوصا في فهم دور بني أمية في تزوير الحكم الإسلامي، وبني العباس أحداث كبرى شهدت تعلقا، من فقهائ متقدمين وبعض المتأخرين، نصّت على حقيقة الجور الذي حاول التسرب إلى العهود الراشدة، ثم تمكّن، وبنيت عليه أحكام سياسية مزيفة، أعيد انتاجها لصالح الانتحطاط العثماني والاستبداد العربي، وغُيّرت معالم الحرية السياسية في الإسلام كلها، لإخراج اليوم من بعاني من بطش المستبدين من الجماعات الدينية، بمدونات مسببة، تعيد تشريع جور الاستبداد التي خلّدا وضلّوا

وهو يزعم أن هذا هو الإسلام، فيما الضداع السياسي وموقف الرهط الأول بمن فهم الخلفاء الراشدون، هو مجرد فتنة لا قيمة لها، ولا مكانة تذكر على القراءة السياسية لعقودهم، وإنما مدخن بخور، يُردّد بلا عقل لتعظيم بركتهم، من دون الاستقلال بما دار في عهدهم، وبإذات في الفكر السياسي.

” **عمر بن عبد العزيز لم يقم محاكم عقائدية للحوارج، كما فعل بنو أمية وبنو العباس والعثمانيون، في مطاردة واغتيال دعاة الأحياء الإسلاميين** “

القلب وهو شهيد، وتعود اليوم إشكالية التاريخ نفسها التي عرق فيها الماوردي وغيره، واستنسخها الفكر الإسلامي العاجز، في حين نجد من التراث الفقهي ذاته، ومن تحرير فقه السلف السياسي، ومن المتأخرين أنفسهم، قواعد وقناوي وشذرات، ترفض فقه الاستبداد، وأحيانا متقدمين وبعض المتأخرين، نصّت على حقيقة الجور الذي حاول التسرب إلى العهود الراشدة، ثم تمكّن، وبنيت عليه أحكام سياسية مزيفة، أعيد انتاجها لصالح الانتحطاط العثماني والاستبداد العربي، وغُيّرت معالم الحرية السياسية في الإسلام كلها، لإخراج اليوم من بعاني من بطش المستبدين من الجماعات الدينية، بمدونات مسببة، تعيد تشريع جور الاستبداد التي خلّدا وضلّوا

وهو يزعم أن هذا هو الإسلام، فيما الضداع السياسي وموقف الرهط الأول بمن فهم الخلفاء الراشدون، هو مجرد فتنة لا قيمة لها، ولا مكانة تذكر على القراءة السياسية لعقودهم، وإنما مدخن بخور، يُردّد بلا عقل لتعظيم بركتهم، من دون الاستقلال بما دار في عهدهم، وبإذات في الفكر السياسي.

وهو يزعم أنه لن يثن من الظلم اليوم تجده أسرع الناس لثزمة العثمانيين مثلا، وإنهم خير من مثل الإسلام، أو ما فعله بنو أمية أو حتى بنو العباس، وُرج عليه أنه فقه أهل السنة، في فربة عظيمة على الإسلام، وإن كان نزل على العهود وكوارثها مما يشبه من الدولان حين يُقر الهنر الإسلامي لأفضل بحسب توجيه الإسلام، ثمة حوار الخليفة عثمان بن عفان واشتباكه مع المعارضة السياسية

يُنقل عنه صحة قولهم، وتلك المساحات التراجيح والطيقات، وما نقل في غيرِه، واستنسخها الفكر الإسلامي المهج، خصوصا في فهم دور بني أمية في تزوير الحكم الإسلامي، وبني العباس أحداث كبرى شهدت تعلقا، من فقهائ متقدمين وبعض المتأخرين، نصّت على حقيقة الجور الذي حاول التسرب إلى العهود الراشدة، ثم تمكّن، وبنيت عليه أحكام سياسية مزيفة، أعيد انتاجها لصالح الانتحطاط العثماني والاستبداد العربي، وغُيّرت معالم الحرية السياسية في الإسلام كلها، لإخراج اليوم من بعاني من بطش المستبدين من الجماعات الدينية، بمدونات مسببة، تعيد تشريع جور الاستبداد التي خلّدا وضلّوا

وهو يزعم أن هذا هو الإسلام، فيما الضداع السياسي وموقف الرهط الأول بمن فهم الخلفاء الراشدون، هو مجرد فتنة لا قيمة لها، ولا مكانة تذكر على القراءة السياسية لعقودهم، وإنما مدخن بخور، يُردّد بلا عقل لتعظيم بركتهم، من دون الاستقلال بما دار في عهدهم، وبإذات في الفكر السياسي.

يُنقل عنه صحة قولهم، وتلك المساحات التراجيح والطيقات، وما نقل في غيرِه، واستنسخها الفكر الإسلامي المهج، خصوصا في فهم دور بني أمية في تزوير الحكم الإسلامي، وبني العباس أحداث كبرى شهدت تعلقا، من فقهائ متقدمين وبعض المتأخرين، نصّت على حقيقة الجور الذي حاول التسرب إلى العهود الراشدة، ثم تمكّن، وبنيت عليه أحكام سياسية مزيفة، أعيد انتاجها لصالح الانتحطاط العثماني والاستبداد العربي، وغُيّرت معالم الحرية السياسية في الإسلام كلها، لإخراج اليوم من بعاني من بطش المستبدين من الجماعات الدينية، بمدونات مسببة، تعيد تشريع جور الاستبداد التي خلّدا وضلّوا

وزير الخارجية المصرية، ناصر بوطقة، الحزب لم يحظر يوما هذا إسرائيل (نص: شاتراوس برس)

” **عمر بن عبد العزيز لم يقم محاكم عقائدية للحوارج، كما فعل بنو أمية وبنو العباس والعثمانيون، في مطاردة واغتيال دعاة الأحياء الإسلاميين** “

### ماذا دعا الضلع الثالث؟

**عيسى الشعبي**

درج الفلسطينيون في الضفة الغربية وقطاع غزة، وفي ديار الشتات أيضاً، على النظر إلى أشقائهم من عرب 48، أنهم قدوة تُقتدى في الكفاح الوطني العنيد ضد سياسات الاقتلاع والإلغاء المنهجية المتواصلة على مدى عقود طوأل، ورات النخب السياسية والثقافية في عموم المجتمع الفلسطيني، في هذا الكون القاهر على جرح التشيبت بالأرض، رأس الحربة في معركة الحرية والتحرير، الحقن نظراً إلى ما أبداه من قاموا من تحت رمد النكبة من حيوية وقوة مراس، في الحرب ضد النبذ والتمهيش والإقصاء، خصوصا منذ يوم الأرض الخالد عام 1976، وما أفرزت تلك الواقعة الكبرى من حقائق تضاللية أثرت ثماراً وتحصي لا تعدّ. شكّلت القبية السكانية الباقية في الوطن التاريخي لشعب مزقته النكبة شرّ ترميز الضلع الثالث من أضلاع المثلث الفلسطيني المرتكز: إلى جانب الضلع الثاني من الأجنح: على قاعدته الأساس في الأراضي المحتلة عام 1967. شكّلت شعباً متضالاً متأثراً بشكال الضلال المتاحه، لصا عبر 48. بحسن اناتهم السياسي، ورافقة نظورهم الاجتماعي، وبلاغة حضورهم في المشهد الوطني العام، نخرأ وقوة إسدان فاعلة، وذلك إلى أن ضربهم في الأونة الأخيرة، داه التزهد والانقسام اللازم للحالة العامة. بعد أن كانوا، حتى الأمس القريب، مثالا طيباً على كيفية تكوين الأرضيات المشتركة، أو قل القائمة المشتركة، وإقامة النموذج الملمم في إدارة التباين السياسي المشروع بين الناس.

ليس مثالا فقط، وإنما على الأسس فحسب، هذا الحال الذي لا إليه أخيرا، الوضع المتفكك بين فئدة المجتمع العربي في المثلث والجليل، والنخب، وإنما كان صامدا أيضاً للأسس من عدل على وعي نخبة الضلع الذهبي في المثلث الفلسطيني، وما تعطيم المكاسب المتحقّقة بفضل بناء القائمة المشتركة، وكان مقلّقا كذلك لكل من عقد رهانه لا ما يبزّره، على صلايتهم في مواجهة خطط أخذ القلعة من الداخل، على نحو ما بدت عليه مظاهر خلاف طارى، كان يصعب تصميقة، في بداية الأثر.

ولعل الأسيوأ من ذلك، أن يحدث هذا الأمر على يدي بنيامين نتنياهو، الذي نجح بداية في إنك، ما يسمى اليسار الإسرائيلي، ونجح نجاحه الأكبر لاحقا في تشيبت منافسه حزب أزرق أبيض وشطبه من المعادلة الداخلية، ثم اتجه على الفور نحو القائمة العربية المشتركة التي حالت دونّه، بعد الانتخابات الأخيرة، ويتشكل حكومة وهناك ما يشير إلى فوز الشعليل الماكر بيض الغنم الأمر الذي يضاهف وانعول على ركسيه عوامل القوة القاتية لعرب 48. وحتى لا يظل الكلام عموماً، وكى لا تتوزع مسؤولية هذا التردى على مركبات القائمة المشتركة بالشساوي، ينبغي القول إن هذا المال المؤسف يقع كليا على عاتق المكون الإسلامي المحافظ، الذي عرّف خارج السرب مبكراً، وقع في شرك نتنياهو، وشقّ الإجماع بدرجة ناهية، حين امتنع الإسلاميون، في ديسمبر/كانون الأول الماضي، عن التصويت على إسقاط حكومة اليمين الفاشي، راحوا يتوقّفون لعلاقتهم المريبة مع كارل العرب رقم واحد، ويعودون بالصداقة على قانون يحمي المنتم بثلاث قضايا جنائية من الملاحقة القضائية.

وأحسب أن مشهد نتنياهو في الناصرة أخيرا، وقبل ذلك في مدينتي الطيرة وأم الفحم، باعثا عن الأوصوات العربية الهائلة، كان قمة الشاهد المبكية المخشكة، خصوصا بعد أن أعلن رئيس بلدية مدينة السبع عن تأييده صاحب قانون القيمة اليهودية المنعصر، وسدّد وعود الكتاب الخناع بسببه، وهو ما كان له أن يحدث لولا ذلك الانقسام الذي أوقعته الحركة الإسلامية في بينة القائمة المشتركة، وتلك الأجواء الفاضّة بالإيجاب لدى الجماهير العربية، الناجم بالدرجة الأولى عن انقلاب الإسلاميين، كعادتهم الزمزمة، على شركتهم في المصير النهائي.

## انقذوا سعاد حسني

**محمد طلبة رضوان**

فلنحث سعاد حسني ما يقرب من عشر سنوات للعلاج والعودة إلى الشاشة. ولحيت طرفا صعبة تخللت عنها الدولة المصرية وتجاملتها سبع سنوات، ثم جاء كمال الجنزوري رئيسا للوزراء، واتصل بها، وأخبرها بأن الدولة سوف تستاعدها، بعد عامين.

توفيرا للثقافة (40 ألف جنيه إسترليني في السنة) كان عرض الدولة المصرية هو الوحيد الذي قبلته سعاد لأنها رفضت مع بالتركم، ورفضت عرضا خليجية لعلاجها في أفخم المستشفيات، فمضت عرض عرض الشريف لعلاجها على نفقته، كان على بيرخان يرسل إليها حقوقها كلما باع نسخة من فيلم «الراعي والنساء»، وكانت تقفم حديثا أسبوعيا في «بي بي سي» عن ربايعات صلاح جاهين، وسجلت جانباً من مذكراتها عن الصحافي منير مطاوع.

أحد أقرب مساعديها في لندن، ورفضت تسميتها مذكرات، حتى لا يتصوّر أحد أنها اعترلت، وسجل ملفها عن عدد شرائط لم ينشرها، لكنه حوّلها إلى كتاب «سنديولا تتكلم» نشره بعد وفاتها، وسرد فيه تفاصيل كثيرة، منها: أن سعاد كانت في لندن ناعية سبعا، وكانت تستعد للعودة إلى الشاشة، ولأن فريقها الطبي، من 17 يوليو/تموز 1977 حتى 21 يوليو 2001 لم يكن في طيب نفسي واحد، وأنها لم تعان من اكتئاب كما، كما تردت، وأن هناك أسئلة لا تكون قد اتحدرت، ورفض عليها تقسيم أس حدث، بأنها جريمة «أمنية»، أخفاها عن زوجها السيد جديدا، «تفسير عيبها»، وعلى الرغم من ذلك، جزم بأن وقائع ما حدث تشير إلى جريمة قتل. جاز إنكليزي يبلغ الشرطة عن شجار بين رجل وامرأتين في شقة سعاد، قبل وقت بضع ساعات. شبكة البلونة التي تحول دون سقوط أحد، ثم قصها، بشكل احترافي، واختفت أداة القص. تناقضات شهادة نادية يسري، صديقتها، التي قالت إن سعاد ماتت في حضانها على الكنية، ثم عادت لتعني ما قالته أمام المحكمة.

تناقضات شهادة الجيران، الذين أبلغوا عن صمخ، ثم ذهبوا في المحكمة ليشهدوا بأن كل شيء، كان هادئا، قبل وفاة سعاد، ثم أضافوا في الشهادة نفسها أنهم لم يكونوا في البناية وقت وقوع الحادث، وهو ما اثبتته إليه القاضي الإنكليزي، وأشار إلى التناقض، وقال إن ملامسات القضية تقودنا إلى «جريمة قتل». وعليه واصلت شرطة كوتلاندنارياد تحرياتنا بحثا عن الفاعل ولم تعتبر ما حدث انتحارا كما قرّرتنا في مصر!

يقول سمير حسري في كتابه «حكايات العمر كله»: كانت هناك شائعات بأن سعاد قتلت، وشعرها طويلا، وغيرها من الشائعات، ذهبت إلى الضمان إلى مستشفى الشرطة، ورسالت الطبيب الشرعي عن الشائعات، فقال لي إن عمرها طبيعي، وليس بها أي مسور، باستثناء خبطة في الجمجمة، وكدمات زرقاء في الجسم، مؤكدا أنه استخلة أن تكون ضحية اغتيال، حتى شبر واحد، والكدمات والشوهة تدل على أنها توفيت في أعقاب شجار، وأنها ضربت على رأسها، ووصلت نجاثة مصرعية إلى باب المرحلة، وما إن رأتهي، حتى صرخت قاتلة: «قلتها»، واصلت جرحاها، أنت صمق إن سعاد تنتحر؟ فقلت: سعاد لا يمكن تنتحر، مهما بلغت درجة الاكتئاب، وأنا أفتقنها آخر مرة وكانت عاملة 28 عميلة تجميل في أستانها، وفقدت 18 كيلوغراما من وزنها، وعملت عميلة شد بسيطة في رقبتهها، وقالت لي أنها ستلك سمير خجاعي لعمل مسرحية مثل «ريا وسكينة»، وكيف تنتحر؟

من قتلها إن؟ بعض الأشرار من أعداء الدولة والأخلاق اليهودية يبهمون بأنه صفوت الشريف، ليس لديهم دليل، وليس لديهم الجرأة للتصريح، لكن لديهم كلام سعاد، شكواها، استعانها، بعضهم يشير إلى حيلة صحافية منمّطة، بدأت قبل وفاة سعاد، تمهد لإثارتها، وتدعي أنها تتسول من ليل، وتاكل من الزبائن، وتعاني من الاكتئاب، وهي الحملة التي بدأت بفعل «انقذوا سعاد حسني» في مجلة صباح الخير، من المؤكد أن سعاد قتلت، ولكن من قتلها؟ الإجابة لأجهره لا تحترم مواطنيها بالقدر الكافي.

” **عمر بن عبد العزيز لم يقم محاكم عقائدية للحوارج، كما فعل بنو أمية وبنو العباس والعثمانيون، في مطاردة واغتيال دعاة الأحياء الإسلاميين** “

” **عمر بن عبد العزيز لم يقم محاكم عقائدية للحوارج، كما فعل بنو أمية وبنو العباس والعثمانيون، في مطاردة واغتيال دعاة الأحياء الإسلاميين** “

” **عمر بن عبد العزيز لم يقم محاكم عقائدية للحوارج، كما فعل بنو أمية وبنو العباس والعثمانيون، في مطاردة واغتيال دعاة الأحياء الإسلاميين** “

” **عمر بن عبد العزيز لم يقم محاكم عقائدية للحوارج، كما فعل بنو أمية وبنو العباس والعثمانيون، في مطاردة واغتيال دعاة الأحياء الإسلاميين** “

” **عمر بن عبد العزيز لم يقم محاكم عقائدية للحوارج، كما فعل بنو أمية وبنو العباس والعثمانيون، في مطاردة واغتيال دعاة الأحياء الإسلاميين** “

” **عمر بن عبد العزيز لم يقم محاكم عقائدية للحوارج، كما فعل بنو أمية وبنو العباس والعثمانيون، في مطاردة واغتيال دعاة الأحياء الإسلاميين** “

” **عمر بن عبد العزيز لم يقم محاكم عقائدية للحوارج، كما فعل بنو أمية وبنو العباس والعثمانيون، في مطاردة واغتيال دعاة الأحياء الإسلاميين** “

” **عمر بن عبد العزيز لم يقم محاكم عقائدية للحوارج، كما فعل بنو أمية وبنو العباس والعثمانيون، في مطاردة واغتيال دعاة الأحياء الإسلاميين** “

” **عمر بن عبد العزيز لم يقم محاكم عقائدية للحوارج، كما فعل بنو أمية وبنو العباس والعثمانيون، في مطاردة واغتيال دعاة الأحياء الإسلاميين** “

” **عمر بن عبد العزيز لم يقم محاكم عقائدية للحوارج، كما فعل بنو أمية وبنو العباس والعثمانيون، في مطاردة واغتيال دعاة الأحياء الإسلاميين** “

” **عمر بن عبد العزيز لم يقم محاكم عقائدية للحوارج، كما فعل بنو أمية وبنو العباس والعثمانيون، في مطاردة واغتيال دعاة الأحياء الإسلاميين** “

” **عمر بن عبد العزيز لم يقم محاكم عقائدية للحوارج، كما فعل بنو أمية وبنو العباس والعثمانيون، في مطاردة واغتيال دعاة الأحياء الإسلاميين** “

” **عمر بن عبد العزيز لم يقم محاكم عقائدية للحوارج، كما فعل بنو أمية وبنو العباس والعثمانيون، في مطاردة واغتيال دعاة الأحياء الإسلاميين** “

” **عمر بن عبد العزيز لم يقم محاكم عقائدية للحوارج، كما فعل بنو أمية وبنو العباس والعثمانيون، في مطاردة واغتيال دعاة الأحياء الإسلاميين** “

” **عمر بن عبد العزيز لم يقم محاكم عقائدية للحوارج، كما فعل بنو أمية وبنو العباس والعثمانيون، في مطاردة واغتيال دعاة الأحياء الإسلاميين** “

” **عمر بن عبد العزيز لم يقم محاكم عقائدية للحوارج، كما فعل بنو أمية وبنو العباس والعثمانيون، في مطاردة واغتيال دعاة الأحياء الإسلاميين** “

” **عمر بن عبد العزيز لم يقم محاكم عقائدية للحوارج، كما فعل بنو أمية وبنو العباس والعثمانيون، في مطاردة واغتيال دعاة الأحياء الإسلاميين** “

” **عمر بن عبد العزيز لم يقم محاكم عقائدية للحوارج، كما فعل بنو أمية وبنو العباس والعثمانيون، في مطاردة واغتيال دعاة الأحياء الإسلاميين** “

” **عمر بن عبد العزيز لم يقم محاكم عقائدية للحوارج، كما فعل بنو أمية وبنو العباس والعثمانيون، في مطاردة واغتيال دعاة الأحياء الإسلاميين** “

” **عمر بن عبد العزيز لم يقم محاكم عقائدية للحوارج، كما فعل بنو أمية وبنو العباس والعثمانيون، في مطاردة واغتيال دعاة الأحياء الإسلاميين** “

” **عمر بن عبد العزيز لم يقم محاكم عقائدية للحوارج، كما فعل بنو أمية وبنو العباس والعثمانيون، في مطاردة واغتيال دعاة الأحياء الإسلاميين** “

” **عمر بن عبد العزيز لم يقم محاكم عقائدية للحوارج، كما فعل بنو أمية وبنو العباس والعثمانيون، في مطاردة واغتيال دعاة الأحياء الإسلاميين** “

” **عمر بن عبد العزيز لم يقم محاكم عقائدية للحوارج، كما فعل بنو أمية وبنو العباس والعثمانيون، في مطاردة واغتيال دعاة الأحياء الإسلاميين** “

” **عمر بن عبد العزيز لم يقم محاكم عقائدية للحوارج، كما فعل بنو أمية وبنو العباس والعثمانيون، في مطاردة واغتيال دعاة الأحياء الإسلاميين** “

” **عمر بن عبد العزيز لم يقم محاكم عقائدية للحوارج، كما فعل بنو أمية وبنو العباس والعثمانيون، في مطاردة واغتيال دعاة الأحياء الإسلاميين** “

” **عمر بن عبد العزيز لم يقم محاكم عقائدية للحوارج، كما فعل بنو أمية وبنو العباس والعثمانيون، في مطاردة واغتيال دعاة الأحياء الإسلاميين** “

” **عمر بن عبد العزيز لم يقم محاكم عقائدية للحوارج، كما فعل بنو أمية وبنو العباس والعثمانيون، في مطاردة واغتيال دعاة الأحياء الإسلاميين** “

” **عمر بن عبد العزيز لم يقم محاكم عقائدية للحوارج، كما فعل بنو أمية وبنو العباس والعثمانيون، في مطاردة واغتيال دعاة الأحياء الإسلاميين** “

” **عمر بن عبد العزيز لم يقم محاكم عقائدية للحوارج، كما فعل بنو أمية وبنو العباس والعثمانيون، في مطاردة واغتيال دعاة الأحياء الإسلاميين** “

” **عمر بن عبد العزيز لم يقم محاكم عقائدية للحوارج، كما فعل بنو أمية وبنو العباس والعثمانيون، في مطاردة واغتيال دعاة الأحياء الإسلاميين** “

” **عمر بن عبد العزيز لم يقم محاكم عقائدية للحوارج، كما فعل بنو أمية وبنو العباس والعثمانيون، في مطاردة واغتيال دعاة الأحياء الإسلاميين** “

” **عمر بن عبد العزيز لم يقم محاكم عقائدية للحوارج، كما فعل بنو أمية وبنو العباس والعثمانيون، في مطاردة واغتيال دعاة الأحياء الإسلاميين** “

” **عمر بن عبد العزيز لم يقم محاكم عقائدية للحوارج، كما فعل بنو أمية وبنو العباس والعثمانيون، في مطاردة واغتيال دعاة الأحياء الإسلاميين** “

” **عمر بن عبد العزيز لم يقم محاكم عقائدية للحوارج، كما فعل بنو أمية وبنو العباس والعثمانيون، في مطاردة واغتيال دعاة الأحياء الإسلاميين** “

” **عمر بن عبد العزيز لم يقم محاكم عقائدية للحوارج، كما فعل بنو أمية وبنو العباس والعثمانيون، في مطاردة واغتيال دعاة الأحياء الإسلاميين** “

” **عمر بن عبد العزيز لم يقم محاكم عقائدية للحوارج، كما فعل بنو أمية وبنو العباس والعثمانيون، في مطاردة واغتيال دعاة الأحياء الإسلاميين** “

” **عمر بن عبد العزيز لم يقم محاكم عقائدية للحوارج، كما فعل بنو أمية وبنو العباس والعثمانيون، في مطاردة واغتيال دعاة الأحياء الإسلاميين** “

” **عمر بن عبد العزيز لم يقم محاكم عقائدية للحوارج، كما فعل بنو أمية وبنو العباس والعثمانيون، في مطاردة واغتيال دعاة الأحياء الإسلاميين** “

” **عمر بن عبد العزيز لم يقم محاكم عقائدية للحوارج، كما فعل بنو أمية وبنو العباس والعثمانيون، في مطاردة واغتيال دعاة الأحياء الإسلاميين** “

” **عمر بن عبد العزيز لم يقم محاكم عقائدية للحوارج، كما فعل بنو أمية وبنو العباس والعثمانيون، في مطاردة واغتيال دعاة الأحياء الإسلاميين** “

” **عمر بن عبد العزيز لم يقم محاكم عقائدية للحوارج، كما فعل بنو أمية وبنو العباس والعثمانيون، في مطاردة واغتيال دعاة الأحياء الإسلاميين** “

” **عمر بن عبد العزيز لم يقم محاكم عقائدية للحوارج، كما فعل بنو أمية وبنو العباس والعثمانيون، في مطاردة واغتيال دعاة الأحياء الإسلاميين** “

” **عمر بن عبد العزيز لم يقم محاكم عقائدية للحوارج، كما فعل بنو أمية وبنو العباس والعثمانيون، في مطاردة واغتيال دعاة الأحياء الإسلاميين** “

” **عمر بن عبد العزيز لم يقم محاكم عقائدية للحوارج، كما فعل بنو أمية وبنو العباس والعثمانيون، في مطاردة واغتيال دعاة الأحياء الإسلاميين** “

” **عمر بن عبد العزيز لم يقم محاكم عقائدية للحوارج، كما فعل بنو أمية وبنو العباس والعثمانيون، في مطاردة واغتيال دعاة الأحياء الإسلاميين** “

” **عمر بن عبد العزيز لم يقم محاكم عقائدية للحوارج، كما فعل بنو أمية وبنو العباس والعثمانيون، في مطاردة واغتيال دعاة الأحياء الإسلاميين** “

## آراء

# المغرب... مشروع الدولة وعجز التنخيب السياسي

**عبد الحميد اجماهيرى**

دخلت الدولة المغربية، مع مجيء العاهل محمد السادس، في دورة تاريخية (وتدبيرية) جديدة، كان جزء منها من منجز الانتقالات الكبرى، في نهاية العهد السابق، وإذا كان من الصعب الحديث عن عهد جديد وعهد سابق في دولة يمثل الفاعل المركزي فيها نظام ملكي يمتد منذ قرون، فإن الواضح أن عهد الملك الراحل، الحسن الثاني، انتهى بتفويضات تاريخية تحول جزء من القضايا المتعلقة (الانتزاع السياسي، التعديل الدستوري، الانتقال السياسي...، الشكل اللغوي، قضايا الأسرة ... إلخ)، إبان، عن قدره النظام على عدم السقوط في الإسقاط السياسي، والقرعة على حل التناقضات الأساسية بدون الحاجة للعنف، فإن الواضح أن الطفرة التي حصلت مع عهد محمد السادس شكلت منعطفًا حاسمًا، جعل الدولة في صلب التحول التاريخي، بل نقول إن النظام الملكي، كان هو فاعله الجري في ترسييد التغيير المغربي، وفتح آفاق تطبيع علاقته مع القوى المجتمعية.

الفترة التأسيسية، إذا سُئنا، تغطي في مواصلة الانتقالات العنصرية، سياسيا ودستوريا ولغويا وعبر فتح صفحات السنوات القاسية أو سنوات الرصاص وطبها، والخروج من الاحادية اللغوية الرسمية، وترسيم الإمازيغية لغة للتعهد المؤسساتي والمجتمعي، وفتح آفاق جديدة للتحول الحدائثية بإسهم المرأة، فمهدت الانتقال في الفترة الثانية (2010 - 2020) إلى طرح أسئلة موارد التنمية البشرية، من تعليم وفق وشغل وصحة .. إلخ. وقد قادت بدورها في استشراف أفق جديد مع انطلاق التنوع التكنولوجي الجديد. كما استمت هذه المرحلة الثانية بتوسيع دائرة التأثير الجيوسراتيجي، وتنوع الشراكات السياسية، وال حضور الاقتصادي الكبير في البازار الأفريقية، وترسيم المغرب قاعدة مطلوبة في التحول إلى أفريقيا.

وفي التأهيل الاقتصادي، مكون من المجدى الإشرارة إلى القطب المالي للدار البيضاء، مقدمة لتعاون ثلاثي خليجي أوروبي أفريقي، يكون هو مركزه، علاوة على الجود في غرب إفريقيا باعتبارها المستثمر المباشر الأول من داخل القارة، وترسيم المغرب قاعدة مطلوبة في التحول إلى أفريقيا.

وفي التأهيل الاقتصادي، مكون من المجدى الإشرارة إلى القطب المالي للدار البيضاء، مقدمة لتعاون ثلاثي خليجي أوروبي أفريقي، يكون هو مركزه، علاوة على الجود في غرب إفريقيا باعتبارها المستثمر المباشر الأول من داخل القارة، وترسيم المغرب قاعدة مطلوبة في التحول إلى أفريقيا.

ويلاحظ في دعوات الريادة الإقليمية التي تركزت عند المغرب، وجعلته، بلغة إحدى أكثر المنقذين للسياسة والحكم في المغرب،

”

**كل القوى**

**المؤسسيةالعاملة**

**تحت سقف الشرعية**

**المتعارف عليها،**

**تعمل من داخل**

**منطق التوافق**

**المجتمع لم يستطع،**

**من خلال تعابيره**

**السياسية المنظمة،**

**ان يحوز قاعدة اوسع**

**في مغرب التحول**

**وانتاج الريادة**

“

أسس الدولة الحديثة، عبر أنها لم تساعد

كثيرا في حسم الموضوعة الحدائية، والتعددية التي جاءت بالإسلام السياسي الحزبي إلى الحكم تبين أنها قد فححت الباب للشعاب (المدبل السياسي في النخبة)، لكن النخبة الإسلامية الحزبية لم تستطع أن تتحول نخبة بديلة، بما أنها استقرت المشروع من أجل التموق، ولم تستطع التجاوز الإيجابي للارث السابق من ممارسات التدبير، واتضح، في أحيان كثيرة، أنها أكثر مسارية للإدارة من أي تشكيل سياسي سبقها.

يمكن توقع استحسان مساحته في الشهور المقبلة، أو السنوات المقبلة، كل القوى المؤسسية العاملة تحت سقف الشرعية المتعارف عليها تعمل من داخل منطق التوافق، ولكنها بدون مبادرات سياسية استراتيجية، إلى فيما زاد، عندما يتعلق الأمر بالتمون التدموي مثلا.

لقد حققت التعددية كثيرا من مهامها، ومنها فرض التوافق وسبله بدل رمان القوة والخبية والهيمنة في القضايا الجوهرية، وكانت التعددية الحزبية والفانلقية التوتيرية التي نتجت من هذا التأهيل ضرورة، بدون أن تبرز من داخله

”

**سيستمر الطيران**

**الإسرائيلي في تنفيذ**

**سياسة الاستهداف**

**التي وضعها امامه،**

**وستكون سورية**

**عرضة لمزيد من الالام**

**استراتيجية جديدة**

**ستنتهجها قوات**

**الاحتلال بتنفيذ ضرباتٍ**

**بمعدل ثلاث ضرباتٍ**

**كل عشرة أيام، بعد ان**

**كانت تنفذ ضربة كل**

**ثلاثة اسابيع**

“

عن الرد على اغتيال قائد فيلق القدس السابق، قاسم سليماني، بمحاكمة مرور سنة على اغتياله، وعلى اغتيال العالم النووي البارز، محسن قزويني، الذي

ومفادها أن التعاهد الوطني الكبير سيظل ذا جدوى ما دامت قضية التحزر واستكمال التراب مطروحة، وعلى من يريد المشاركة في هذا التعاهد المؤسس أن يلائم بين أرضيته كعنان حزبي واهداف هذا التعهد المؤسس، والحال أن التعاهد الذي

ترديه الدولة الإستراتيجية يطرخ البحث عن توزيع الأدوار والعمل المؤسساتي، على أساس شكل جديد لتنظيم الإدارة والمؤسسات وتوزيع للعمل ما بين الوظائف الإستراتيجية للدولة ووظائف المراقبة والقيادة وبين الوظائف الفعلية الإدارية،الدولة الإستراتيجية، بيد أن المساحات الديمقراطية المتعارف عليها، الفعالية العموي، الريان يعرفها، الميدان الترابي .. إلخ، لا ترقى، في الواقع، إلى هذا الجانب، إلا بالنسبة لبعض القوى

المتأخة مشاريع سياسية، ذات توجهات ديمقراطية واجتماعية، إبانت الجائحة عن مصداقية أطروحاتها، في حين ما زال جزء كبير منشغلا بالاجندة الانتخابية، قبل الأوان أو في غير الأوان، وتبين من حوات أقل بكثير من القضايا المركزية، كالتقصية الوطنية للصحراء، أن النخب لا تكامس نوجدية سياسة تعري بالتابعة، كما حدث مع الأطمار أخيرا، وفيض الانتقادات

داخل المجتمع بخصوص عجز النخب التحقيقية عن استخلاص الدروس من ذلك، لتقديم الطاقات المتجددة وإطلاق القمر وسط مياه التساقطات.

وما زالت المشاريع المصادة، على ندرتها، أو «لاتاريخيتها»، تأتي من خارج الحقل السياسي الرسمي، فالمعارضة المؤسسية والتعددية التي جاءت بالإسلام السياسي الحزبي إلى الحكم تبين أنها قد فححت الباب للشعاب (المدبل السياسي في النخبة)، لكن النخبة الإسلامية الحزبية لم تستطع أن تتحول نخبة بديلة، بما أنها استقرت المشروع من أجل التموق، ولم تستطع التجاوز الإيجابي للارث السابق من ممارسات التدبير، واتضح، في أحيان كثيرة، أنها أكثر مسارية للإدارة من أي تشكيل سياسي سبقها.

يمكن توقع استحسان مساحته في الشهور المقبلة، أو السنوات المقبلة، كل القوى المؤسسية العاملة تحت سقف الشرعية المتعارف عليها تعمل من داخل منطق التوافق، ولكنها بدون مبادرات سياسية استراتيجية، إلى فيما زاد، عندما يتعلق الأمر بالتمون التدموي مثلا.

لقد حققت التعددية كثيرا من مهامها، ومنها فرض التوافق وسبله بدل رمان القوة والخبية والهيمنة في القضايا الجوهرية، وكانت التعددية الحزبية والفانلقية التوتيرية التي نتجت من هذا التأهيل ضرورة، بدون أن تبرز من داخله

من مميزات الحقل السياسي المغربي،

(كاتب مغربي)

**السعودية: انحسار تنفيذ أحكام الإعدام عام 2020**

انخفض، عام 2020، عدد الأشخاص الذين نفذت أحكام إعدامهم في السعودية مقارنة بعام 2019. وقالت هيئة حقوق الإنسان التابعة للحكومة السعودية، أمس الإثنين، إنها ونفت 27 عملية إعدام في 2020، مقارنة بأعلى مستوى على الإطلاق وصلت إليه البلاد، عام 2019، وكان 184 عملية إعدام، بحسب توثيق منظمته «العفو الدولية» و«هيومن رايتس ووتش». وهو ما يمثل انخفاضا بنسبة 85 في المائة. وقالت هيئة حقوق الإنسان إن هذا الانخفاض الحاد نتج جزئياً عن تعليق عقوبة الإعدام في جرائم المخدرات.

ومفادها أن التعاهد الوطني الكبير سيظل ذا جدوى ما دامت قضية التحزر واستكمال التراب مطروحة، وعلى من يريد المشاركة في هذا التعاهد المؤسس أن يلائم بين أرضيته كعنان حزبي واهداف هذا التعهد المؤسس، والحال أن التعاهد الذي ترديه الدولة الإستراتيجية يطرخ البحث عن توزيع الأدوار والعمل المؤسساتي، على أساس شكل جديد لتنظيم الإدارة والمؤسسات وتوزيع للعمل ما بين الوظائف الإستراتيجية للدولة ووظائف المراقبة والقيادة وبين الوظائف الفعلية الإدارية،الدولة الإستراتيجية، بيد أن المساحات الديمقراطية المتعارف عليها، الفعالية العموي، الريان يعرفها، الميدان الترابي .. إلخ، لا ترقى، في الواقع، إلى هذا الجانب، إلا بالنسبة لبعض القوى

المتأخة مشاريع سياسية، ذات توجهات ديمقراطية واجتماعية، إبانت الجائحة عن مصداقية أطروحاتها، في حين ما زال جزء كبير منشغلا بالاجندة الانتخابية، قبل الأوان أو في غير الأوان، وتبين من حوات أقل بكثير من القضايا المركزية، كالتقصية الوطنية للصحراء، أن النخب لا تكامس نوجدية سياسة تعري بالتابعة، كما حدث مع الأطمار أخيرا، وفيض الانتقادات

داخل المجتمع بخصوص عجز النخب التحقيقية عن استخلاص الدروس من ذلك، لتقديم الطاقات المتجددة وإطلاق القمر وسط مياه التساقطات.

وما زالت المشاريع المصادة، على ندرتها، أو «لاتاريخيتها»، تأتي من خارج الحقل السياسي الرسمي، فالمعارضة المؤسسية والتعددية التي جاءت بالإسلام السياسي الحزبي إلى الحكم تبين أنها قد فححت الباب للشعاب (المدبل السياسي في النخبة)، لكن النخبة الإسلامية الحزبية لم تستطع أن تتحول نخبة بديلة، بما أنها استقرت المشروع من أجل التموق، ولم تستطع التجاوز الإيجابي للارث السابق من ممارسات التدبير، واتضح، في أحيان كثيرة، أنها أكثر مسارية للإدارة من أي تشكيل سياسي سبقها.

يمكن توقع استحسان مساحته في الشهور المقبلة، أو السنوات المقبلة، كل القوى المؤسسية العاملة تحت سقف الشرعية المتعارف عليها تعمل من داخل منطق التوافق، ولكنها بدون مبادرات سياسية استراتيجية، إلى فيما زاد، عندما يتعلق الأمر بالتمون التدموي مثلا.

لقد حققت التعددية كثيرا من مهامها، ومنها فرض التوافق وسبله بدل رمان القوة والخبية والهيمنة في القضايا الجوهرية، وكانت التعددية الحزبية والفانلقية التوتيرية التي نتجت من هذا التأهيل ضرورة، بدون أن تبرز من داخله

من مميزات الحقل السياسي المغربي،

(كاتب مغربي)

ومفادها أن التعاهد الوطني الكبير سيظل ذا جدوى ما دامت قضية التحزر واستكمال التراب مطروحة، وعلى من يريد المشاركة في هذا التعاهد المؤسس أن يلائم بين أرضيته كعنان حزبي واهداف هذا التعهد المؤسس، والحال أن التعاهد الذي ترديه الدولة الإستراتيجية يطرخ البحث عن توزيع الأدوار والعمل المؤسساتي، على أساس شكل جديد لتنظيم الإدارة والمؤسسات وتوزيع للعمل ما بين الوظائف الإستراتيجية للدولة ووظائف المراقبة والقيادة وبين الوظائف الفعلية الإدارية،الدولة الإستراتيجية، بيد أن المساحات الديمقراطية المتعارف عليها، الفعالية العموي، الريان يعرفها، الميدان الترابي .. إلخ، لا ترقى، في الواقع، إلى هذا الجانب، إلا بالنسبة لبعض القوى

المتأخة مشاريع سياسية، ذات توجهات ديمقراطية واجتماعية، إبانت الجائحة عن مصداقية أطروحاتها، في حين ما زال جزء كبير منشغلا بالاجندة الانتخابية، قبل الأوان أو في غير الأوان، وتبين من حوات أقل بكثير من القضايا المركزية، كالتقصية الوطنية للصحراء، أن النخب لا تكامس نوجدية سياسة تعري بالتابعة، كما حدث مع الأطمار أخيرا، وفيض الانتقادات

داخل المجتمع بخصوص عجز النخب التحقيقية عن استخلاص الدروس من ذلك، لتقديم الطاقات المتجددة وإطلاق القمر وسط مياه التساقطات.

وما زالت المشاريع المصادة، على ندرتها، أو «لاتاريخيتها»، تأتي من خارج الحقل السياسي الرسمي، فالمعارضة المؤسسية والتعددية التي جاءت بالإسلام السياسي الحزبي إلى الحكم تبين أنها قد فححت الباب للشعاب (المدبل السياسي في النخبة)، لكن النخبة الإسلامية الحزبية لم تستطع أن تتحول نخبة بديلة، بما أنها استقرت المشروع من أجل التموق، ولم تستطع التجاوز الإيجابي للارث السابق من ممارسات التدبير، واتضح، في أحيان كثيرة، أنها أكثر مسارية للإدارة من أي تشكيل سياسي سبقها.

يمكن توقع استحسان مساحته في الشهور المقبلة، أو السنوات المقبلة، كل القوى المؤسسية العاملة تحت سقف الشرعية المتعارف عليها تعمل من داخل منطق التوافق، ولكنها بدون مبادرات سياسية استراتيجية، إلى فيما زاد، عندما يتعلق الأمر بالتمون التدموي مثلا.

لقد حققت التعددية كثيرا من مهامها، ومنها فرض التوافق وسبله بدل رمان القوة والخبية والهيمنة في القضايا الجوهرية، وكانت التعددية الحزبية والفانلقية التوتيرية التي نتجت من هذا التأهيل ضرورة، بدون أن تبرز من داخله

من مميزات الحقل السياسي المغربي،

(كاتب مغربي)

## مجتمع

**اندونيسيا: ارتفاع قتل الزلزال إلى 81**

قالت الوكالة الإندونيسية للحد من آثار الكوارث، إن زلزالاً قوياً هز جزيرة سولاويسي، الأسبوع الماضي، أسفر عن مقتل ما لا يقل عن 81 شخصاً ونشرید أكثر من 19 ألفاً، مع استمرار جهود المبحث والإنقاذ، أمس الإثنين، وكان الزلزال الذي بلغت قوته 6,2 درجات، وحاداً من الكوارث التي تعرض لها أرخبيل الجزر الإندونيسية في الأسابيع القليلة الماضية، وهز سولاويسي الغربية في الساعات الأولى من صباح يوم الجمعة، وتسبب في فرار الآلاف من بيوتهم ولحققت أضرار جسيمة بمئات المنازل وبمركز تجاري ومستشفى وعدد من الفنادق.

(رويترز)

# معلقرون في الصين

على تحسين مرافق الرعاية المنزلية والمجتمعية للمستنفي في المدينة، وشهدت الصين، في الجمل، ارتفاعاً في متوسط العمر المتوقع للسكان بمرور الأعمار، إذ ارتفع من 76.34 عاماً سنة 2015، إلى 77.3 عاماً سنة 2019. وفقاً لإحصاءات لجنة الصحة الوطنية.

(العربي الجديد)

منهم أكثر من مائة عام، وفقاً لإحصاءات السلطات الصحية والبيئية والرياضة في سبب العمر الطويل لدى بعض الناس دون غيرهم، وفي حالة روغان، يعتقد أن عادات الأكل والنوم الصحية، فضلاً عن البيئة الملائمة، ساهمت في طول عمر السكان. كذلك، تولى سلطات المدينة أهمية كبيرة بخدمات رعاية المستنفي، وقد عملت في السنوات الأخيرة

على تحسين مرافق الرعاية المنزلية والمجتمعية للمستنفي في المدينة، وشهدت الصين، في الجمل، ارتفاعاً في متوسط العمر المتوقع للسكان بمرور الأعمار، إذ ارتفع من 76.34 عاماً سنة 2015، إلى 77.3 عاماً سنة 2019. وفقاً لإحصاءات لجنة الصحة الوطنية.

منهم أكثر من مائة عام، وفقاً لإحصاءات السلطات الصحية والبيئية والرياضة في سبب العمر الطويل لدى بعض الناس دون غيرهم، وفي حالة روغان، يعتقد أن عادات الأكل والنوم الصحية، فضلاً عن البيئة الملائمة، ساهمت في طول عمر السكان. كذلك، تولى سلطات المدينة أهمية كبيرة بخدمات رعاية المستنفي، وقد عملت في السنوات الأخيرة

على تحسين مرافق الرعاية المنزلية والمجتمعية للمستنفي في المدينة، وشهدت الصين، في الجمل، ارتفاعاً في متوسط العمر المتوقع للسكان بمرور الأعمار، إذ ارتفع من 76.34 عاماً سنة 2015، إلى 77.3 عاماً سنة 2019. وفقاً لإحصاءات لجنة الصحة الوطنية.

منهم أكثر من مائة عام، وفقاً لإحصاءات السلطات الصحية والبيئية والرياضة في سبب العمر الطويل لدى بعض الناس دون غيرهم، وفي حالة روغان، يعتقد أن عادات الأكل والنوم الصحية، فضلاً عن البيئة الملائمة، ساهمت في طول عمر السكان. كذلك، تولى سلطات المدينة أهمية كبيرة بخدمات رعاية المستنفي، وقد عملت في السنوات الأخيرة

على تحسين مرافق الرعاية المنزلية والمجتمعية للمستنفي في المدينة، وشهدت الصين، في الجمل، ارتفاعاً في متوسط العمر المتوقع للسكان بمرور الأعمار، إذ ارتفع من 76.34 عاماً سنة 2015، إلى 77.3 عاماً سنة 2019. وفقاً لإحصاءات لجنة الصحة الوطنية.

منهم أكثر من مائة عام، وفقاً لإحصاءات السلطات الصحية والبيئية والرياضة في سبب العمر الطويل لدى بعض الناس دون غيرهم، وفي حالة روغان، يعتقد أن عادات الأكل والنوم الصحية، فضلاً عن البيئة الملائمة، ساهمت في طول عمر السكان. كذلك، تولى سلطات المدينة أهمية كبيرة بخدمات رعاية المستنفي، وقد عملت في السنوات الأخيرة

# كورونا: خطر السيارات

للتأ: **العربي الجديد**

إطلاق هذه الجسيمات الصغيرة ستراكم بشكل طبيعي بمرور الوقت». في دراسته، استخدم الدكتور مناهي وثلاثة من زملائه من جامعة كورونا، فصت الباحثون جل اهتمامهم العلمي على مجموعة متنوعة من البيئات التي يمكن أن تكون محفوفة بالخطر، ومنها الأماكن التي تتجمع فيها مجموعات كبيرة من الناس، وتتبعهم التي نُشرت في أوائل يناير/ كانون فاجروا مسحا للإسطيع على السفن السياحية وتتبصعو وإرقام الإصابات في صالات الألعاب الرياضية، ووحداث التهوية في المستشفيات، وترتيمات الجلوس في المطاعم، وإجراءات الصعود على متن الطائرات، لكنهم لم يولوا اهتماما بالسيارات، وتحمل السيارات مخاطرة خاصة بها، فهي مساحات صغيرة ومغلقة بإحكام تجعل التباعد الجسدي مستحيلًا، إذ تجلس السيارات الدقيقة المحملة جواً أو الهواء الجوي، التي يمكنها نقل فيروس كورونا، إن أن التهوية تقلل من فرص الإصابة بالفيروس، مع تسير بسرعة 80 كيلومترا في الساعة، مع شخصين، سائق في المقعد الأيسر اليمين، وراكب في المقعد الخلفي الأيمن، وهو ترتيب المعتاد لسيارة صغيرة، ويمكن أن تحمل الفيروس. ويجوز شائع في سيارات الأجرة، ويعزز التباعد بإمكانك إخراج رداذ صغير من الفيروس في كل مرة تتنفس فيها، وإذا كانت مقصورة ضيقة، فإن



(يحيى/ p1alraj/Getty)

## أسوا من المدارس

طور خبير جودة الهواء، ريتشارد كورسي، نموذج خصائص لانسداد الهواء، الذي يقي موافقة مواد مختلفة. وتبين نتائج، التي لم تُشر بعد، إنه إن ركوب السيارة لمدة 20 دقيقة مع شخص تينتحت منه جزبات فيروس كورونا الجديد يمكن أن يكون أكثر خطورة من مشاركة فصك دراسي، أو مطعم مع هذا الشخص لأكثر من ساعة.

بالدراسة الجديدة، وقال: «هو امر معقد جداً، ما أجروه في الاختبارات»، لكنه حذر من أن تغيير عدد الركاب في السيارة أو سرعة القيادة قد يؤثران في النتائج. أما ماثي فيشير إلى أن النتائج العامة للمحاكاة يمكن أن تستحب، وغالباً، على مستوى المحاكاة من السيارات ذات

السيارات الأربعة، وكذلك تلك الخمسة مقاعد، وقال: «المنسبة للمحلات الصغيرة والشاحنات الصغيرة، لا بدّ من جميع النوافذ، أو على من جهة، أشاد ريتشارد كورسي، خبير جودة الهواء في جامعة «ولاية نورثاند» الأمريكية،

● مكتب بروت
● بروت، الجزيرة، شارع بايلور - - - - -
● هاتف: 009611442407 - 00961156794
● البريد الإلكتروني: info@alaraby.co.uk
● للتواصل: info@alaraby.co.uk/subscriptions
● هاتف: +97440190635 - +97440059977
● العنوان: اللخات، دبي
● مكتب الجوحة
● الجوحة، المنطقة، برج الفرحان، الطابق العاشر - - - - -
● هاتف: 0097440190600

● المكتب ● المكتب الرئيسي، لندن
● المحرر العام: **علي منعم**
● السياسة: **حنان حريات**
● العلاقات: **مصطفى عبد السلام**
● الثقافة: **نجوان درويش**
● مبيعات: **ليلا حداد**
● (الرئيس): **صمت البازي**
● المجتمع: **يوسف حاج علي**
● الرياضة: **نبيه اللطيف**
● تحقيقات: **محمد عزام**
● مراسلون: **إزار قنديل**

العربي الجديد
www.alaraby.co.uk
تعد شركة فضات ميديا ليند (Fadart Media Ltd)

### تحقيقا

يامل كثير من المهاجرين ممن يعيشون في الولايات المتحدة او ينوون الهجرة إليها، ان تتغير سياسة البلاد الطاردة لهم طوال فترة الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترامب. التوقعات بخصوص جو بايدن متفائلة

# مهاجرو أميركا

# بايدن ينوي تحطيم جدران ترامب

بيروت. - **انسام عازم**

يشير تقرير للأمم المتحدة إلى أنّ عدد المهاجرين حول العالم وصل إلى أكثر من 272 مليون

مهاجر خارج دولته، ويعيش خمس هؤلاء تقريباً في الولايات المتحدة وحدها. أما عدد المهاجرين قسراً واللاجئين حول العالم فتقدّره الأمم المتحدة بأكثر من ثمانين مليون شخص. وقد اضطرت نسبة كبيرة من هؤلاء للنزوح داخلياً أو هجروا خارج بلادهم بسب النزاعات والحروب أو ظروف قاسية.

كان الأمين العام للأمم المتحدة قد دعا أخيراً إلى اعتناء فرصة التعافي من جائحة كورونا لتطبيق الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والتنظمة والنظامية. وذكر سالدور الذي يلعبه خبير من المهاجرين، خصوصاً في الأزمات كجائحة كورونا، إذ علوا في الصفوف الأمامية، وساهموا في استمرار تقديم الخدمات في المجالات الحيوية كالصحة والنقل والغذاء وغيرها، حتى في أوقات الحجر وتقييد الحركة. لكن شرائح واسعة منهم كانت كذلك من أشد الفئات المتأثرة سلماً بتبعات الجائحة، سواء بعدد الوفيات

أو الإصابات بفيروس كورونا، كونهم يعملون في الصفوف الأمامية، أو يقدّان مصادر رزقهم، كما تأثروا سلباً من ناحية انخفاض أو انقطاع عملهم، بالإضافة إلى أن كثيرين منهم، خصوصاً من هم من دون الإجماعية والمساعدين على الرغم من دفعهم الضرائب، كما هي الحال في

الولايات المتحدة مثلاً، فالخائفون الذين

في الولايات المتحدة يجبرهم، حتى لو ضريبة من دون أن يستفيدوا من العائدات الاجتماعية، ويصل عدد المهاجرين من دول اوراق ثبوتية في الولايات المتحدة إلى قرابة 11 مليون شخص. وتوقع نسبة عالية منهم الضرائب على أصل تسوية

أوضاعهم القانونية يوماً ما، ويساعدهم دفع الضريبة على ذلك.

لم تصاقق الولايات المتحدة تحت إدارة الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترامب على الاتفاق العالمي من أجل الهجرة. ونشأت

منظمات غير حكومية الإدارة الجديدة الانضمام إلى الاتفاق. كان موضوع

الهجرة واحداً من المواضيع المركزية التي تمحورت حولها فترة حكم الرئيس الخامس. وحاولت إدارته تغيير وجهه الخاسر. وسعت بتجديبات كثيرة في بلد لكنها اصطلمت بتجديبات كثيرة في بلد الحج من نسبة الهجرة واللجوء بشكل ملحوظ. ويصل عدد المهاجرين القانونيين في الولايات المتحدة، أي الذين لم يولدوا داخل الولايات المتحدة أو خارجها لأحد والدين أميركيين، إلى قرابة 44 مليون شخص من أصل نحو 330 مليون شخص يعيشون في البلاد. لم تكن مهمة ترامب وقي مئات منهم حالياً (قرابة 660 طفلاً)، لكنه تمكن من تنفيذ نسبة غير بسيطة مما أخذه على عاتقه والحذ من أعداد المهاجرين، خصوصاً الآتين مما يسمى بدول الجنوب، وطرد عشرات الآلاف من المهاجرين من دون اوراق.

في البداية، شيطّن ترامب خلال حملته الانتخابية الأولى، وغضب فوزه بالترئاسة، المهاجرين من المسكيد ودول أميركا اللاتينية، بوصفهم بالمجرمين

اللاجئين الذين تسمح بقبولهم سنوياً من جميع أنحاء العالم ضمن برنامج خاص للاجئين ليصل عددهم إلى قرابة خمسة عشر ألف لاجئ في السنة الأخيرة، بعدما كان يصل إلى قرابة 170 ألفاً سنوياً. ورحل ترامب سنوياً عشرات الآلاف من المهاجرين الذين يعيشون في الولايات المتحدة من دون اوراق ثبوتية ويعضهم منذ سنوات، ولديهم اطفال وعائلات في البلاد. وتجدر الإشارة هنا إلى أنّ سياسات ترحيل المهاجرين من دون اوراق ثبوتية بالألاف لا تقتصر على إدارة ترامب، فقد كانت قد وصلت إلى ذروتها تحت إدارة الرئيس السابق بشارك اوباما، إذ وصل معدل الذين رخلهم اوباما في ولايته الثانية، من المهاجرين من دون اوراق ثبوتية، إلى نحو ستين ألفاً سنوياً، وقُتل ترامب في



يرفع المهاجرون يان بلدهم الكاروس (توريمو رانس رانس برس)

يوقف اوسر ترحيل المهاجرين من دون اوراق ثبوتية، وإن لفترة، أي إلى ان تجري المصادفة على سياسات أكثر وضوحاً بما فيها إيجاد حلول لقوينة اوضاعهم، خصوصاً أنّ عددهم بالآلاف، ولهم عائلات في الولايات المتحدة وبعضهم يعيش فيها منذ أكثر من عشرين عاماً. ولأنّ مجلس النواب ومجلس الشيوخ تحت سيطرة الحزب الجمهوري، فإن ذلك سيستمر مهمة بايدين إلى حدّ ما لكنّ التطبيق لن يكون سهلاً أو سريعاً لأنّ هذا يتطلب تعيين عدد جديد من الموظفين وتدريبهم للتفكير بطرق الجوء والهجرة بعداد أكبر وتعقيدها.

ومن المتوقع أن يوقف تمويل بناء الجدار على الحدود المكسيكية - الأمريكية، وأن يصدر بايدين مرسوماً رئاسياً ينهي حالة الطوارئ التي أعلن عنها ترامب عندما لم يتمكن من الحصول على قرابة 15 مليار دولار لاستكمال تمويل بناء الجدار، وسمحت إجراءات الطوارئ بتحويل قرابة عشرة مليارات دولار من ميزانية الدفاع وميزانيات أخرى لبناء الجدار، إذ كان الكونغرس قد خصص 4,5 مليارات دولار فقط لبنائه، وكان بايدين قد أعلن أنه غير معنيّ ببناء الجدار، خصوصاً أنّ إصلاح يفتن من الحواجز على طول الحدود، ما يحول دون وقوع عمليات تسلل واسعة، وأظهرت جائحة كورونا مجدداً الدور الحيوي والرئيسي الذي يلعبه المهاجرون في الدول الغنية، بما فيها الولايات المتحدة، على الخطوط الأمامية، سواء في مجال الرعاية الصحية أو القطاع الزراعي

### سياسات الهجرة ستحدك مكاناً مهما على سلم أولويات بايدين

### يتوقع ان يوقف بايدين ترحيله المهاجرين ممن لا يملكون اوراقاً ثبوتية

والمطاعم والمتاجر على سبيل المثال لا الحصر. وعلى الرغم من وجود سياسات هجرة أميركية قد تكون عموماً أفضل من سياسات كثير من الدول الأوروبية، فإنّ نظام الهجرة الأميركي يحتاج إلى إصلاحات بعضها جذري وأكثر جراحة. واستفادت الولايات المتحدة بشكل لا يستهان به من هجرة العقول والخبرات ومراقبة صحة دائمة. وذكر أن المبادرة من الوفاء ببعض تعهداته على الأقل، ومن بينها إسقاط أسماء الدول الثلاث عشرة - أو أقلها - التي منع مواطنوها من السفر إلى الولايات المتحدة، كذلك سيقع عدد طالب اللجوء الذين سيسمح لهم بالسفر إلى الولايات المتحدة ليعود لسنوات قريبة مما كان قبل عهد ترامب، بدلاً من نحو 125 ألف طالب لجوء سنوياً، بدلاً من 15 ألفاً كما هو حالياً. ومن المتوقع ان

### مع ترّدّي الأوضاع العميشية بمخيم برج البراجنة، يفضّل سكان المخيم عدم الالتزام بحظر التجول ومتابعة عملهم، إلا في حال تامين «اونروا» احتياجاتهم

بيروت. - **انتصار الختان**

لا يتقنّد سكان مخيم برج البراجنة في بيروت بشكل تام بحظر التجول الذي فرضته الدولة اللبنانية للحدّ من انتشار فيروس كورونا. ودعت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (اونروا) جميع الفلسطينيين إلى ضرورة التقيد به حرصاً على سلامتهم، من خلال بيان أصدرته أخيراً، وذلك بسبب الوضع الاقتصادي المتردي الذي يعيشه سكان المخيم.

أبول ابو عمر، وهو صاحب محل لمتكائك السيارات، يعيش في مخيم برج البراجنة، ويخّدر من بلدة كويكات بفلسطين:

«منذ ثلاثين عاماً وأنا اعمل في هذه المصلحة، وكنت أعيش أنا وأسرتي معنا، لكن منذ أربع سنوات، بدأت الأوضاع الاقتصادية تسوء، وتزداد العود سوعاً لأسباب عدة، بدءاً من إجازة العمل التي فرضها وزير العمل اللبناني السابق كميل ابو سليمان، وبدء الثورة في لبنان، وانتشار جائحة كورونا وحتى ارتفاع سعر صرف الدولار بشكل كبير جداً حيث باتت الزببون الذي يريد تغيير زيت لسيارته يستغني عن ذلك. معظم قطع صرف الدولار، وطبيعة الحال، أصبح من يتقاضى أجره بالليرة اللبنانية، يفضل تامين زغيف الخبزّ لأولاده على إصلاح سيارته.»

تابع: «نحن الفلسطينين في المخيم نعش حياة صعبة جداً. أذيع إيجار متجري، وكذلك الاشتراك بالمواد الكهربائية وغيرها من الاحتياجات، فكيف أستطيع أن أغلق محلي، ولا أجد يعمل على مساعدتنا ولو بتأمين احتياجاتنا الضرورية كالماء؟ لا اونروا نسال عنا ولا فصائل منظمة التحرير الفلسطينية». ويسأل: «من سيؤمّن لي احتياجاتي واحتياجات أسرتي إن أغلقت محلي والتزمت بقرار الحجر الصحي؟ علماً أنّ وجودي في المحل من دون نتيجة، لأنّ تصليح سيارة، يحتاج إلى قطع لن أستطيع تأمينها بسبب إغراق المحال خارج المخيم». وتابع: «نحن الحاقله الأضعف، يريدون تجوعنا حتى نرضخ، وكذلك الشعب اللبناني جميعاً في مركب واحد.»

ويعلّق ابو عمر على أسعار الخضر المرتفعة، بالقول: «أسعار الخضر الريفية جداً، اشترت اليوم 2 كيلو من البوفاة بسعر 14 ألف ليرة لبنانية (9 دولارات بحسب سعر الصرف الرسمي)، فكيف بإمكانني تأمين هذه المبالغ إن لم اعمل؟» وفي رسالة الواضح إلى أي مدى يستمكن من إنجاز ذلك بسرعة في ظل الصعاب الاقتصادية والتهور والاستقطاب الداخلي، من دون أن يستغل الميمنيون في الحزب الجمهوري ذلك للتحريض، كما فعل ترامب وتمكّن من استقطاب كثيرين من حوله.

تفشي الفيروس ونتيجة للإقبال الكبير من الناس على طرح الأسئلة وطلب الإرشادات الصحية، عمد الأطباء إلى جدولة اوقات تواجدهم على المنصة. تتابع أن «المجموعة تمتدّ خلال الأشهر الأربعة الأولى من انتشار الفيروس في البلاد من متابعة 43 حالة بشكل مباشر.»

إلى ذلك، يقول الطبيب المتخصص في الأمراض الصدرية حاتم بن جمعة، إنّ خلال الموجبة العلمية والطبية للفيروس من خلال الإنترنت لغيت إقبالاً كبيراً من اللبنانيين، خصوصاً المتابعين الذين يريدون التعرف على المرض الجديد وكيفية الوقاية منه وعلاجه». ويشدد، خلال حديثه لـ «العربي الجديد»، على أهمية المبادرة التي أطلقها وزيراً للصحة، واصفاً إياها بـ «المتنازعة»، مضيفاً أنّ «القطاع الصحي مهتاك وتفتني كوروناً بخيف الناس، خصوصاً إذا ما اضطروا للتوجه إلى المستشفيات، لذلك فإنّ المنصات الإلكترونية تعد أساسية لتجاوز

# اللقمة قبل الصحة في مخيم برج البراجنة

على جمع النفايات وتأمين التعليم لالولاد الذي صار أيضاً من خلال التعليم عن بعد، حيث يجد الطلاب صعوبة في عملية التعلم. معظمهم لا يملك هواتف أو حواسيب لتلقي التعليم، أو عاجزون عن تشريح الإنترنت، علماً أنّ «اونروا» شرحت للطلاب إنترنت لمرة واحدة فقط.»

ويضيف: «إن أرادت «اونروا» أن تلتزم بالبحر المنزلي الصحي، فعليها أن تؤمّن بالمقابل للشعب الفلسطيني متطلبات العيش بكرامة.» أما الشباب أحمد، وهو مقيم في مخيم برج البراجنة، وله عتب كبير على «اونروا»، فإنه شأن الكثيرين من الفلسطينيين الذين يحتاجون إلى طبابة وتعليم وحياة كريمة، يقول: «أنا مصاب بتهرب في الراس، واحتاج إلى دواء شهري تبلغ قيمته 450 ألف ليرة لبنانية (نحو 300 دولار بحسب سعر الصرف الرسمي)، ومعظمه مفقود اليوم بسبب الأوضاع «اونروا» رفضت أن تساعدني بثمنه أو بأن تقدمه لي من خلال صيدلياتها، فكيف يمكنني التوقف عن العمل؟ ومن سيؤمّن لي

دمن الدواء الذي احتاجه شهرياً؟»



لا حظر تجول في مخيم برج البراجنة (عزيم الجديح)



سكان بجولون في مخيم برج البراجنة (عزيم الجديح)

والقري لا تتوفر فيها شبكات إنترنت، ما اضطر الأطباء والمرضى إلى تبادل المعلومات والنصائح عبر الاتصالات الإلكترونية. مشاركة في إحدى الحملات الإلكترونية للوقاية من مرض فيروس كورونا، قائلًا: «كانت ظروف البلاد في أول أيام انتشار الفيروس أكثر صعوبة، في ظل النقص في غرف العزل لذلك، اضطر غالبية مرضى الفيروس إلى عزل أنفسهم في البيوت واستعدادوا بشكل كبير من الخوايفة الطبية عبر الإنترنت»، لافتاً إلى أنه اضطر وزملاءه من الأطباء المطوعين إلى تصوير فيديوها تبين طريقة التعامل مع الصعوبة في البيع وكيفية الاستلقاء الصحيح للحصول على كمية جيدة من الأكسجين.»

ورغم التفاؤل الذي يبديه بن جمعة، إلا أنّ مدينة تتحدث عن صعوبات قد تواجه البلاد، موضحاً أنّ «حالات عدة في السابق لم تستفد من هذه الخدمة بسبب ضعف البنية التحتية لشبكة الإنترنت في ليبيا»، مؤكدة أن عدداً من المناطق في الأرياف

# ليبيا: «تطبيب عن بعد» في زمن كورونا



خلخ إجراء فحوصات

كورونا في ليبيا (مكهايت

إربحدير/ الأشواك)

### طرابلس . العربي الجديد

فرض تفشي وباء كورونا في ليبيا على المواطنين الإقبال على برامج التطبيب عن بعد، التي أطلقها عدد من الأطباء الليبيين بالتعاون مع مجموعة من الناشطين، الأمر الذي دفع السلطات الصحية في البلاد إلى اعتماد التجربة بعد نجاحها، في هذا الإطار، أطلقت وزارة الصحة في حكومة الوفاق الوطني برنامج «التطبيب عن بعد» بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمات صحية دولية أخرى.

وقال مسؤولون في وزارة الصحة في مؤتمر صحفي تحت عنوان «التطبيب عن بعد في ليبيا»، إن البرنامج يهدف إلى استثمار التكنولوجيا لربط المرضى مع الأطباء من دون الحاجة إلى تواجد كليهما في المكان نفسه، وذلك من خلال تبادل المعلومات الطبية والصحية إلكترونياً وبشكل مباشر، وأشار بيان أصدرته الوزارة إلى أن



▲ سحر لامتناهٍ

منذ ثلاثة عقود، لم تكن ألبانيا، الدولة التي تمتع بجاذبية سياحية كبيرة، ربما بسبب إهمال السياح والزوار لها لأنها كانت ساحة للحروب والنزاعات لكنها تدريجياً، بدأت تنخرط في المجتمع السياحي العالمي مكونة وجهة استثنائية ذات طابع تراثي فريد. ألبانيا، إحدى دول البلقان، تضم الكثير من الأماكن التاريخية، التي تقود الزائر للغوص في الحقب الماضية حضارات عديدة مرت على هذه الأرض، وتركت بصمتها بشكل واضح من خلال القصور والقلاع والمباني التي تعود إلى العرون الوسطى. تتسم البلاد بطابعها التاريخي، كونها تضم مئات القلاع والجمامع والكنائس التي تعود للعصور الوسطى، وبالرغم من طابعها التقليدي إلا أن ذلك لم يحجب مكانتها البيئية، فهي ذات طبيعة خلابة، تتكون من سلسلة كبيرة من الجبال والشواطئ والبحيرات والغابات النمازية الأطراف الخالية من الزحام، أما المطبخ الألباني، فله قصة أخرى، فهو مزيج من الثقافة اليونانية والتركية مع لمسة خاصة من تراث السكان المواطنين وودون للغاية لدرجة أنهم سيجلون لك ما عزمهم وكلاهم وحيواناتهم الأليفة عربون صدقة ومحبة. اجنيت شكولاكو(فرناس برس)

▼ تيرانا وقصصها

في العاصمة تيرانا، يمكن أن تشاهد مزيجاً من الفن الأوروبي والعربي في تفاصيل الحياة اليومية. وتتجلى صور هذا المزيج من خلال الآثار التي لا تزال حتى يومنا هذا شاهدة على حقب تاريخية ماضية. ففي مسجد أدهم بيك، الذي تم تشييده في الفترة ما بين الأعوام 1793 و1821، تنعم بوجو من التأمل والهدوء المسجد عبارة عن تحفة فنية، إذ إن مجرد الدخول إلى باحة المسجد، والاستلقاء على أرضيته، ستأسرك الزخرفات التي تغطي القبة. تتزين الجدران الداخلية للمسجد بالخط العثماني القديم إضافة إلى مسجد أدهم بيك والذي يشهد أعمال ترميم وبناء، وتوسع منذ أعوام. تحتوي العاصمة العديد من المناطق الأثرية، البرزها أرغير بازار، والحمامات القديمة، والتي تعد ملتقى السكان في أيام العطلات الأسبوعية. الجانب التاريخي للعاصمة، يخترقه جانب عصري، يظهر من خلال المباني الحديثة والمراكز الثقافية والمسارح، إضافة إلى الميادين، وأبرزها ميدان سكاندربويج الأشهر في العاصمة، ويمكن الاستمتاع بجولة شيقة لمشاهدة المدينة من أعلى عند ركوب التلفريك. (Getty)



# ألبانيا الحضارات هزّت من هنا



▶ بيرات وبوتريتيت

الجزر التاريخية للمدن الألبانية ظاهرة بشكل لا ليس فيه أمام الزائر، خصوصا في المناطق الأثرية القديمة، حيث لا يزال الفن المعماري القديم واضحاً في تفاصيل المباني والمسارح والقصور. في مقاطعة بيرات وسط البلاد، يكتشف الزائر التنافس الهندسي بين ما هو شرقي وغربي، والسبب أن هذه المقاطعة تعد أقدم المدن في البلاد، وتعرف أكثر باسم مدينة التوافذ، أو مدينة الألف نافذة، لأنها تضم الكثير من التوافذ والأبواب الزجاجية. كما تحتضن المقاطعة قلعة قديمة، تعرف بقلعة بيرات، والتي تصور حقبة تاريخية مهمة مرت بها البلاد. في بوتريتيت، الأمر مدهش حقاً، لأنها عبارة عن متنزّه وطني أنشئ في نوفمبر عام 2000، يضم المتنزّه مساحة 94 كيلومترا مربعا من المناظر الطبيعية والتاريخية. يعود تاريخ المدينة إلى اليونان القديمة، ولاحقاً باتت جزءاً من الإمبراطورية الرومانية، تقع في منطقة إيبوروس، (ولوغنانج كيلر/ Getty)



▲ الطابع الإنساني

لا يكتمل جمال هذا البلد بآثاره وطبيعته، إذ يشكل السكان جزءاً هاماً من هوية البلد، هم دائماً فرحون وبمسبوسين، ومستعدون دائماً للمساعدة. كما أنهم يتميزون بالكرم، فلا يمكن للزائر أن يمر في قرية من دون أن يقبل عليه سكانها، لمساعدته وارشاده إلى الأماكن السياحية، ومرافقته في جولته، وإن حان موعد الغداء، فلا بد من تناول وجبة الطعام مع أهالي القرية، وتبادل أطراف الحديث، وإن بلعة الإشارة لأن السكان عادة لا يتحدثون إلا الألبانية، أما المطبخ الألباني فيشكل سبباً إضافياً لزيارة البلد، يعرف بأنه مطبخ عائلي، أي يتم تحضير وتناول الوجبات جماعياً وعائلياً. يعرف المطبخ الألباني بتنوع التوابل والأعشاب العطرية التي تزين موائد السكان، ولا عجب في ذلك فألبانيا من أهم البلدان المنتجة للأعشاب في العالم، وتجوّد أرضها بما لا يقل عن 250 نوعاً من أنواع الأعشاب المستخدمة في الطبخ وللغايات الطبية، وعلى رأسها الزعتر والريحمة. كما يعتمد على «اللزّة»، كما هو الحال في الطابع المتوسطية ويتصف بالكرم ويكثر فيه الأعشاب والشاوي والفطائل، ويعد طبق فيقيسا، والتافيا كوسي، البروك، من أكثر الأطباق شهرة. (جيري هول/ Getty)

# منوعات

## MEDIA

### نظرة ويندوز

نيويورك. العربي الجديد

تعمل شركة «مايكروسوفت» على إصلاح ثغرة اختصار «ويندوز» بسيط، كل ما يحتاجه مستخدم «ويندوز 10» هو فك ضغط ملف ZIP أو مجرد القاء نظرة على ملف يحتوي على الاختصار الضار ليؤدي ذلك تلقائياً إلى تلف القرص الصلب، واكتشف آخرون أن تفعيل الثغرة الأمنية يمكن أن يحدث أيضاً عند لصق السلسلة الضارة في شريط العناوين للمتصفح ويمكن للمهاجمين إخفاء سطر برمجة مصنوع

ونقل موقع «ذا فيرج» التقني عن محلل الثغرات الأمنية ويل نورمان تاكيد هذه النتائج، وكشف أنه أبلغ عن وجود الثغرة الأمنية منذ ما يقرب من ثلاث سنوات، وأنه أبلغ عن مشكلة أخرى قبل عامين ولم يتم إصلاحها بعد. ويقوم الحاسوب بعد التعرض لهذه الثغرة بالإضرار بالقرص الصلب بعملية إعادة تشغيل (ريبوت) قد تصلع المشكلة، وقد لا

تصلحها، وقال المتحدث باسم «مايكروسوفت» لـ«ذا فيرج» «نحن على علم بهذه المشكلة وسنقدم تحدياً في إصدار مستقبلنا» وتابع: «يعد استخدام هذه التقنية على الهندسة الاجتماعية وكالعادة تشجع عمالنا على ممارسات الحوسبة الآمنة عبر الإنترنت، بما في ذلك توخي الحذر عند فتح ملفات غير معروفة أو قبول عمليات نقل الملفات.»

# المؤثرون... أدوات الحكومة للتواصل مع الفرنسيين

فيما يتعاضد دور «المؤثرين»، وهم مستخدمون على مواقع التواصل لهم متابعون كثر ويساهمون في خلف وجهات نظر عن منتجات وقضايا وغيرها، تلجأ الحكومة الفرنسية إليهم لتخاطب الجمهور في ما يخص إدارة أزمة كورونا

يقول إن أسلوب الاتصال هذا يجعل من الممكن «تعزيز الخطاب الرسمي» ويضيف، في تصريحات نقلتها صحيفة «لوموند»، أن هؤلاء المؤثرين يجعلون «اتصالات الدولة أكثر سهولة» خلال كفاحتها للوصول إلى الشباب هذا ليس بالامر الجديد بالنسبة لآرنتو

مع المحدث باسم الحكومة، وخلال الفيديو أكد أنه «لم يتقاض أجر» جراء هذا الفعل، وأن فريق الاتصالات الخاص بغبريال آتال «لم يطلب مشاهدة الفيديو قبل نشره». عالم الاجتماع في مدرسة العلوم السياسية «سيانس بو» جين شرادي

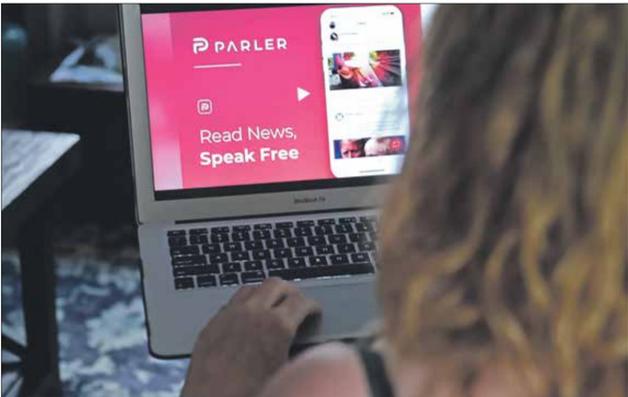
باريس. فادي الداوود

تفضلت الحكومة الشباب بهدوء عبر المؤثرين



يتحدث المؤثرون باسم الحكومة الفرنسية خصوصا عن كورونا (كيران راجد/ Getty)

# عودة «بارلر» بعد أسبوع على إغلاقه



أطلق بارلر اضطرارياً بعدما سجلته أمارون وفعولك إنه (أوبدييه كويرير/ فرانس برس)

أي تحد امامنا وتخطط لترحيب بالجمع منكم قريباً ولن ندع الخطاب المدني يهلك»، واضطرت منصة التواصل الاجتماعي المحافظة «بارلر» يوم الإثنين الماضي، إلى وقف الخدمة، بعد أن حذرت أمازون الشركة من مخيبة قطع وصولها إلى خوادمها، بسبب عدم قيامها بضبط المحتوى العنيف بشكل مناسب. وتصدعت شعبية هذا الموقع في الأسابيع الماضية، وأصبح التطبيق المجاني الأول في آبل ستور (متجر تطبيقات آبل)، بعدما حُظرت تويتر الأكبر حجماً بكتلر، الرئيس دونالد ترامب عن منحتهما لدوره في التحريض على أعمال شغب في الكابيتول، أوائل يناير الحالي، وتدققت على المنصة رسائل التنديد لهجوم الأربعاء في واشنطن العاصمة، إلى جانب دعوات إلى مزيد من التظاهرات، ما دفع غوغل إلى إلزائها من متجر تطبيقاتها الجمعة، ثم آبل السبت. ثم أكدت أمازون أنها ستعلق المنصة من خدمتها الصحابية الاستضافية، لسماحتها «بتهديدات بأعمال عنف» يوم الأحد.

تبدو ظاهرياً إشكالية أو مثيرة للجدل، وظهر تحديث مؤقت للحالة على موقع «بارلر»، أسفل رسالة ماتزي، تقول «بيدو الآن أنه الوقت المناسب لتذكيركم جميعاً عشاقاً وتاريخين - لماذا بدانا هذه المنصة، نؤمن بأهمية الخصوصية وحرية التعبير، لا سيما على وسائل التواصل الاجتماعي. كان هدفنا دائماً توفير مساحة عامة غير حزبية، حيث يمكن للأفراد التمتع بحقوقهم وممارستها كليكهما، وسنحل

أكدت المنصة إيمانها بحرية التعبير والخطاب المدني

تستخدم لخلق مشقة للآخرين على أساس لون البشرة أو العرق أو الأصل أو نظام الاعتقد».

وكان «إبيك» قد أكد في مدونة بتاريخ 14 يناير/كانون الثاني أن شركة «بارلر» قد تواصلت مع «إبيك» بشأن تسجيل نطاقها في 11 يناير، وفي وقت سابق من نفس اليوم، أصدرت «بارلر»، وقال إن إبيك لديه نية عدم التسامح مطلقاً في مكافحة العنصرية، ويدين بنشاط أي أنشطة

في سلسلة من التعليقات على بارلر، اتهم المدير التنفيذي جون ماتزي، عاقلة التكنولوجيا، «بشن» وهي على حرية التعبير»، وقال «لن نكسبو، نحن آخر أمل للعالم في حرية التعبير وحرية المعلومات»، والمنصة الاجتماعية التي أطلقت عام 2018، تعمل إلى حد كبير مثل «تويتر»، مع متتبعين وتعليقات يطلق عليها «بارلر» بدلاً من تغريدات، وفي أيامها الأولى، جذبت المنصة عدداً من المستخدمين المحافظين الجدد، بل حتى يمينيين متطرفين لكنها إلى حين إغلاقها كانت تجتذب أصواتاً جمهورية تقليدية.

## هنوعات | فنون وكوكبيل

## وثائقي

**نحس الزهرج**

مع كل صباح، فور أن نستيقظ، نتلخّس الأبادي هاتفاً ملقياً قرب السرير. كل يوم، يتقدّم المرء هاتفه 88 مرة. فكم واحدة من بينها تكون من نصيب «ويكيبيديا»؟ في عام 2001، نشر جيمي ويلز: «مرحباً أيها العالم»، أول مقالة على «ويكيديا»، دعا فيه مجتمع الإنترنت إلى المشاركة في مشروع موسوعي. بعد 20 عاماً، مع أكثر من 50 مليون مقالة في 300 لغة، تمسّ كل مجالات حياتنا اليومية، بات المشروع أكبر موسوعة في كل العصور.

افتتحت «ويكيبيديا» بوعد إضفاء الطابع الديمقراطي، بشكل جذري، على إنتاج المعرفة، الذي احتكرته النخب الإلّ السنن، واتاحت لأيّ شخص التعاون معها على النظام الأساسي، بغض النظر عن مستوى التعليم أو الخلفيّة الاجتماعيّة. «كان يا ما كان ويكيبيديا، 20 عاماً من موسوعة رقيمية» (2021)، فيلم وثائقيّ، الماني للورتنز كاستيلا ويانسا جنوفر، في أساليبها، بفضل شهادات المؤسّسين،

بحثَه المحطة الثقافيّة الفرنسيّة الألمانيّة

«آرتي» في 6 يناير/ كانون الثاني الجاري، بمناسبة مرور 20 عاماً على تأسيس «ويكيبيديا» (15 يناير/ كانون الثاني 2021)، يعود الفيلم إلى بدايات هذه الموسوعة العالميّة الرقيمية، التي أسسها الأميركيّان جيمي ويلز ولاري سانفر، لكنّ: إنّ كان ويلز يبدو إلى اليوم فخوراً ومُدافعاً عن إنجازات «ويكيبيديا»، فإنّ

أخيراً، بثت قناة «آرتي» وثائقيّاً بعنوان «كان يا ما كان ويكيبيديا، 20 عاماً من موسوعة رقيمية». هنا، نقف عند هذا الفيلم الذي يناقش تأثير الموسوعة وأهميّتها

# موسوعة ويكيبيديا عشرون عاماً أيّها العالم

**يسترجع الوثائقي الشكوك ومضامين الموسوعة**

وعد من المساهمين «الويكيبيديين» من

أنحاء العالم.

يسترجع الوثائقي، مع البدايات، المصاعب والشكوك والجدل حول مستوى مضمانيّتها، ونوعية المشاركين فيها. يروي مؤسّسا الموقع عن الحاساة للمشروع منذ بدايته، وهما لم يتجرّأ حتى على الحلم به. لكنّ: إنّ كان ويلز يبدو إلى اليوم فخوراً ومُدافعاً عن إنجازات «ويكيبيديا»، فإنّ



### مرآة لمجتمعات مضطربة

كانت «ويكيبيديا»، في البداية وعدت تأسيسها، مُثيرة للجدل، لكنّها الآن تُهمّدها بأنّها تتربّص كثيراً من الأسلوب التقليديّ، للحصول على الصرحة، كما أنّ تملك السامّ عامة، والرجال من بلدان الجنوب، لا يزال ناقص، رغم أنّ مساهمته محدثت يسعون إلى تغيير الوضع الراهن. تلخّص آراء إلى أنّ هذه الموسوعة العالميّة، بعد 20 عاماً على إنشائها، تبدو مرآة لمجتمعات تمزّ بمرحلة اضطراب عميق.

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

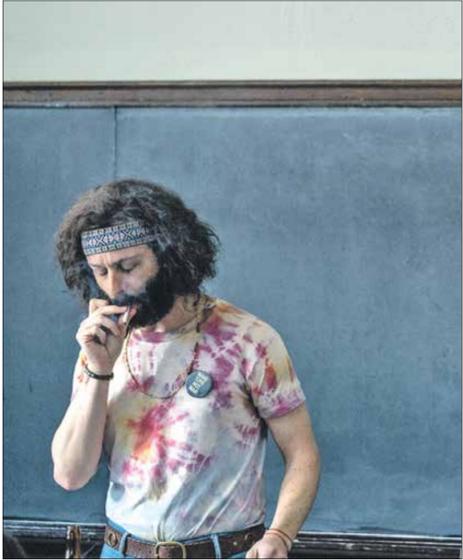
بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

**محمد جابر**

يُعتبر آرون سوركين (1961) السيناريسـت الأكثر نجومية وشهرة في هوليوود، في الأعوام الـ10 الأخيرة، على الأقل. لا يتعلّق هذا بجودته ككاتب، أو بنتاج أفلامه، وأهمّها «بضعة رجال طبيين» (A Few Good Men)، الذي أخرجـه روب رايسر عام 1992، والشبـعة الاجتماعيّة (The Social Network)، الذي أخرجـه بيـفيد فينشر عام 2010، بل بال«بصـة»، قبل أي شيء آخر، فهو أحد الكـتاب القلائـل جداء، الذين يُمكن معرفة أفلامهم من دون أن يخبر أحد عنهم.

تشهـير أفلام سوركين بسـلحوار، وبالشخصيات الذكـية الأخاذة والفعّالة، التي تدخل في محاورات طويلة، وتحاول الانتصار فيها كأنها حرب كلامية.

يُعرف عنه أيضاً حبّه لأفـخيس القصص الحقيقيّة، عن شخصيات مؤثـرة وناجحة، ولها عيوبها في الوقت نفسه، كـستيف جوين وبارك زوكريـبرغ، ومع قراره ببدء سيرته الإخراجية، احتفظ بكل ما يميّزه كـسيناريست، مُضيفاً المزيد من الداخل الرمزي، والإيقاع اللاهث، والتمتاج السريع، الذي يجعل حواراته الممزجة أكثر جنوناً وحادّة. فعمل هذا بجودة مقبولة في «العبـة مولي» (Molly's Game) عام 2017، وبدأ اللعبة والكنز تحقّقاً في عمله الثالـثي كـمخرج، The Whicker (7 Trial of the Alamo)، المخرّج عام 2020. يتخلّو جـديد سوركين هذا (تخلّصك) وأقـه مهنّة في النجوم سيايسين يساريين، على خلفية مظاهرة ضد حرب فيتنام عام 1968،



هناك تروّع في الشخصيات ومنطقها ومكانها في لحظة المظاهرة المحورية الشيكاني

«المخفون» خلف أسوارها، يجد معظمها إجابات في الفيلم، الذي يروي فضولهم من هذه الناحية، وإن بشكل متكرر أحياناً. بداية، يبرز الدور الذي أخذته الموسوعة الرقيمية اليوم، وكيفية بدء البعض في المساهمة فيها. جاء هؤلاء لملأوا نقصاً على النـت، نـهت إليه مشاكل العالم. لاخطّـت مساهمة من تونس مثلاً، في فترة الربيع العربي، أنّ هناك مشكلة في هوية البلد، وأنهم لا يعرفون تاريخهم، «ويكيبيديا» اتاحت لها كتابة مقالات «توثّق وتحفظ» الإرث الثقافي لجيلها، وللأجيال المستقبلية. عبّرت أخرى من مصر عن أـهمّ غدوا «مؤرّخي العالم الجدد»، وانتبه مسأهم من جنوب أفريقيا إلى غياب مقالات بلغته، فقرّر إغناء الموسوعة بها. جاء عالم بيولوجي ليحقّق رغبتـه في الكتابة عن مستحاثات الأفيال. سُرعت الأبواب أمام هؤلاء غير المعروفين ومجهولي الهوية، شرط تحفّظ الآراء الشخصية في السياسة والدين، فالموسوعة تقدّم نفسها على أنها «حرّة، حيادية، ديمقراطية»، لكنّ هذا «التحقّي»، وعدم ذكر أسماء الحريين، كان كما يبدو، أصبح أكثر محافظة أم أكثر راديكالية؟ هل يمكن اعتبارها مشروعاً ذا صبغة علمية حقاً، أم أداة تُنخج معرفة مركزية غربية الطابع؟

السؤال التي يطرحها أيّ مستخدم للموسوعة بخصوص الجائيات، وهؤلاء

او التأثير على الرأي العام.

يردّ مدير الموسوعة فدافعاً عنها بالقول إنّ هناك اليوم مراقبة للتأكد من مصادر المعلومات المكتوبة وقيمتها. مع لفت الانتباه إلى أنّ الجميع، من مختلف أنحاء العالم، يساهمون في توفير المعرفة، وهم كمؤسّسة لا يبعون رداية، ولا يسعون إلى تجميع معلومات خاصة بالمستخدمين، الدول لا تتخلّ خفية فقط، فبعضها يطلب علناً حذف مقالات، كما فعلت تركيا حول مقالاتين عن الحرب الأهلية في سورية. لكنّ مساعـدة التحرير في «ويكيبيديا» رفضت، بعد تحقّقها من المضمون، ما سبّب متعاً للموسوعة في تركيا لعامين ونصف العام، إلى أنّ قُزّرت المحكمة العليا هناك أنّ قرار المنع غير دستوري.

يُشير الفيلم إلى ما كان سائداً قبل «ويكيبيديا» من موسوعات ورقية، تُعزّر عن نظرة أحادية: الرجل الأبيض الغربي مثلاً هو «أحمر ورائحته كالخبث المبلول»، في موسوعة صينية؛ والأسود أقل من الأبيض «غليظاً»، في موسوعة «بريتانكا» التصحيح الدائم لمقالات «ويكيبيديا» يمنع مقولات كهذه. أم أقر الحذف، فتحّت بالصوت، وهذا ليس سلطة إلا بنسبة 0.004 بالمئة من مجموع المستخدمين، وهم

الإربابون (أمن).

لم تكن الآراء مُحقّقة دائماً على قيمتها، ولا سيما من قِبَل «الأستاذ الذي يعيش في عالم الكتب والآتي منها». وصفها مدير تحرير سابق للموسوعة «بريتانكا» بأنها «دورة مياه عمومية»، كما ذكر ويلز ضاحكاً. بعض الأساتذة كان يضع صفراً لمن يأتي بمعلوماته منها، كما شهد مسأهم فيها من جنوب أفريقيا. هناك من لا يزال رافضاً لها، ويحرّم حتى إنّ أساتذاً جامعيّاً بريطانياً شهّرها بـ«سندويشة ماك كبيرة»؛ فهذا طعناً لمؤسّسة للصحة، وكذلك معلومات «ويكيبيديا». وأرجع نجاحها إلى توجّه عام تنوّد، قبله «السطحية» كل شيء.

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

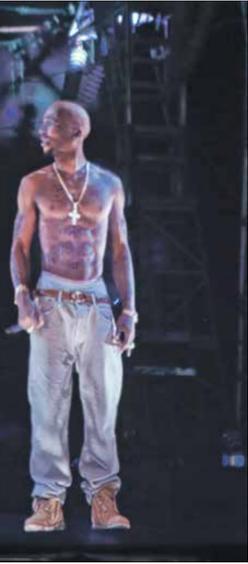
بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

### يضم الاليوم الجديد للمغربي الإنكليزي الشاب، زين مالك، أحدث عشرة أغنية، يغلب عليها الطابع الرومانسي، هنا، قرارة في العمل

**سلام ابو ناصر**

بعد أكثر من عامين على آخر اليوم له، يعود المغني الإنكليزي الشاب، زين مالك، باليوم منفرد جديد حمل عنوان «لا أحد يستمع» NOBODY IS LISTENING. هذا الإصدار هو الثالث في سيرته، بعد أن قدم أربعة ألبومات برقعة فرقة السابقة «ون دايركتشن» التي انفصل عنها عام 2015. ضم الإصدار إحدى عشرة أغنية، غلب عليها الطابع الرومانسي. في الأغنية الافتتاحية CALAMITY، يصوغ مالك مقاطع شعرية على طريقة الراب، خطاب سردي لقوده مفردات ساخرة موجهة من صميم ذاته: «الحزن إلى الماضي، يا له من شعورنا بضحك»، لتعكس تشوئها خلفه وأقنع مصطوب بكابده، فأضحى شخصاً بارزاً مستعزباً يعرف إخاءه: «الموت مستحقاً الذي لا أفتقده لطاقاً». جاءت الأغنية باهتة، فقيرة موسيقياً تناسب المزاج الخطابي فيها، وإن أخذت الأغنية بعبارة «لا أحد يستمع لي»، فإنما وعنصري ومنطرف.



بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)

بل لا جيمي ويلز يدافع عن المشروع الذي ساهم فيه تأسيسه (Getty)



## كتب

يتطرّف الباحث اللبناني المتخصّص في التاريخ التركي إلى أبرز الصراعات الداخلية والخارجية التي عاشتها تركيا خلال مئة عام منذ 1920، أي منذ أن تغيرت من شكل «الأمة» وأصبحت «دولة قومية»، مُعتبراً أنّها الدولة الأكثر تأثراً بماضيها

# سيرة للدولة الأكثر تأثراً بماضيها من أتاتورك إلى اردوغان

استطبول. احمد زكريا

لعل الوصف الأقرب للجمهورية اللبنانية المختص في التاريخ التركي، محمد نور الدين، في مقدّمة كتابه الذي صدر حديثاً عن «شركة المطبوعات للتوزيع والنشر» بعنوان «مئة عام من تاريخ تركيا الحديث. سيرة سياسية واجتماعية 1920 - 2020»، بأنها الدولة الأكثر تأثراً في حاضرها بماضيها. فكثير من المشكلات التي ظلّ «الغازي» مصطفى كمال، مؤسس الدولة التركية انه استطاع حلها آنذاك، تطفو على سطح المجتمع التركي اليوم من جديد.

يدرك الباحث منذ البداية أن مسألة رسم الهوية الثقافية والاجتماعية والسياسية لكيان الجمهورية التركية الوليدة، لم تكن أقل صعوبة من رسم الحدود الجغرافية للجمهورية على انقاض دولة عتيبة سات قارتين منذ القرن الرابع عشر، ثم ثلاث قارات منذ عام 1517، ويتطرق الكتاب إلى أبرز الصراعات التي عاشتها تركيا خلال مئة عام، على المستويين الداخلي والخارجي، منذ أن تغيرت من شكل «الأمة» وأصبحت «دولة قومية».

ويرى نور الدين أن أبرز هذه الصراعات على المستوى الداخلي، تتمثل بالصراع العلماني - الإسلامي الذي رافق تاريخ الجمهورية منذ نشأتها، ولا يزال مفتوحاً حتى الآن. كذلك يظهر الصراع الداخلي أيضاً في مسألة الديمقراطية والاشتمال الفعّول بين المدنيين والعسكريين في المرحلة اللاحقة لحكم الحزب الواحد، وهو «حزب الشعب الجمهوري» أي بالانقلاب على الحزب الديمقراطي برئاسة عدنان مندريس عام 1960، وما تلاه من صراعات حول الديمقراطية والقطاعات عسكرية ومحاولات للانقلاب وبتناول الصراع الداخلي أيضاً ما يعرف به «المسألة القومية»، التي كانت أحد أبرز عوامل عدم الاستقرار الاجتماعي والسياسي في تركيا، وقد وضعت أسس هذا الصراع في معاهدة لوزان التي لم تعترف بوجود هويات على أسس عرقية.

أما الصراعات على المستوى الخارجي، فيتناول الباحث وضع تركيا كجزء بنيوي من المعسكر الغربي وسياساته في المنطقة العربية، وخلفه وثيق «إسرائيل»، ورأس حربة تحلف شمال الأطلسي في الصراع ضد السووية. ويتعرض أيضاً للعلاقات تركيا بالعالم العربي، التي كانت عرضة للحد والجزر على مدار عقود، وبحسب نور الدين، فإن هذه العلاقة قد أخذت منحى جديداً تماماً، ليس فقط بوصول «حزب العدالة والتنمية» إلى الحكم، وانفتاحه على العالم العربي بعد قطيعة استمر لعقود منذ نشأة الجمهورية التركية، ولكن باندلاع ثورات الربيع العربي، وما تلاها من محاولات لإعادة الروابط التاريخية والثقافية بين تركيا والدول التي كانت تحت سلطة الدولة العثمانية، في ما يعرف بالعثمانية الجديدة، والتي ترى نور الدين أن سياسياً بارزاً مثل أحمد أورد أوغلو لم يتكر هذه السياسة في حوار اجراء الباحث نفسه معه، وفي مناسبات أخرى يدخل الباحث إلى علاقة الاتراك بمصطفى كمال أتاتورك من خلال تناولته لحرب الاستقلال، ودور انتصار الاتراك على اليونانيين في معركة صكاريبا بقيادة مصطفى كمال الذي منحه البرلمان بعدها لقب «غازي» ويذكر كيف أصبحت هذه الانتصارات في تغيير النظرة إلى حكومة أتاتورك داخلياً وخارجياً حيث وقّعت على إثرها العديد من الاتفاقيات لترسيم الحدود الجديدة، وخصوصاً مع روسيا وفرنسا.

ومن خلال تفاصيل صغيرة، يسلط الباحث الضوء عليها، استطاع أن يصور لنا المناخ الجيد لتركيا ما بعد الجمهورية، بعد أن



ملصق اردوغان و أتاتورك في حق أرمينيو باستطبول، ايار 2018 (Getty)

## نظرة اولاً

في ترجمة جديدة لأحد أبرز كتب المؤرخ الهندي السيد أمير علي (1849 - 1929)، صدرت طبعة جديدة محرّرة من كتابه «مختصر تاريخ العرب والتدمن الإسلامي» عن «الدار المصرية اللبنانية»، والتي نقلها إلى العربية رياض رافت، بتحرير ودراسة حسام عبد الظاهر. يعدّ الكتاب محاولة لكتابة تاريخ العرب والمسلمين الاجتماعي وتطوّره الاقتصادي منذ الدعوة الحمديّة وحتى القرن السابع عشر بشكل موسوعي يغطّي جوانب مختلفة من الحياة وطبيعة المجتمعات الإسلامية وتحولاتها الثقافية، بعيداً عن الدوّنات الأساسية التي تحفل بالفتوحات العسكرية فقط.

يتصدى كتاب «عصر الخشب.. مادتنا الأكثر فائدة وبناء الحضارة»، الصادر حديثاً لرونالد إينوس عن «منشورات سكرياينتر» لتاريخ إحدى أبرز المواد التي لعبت دوراً كبيراً في صعود إمبراطوريات وسقوط أخرى من خلال الاستخدامات المتعددة للخشب، وصولاً إلى تأثير انتقال الغابات حول العالم وتصنيع أشجاره على النظام البيئي، حيث يطرح المؤلف تناقضات إجابتها مع حقول معرفية متعدّدة تتصل بالتاريخ والفنون والعمارة وعلم الآثار والأنثروبولوجيا وغيرها، في محاولة لفهم تطوّر تاريخ الإنسان منذ أن عاش فوق الشجر قبل ملايين السنين.

«أيقعة كوفيد 1» جوارية نُهر خيابة وإنسان وُجوه، عنوان كتاب جديد للنقاد والشاعر الفلسطيني عبد الرحمن سيسر، صدر عن «خطوط وطلال». يصف الشاعر كتابه، الذي يقوم على مزيج من الشعر والسرد، كـ «تأثّلات وجودية»، ويتميز باناقة اللغة وإشراقها وثرائها المعجمي في تمثّل كينوني لمسألة الإنسان المعاصر. ويضع فلسطين في القلب من كينونة الشرق العربي، كتب العمل بين نيسان/أبريل ونشرين الأول/أكتوبر 2020، في مدينة «برتلاندا»، على حافة نُهر «الثاوية» ويقع في ستة أجزاء، بلها «و أخري وأثا في بُرقة عمد» وختمها بـ «قد أنصرت» «الثاوية» إنشائها، ونُهر خيابة».

ضمن سلسلة «مجتمعات» صدر عن «دار الكتاب الأكاديمي» كتاب «ملاحظات في المجتمع العراقي» للاكاديمي العراقي خالد حوير الشمس. يُحاول العمل الذي يندرج ضمن دراسات النقد الاجتماعي، رصد التحوّلات المجتمعية والفكرية التي شهدتها الجغرافيا العراقية خلال القرن الواحد والعشرين، بالاعتماد على التحليل النقدي للخطاب، بقرا المؤلف أنماط ما يُسمّيه السرد المجتمعي الذي يقول إنه يرسم صورة من البوصلة الثقافية الاجتماعية، مثل الأمروجة، والخار، والصفارة، والبشرة السوداء، والغيرة، والجار، والمشخة، والعزاز، وردة السلام، والأصرة.

«الذات والأخر في الشعر الاندلسي» عنوان كتاب صدر مؤخراً لمؤرخ الباحث المصري مناصر نبيه صديق عن «دار التابعة للنشر والتوزيع». يدرس العمل كيف صاغ الشعراء صورة المجتمع الاندلسي بمكوناته الحضارية المتنوعة خلال فترة الحكم الإسلامي، كما يدرس تعدّد صور الأخر في القصائد، مبرزاً الوحي بالغاوارق مع بقية مجتمعات الجزيرة الأيبيرية من جهة، ومع المبدأ الإسلامية الأخرى. يرصد الباحث تحفّرات هذه الصور التي كانت تتطهر في القصائد من الشعور بالزهو إلى الشعور بالاعتقار وصولاً إلى التعبير عن الهزيمة والانتكاس.

صدر مؤخراً عن «دار نون» كتاب «مسرح الأطفال، البناء، التربوي والجمالي» لـ موفيق الطائي الذي يدرس مختلف عناصر العمل المسرحي، من النص إلى الأداء، من زاوية خصوصيات تلقيه من قبل جمهور الأطفال. يرى الطائي أن الكتابة لمسرح الطفل ينبغي أن تراعي إلى جانب العاطيات الثقافية - كما هو الحال في كل نص مسرحي - التمدد التربوي، وهو ما يحتاج معرفة بمجالات معرفية متعددة مثل علم نفس الطفل وعلوم التربية وعلم الاجتماع، ماهلح من امتلاك الأدوات الفنية للكتابة المسرحية. يدرس الكتاب أيضاً مجموعة من المسرحيات الموجّهة للأطفال.

«أن نقّر معاً: صناعة الإكراه الجماعي» عنوان كتاب صدر مؤخراً لعالم الاجتماع الفرنسي فيليب أورفاليينو عن منشورات «سوي». يتأثّل المؤلف مفهوم «القرار الجماعي» باعتباره النموذج النظري لكل قرار يهّم المجتمع الحديث، وهو ما يتجلّى في عدة مؤسسات أبرزها البرلمانات، وفي أحداث مثل تنظيم الانتخابات. يشير أورفاليينو إلى بقاء، هذا المفهوم في الظل، وهو ما يفسّر بحسبه الكثير من الإشكالات البحثية في مجالات مثل العلوم السياسية والاقتصاد، فيغياها نقّذ القدرة على تفسير مغارقة أن يصل الناس إلى قرار يتبتينون لاحقاً نة ضد مصالحهم.

عن «منشورات سوتيمبيدا» في تونس، صدر حديثاً كتاب «سنوات الرمل: تفكّر في معارك الانتقال الديمقراطي في تونس 2011-2014»، للباحث الجامعي عدنان المنصر. يحصر المنصر مراحته البحثية في الفترة التي تتعدّد من اندلاع الثورة حتى انطلاق الانتخابات الرئاسية والتمشريعية. نهاية 2014، ويحاول تحليل الصراعات التي شهدتها هذه المرحلة، مستخدماً مختلف أدوات العلوم الاجتماعية. يخلص الباحث إلى أن الانتقال الديمقراطي في تونس وصل إلى طريق مسدود، بسبب ما أفضى إليه من ديمقراطية تعاني من الفساد ودولة عاجزة واحتجاجات لا تكاد تتوقف.

## تعهد يوشيهيدي سوغا، رئيس وزراء اليابان، بالمضي قدماً في الاستعداد لتنظيم دورة الألعاب الأولمبية الصيفية المؤجلة، رغم المعارضة الشعبية المتزايدة للاستضافة الحدث الرياضي الكبير، في ظل تزايد عدد الإصابات بفيروس كورونا، وقال يوشيهيدي في كلمته في افتتاح دورة «سنمضي قدما وبكل عزم وإصرار في الاستعداد وتطبيق إجراءات للحماية من العدوى، واستضافة حدث رياضي ضخم من أجل بعض الامه».



هل نتجح اليابان في كسب الوقت وتنظيم الأولمبياد في مومبا؟ (Getty)

# اليابان جاهزة للأولمبياد

## مسعود اوزريك سعيد بانتقاله إلى فنزخشة التركي



أكد صانع الألعاب السابق المنتخب الألماني لكرة القدم، مسعود اوزريك، أنه سوف يقف مع فريق فنزبخشة التركي، وذلك بعد غياب لأشهر عدة عن الملاعب، خلال تواجده مع أرسنال الانكليزي ورفض المدرب أرنيتا إشراكه. وقال اوزريك، في مقابلة مع قناة «ان تي في» التركية «أنا سعيد للغاية، ومحمّس جداً، لقد كتب لي الله أن أردني قميص فنزبخشة، سأرتديه بخر، وسأبدل قضاىي جهدي من أجل الفريق».

## زار في غرفة الالعبه يوليا بوتنيسيفا بالحجر الصحي

فوجئت لاعبة التنس الروسية يوليا بوتنيسيفا التي تخضع للحجر الصحي مع 46 لاعبا ولاعبة أخرين في مدينة ملبورن الأسترالية تمهيدا للمشاركة في بطولة أستراليا المفتوحة للتنس، برفض المدرب أرنيتا إشرافه على بعض الضربات في أرض الملعب، عندما يطلب الكرة في كل مرة عرفتها قالت بوتنيسيفا: «أحاول طوال ساعتين الآن تغيير عرفتى ولم يحضر أحد للمساعدة حتى الآن بسبب إجراءات الحجر الملطقة».

## إرتور نجم يوفنتوس يفصل رونالدو على ميسي في القيادة

فضّل النجم البرازيلي إرتور ميلو، زميله كريستيانو رونالدو على ليونيل ميسي، وقال في مقابلة مع صحيفة (اس) الإسبانية: «كل واحد لديه الخاصية لإظهار قوته في القيادة، فميسي لا يبرز ذلك كثيرا سوى عبر بعض الضربات على أرض الملعب، عندما يطلب الكرة في كل مرة لل تسجيل، وغبته الكبيرة في الفوز، أما رونالدو فعبّر عما يريد أكثر بيديه وبكلماته، وحبّذ الجميع في غرفة اللاعبين».

# رياضة

## رياضة

### تقرير

قرر العراق تحديد البصرة لاستضافة «خليجي 25» نتيجة وجود 3 ملاعب في المدينة الرياضية، منها اثنان يستوعب أكبرهما 65 ألف متفرج، في حين لا تتجاوز سعة الثاني 20 ألف

# بطولة «خليجي 25» العراق يواصل العمل

**بغداد ـ العربي الجديد**

واصل عدنان درجال وزير الشباب والرياضة العراقي العمل بشكل متواصل، قبل زيارة لجنة بطولة «خليجي 25» إلى البلاد في الخامس والعشرين من شهر يناير/كانون الثاني الحالي، من أجل تقييم المدينة الرياضية في محافظة البصرة، والإطلاع على المنشآت الخدمية، وإمكانية استضافة الحدث الأهم لدى دول الخليج العربي في نهاية العالم الحالي.
وإك عددان درجال، في رسالة نشرها على حسابه الرسمي في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، أن جميع مؤسسات



يعد مشروع مدينة البصرة الرياضية، الذي أشرف عليه المهندس الراحل عبد الله الجبوري، أكبر مشروع رياضي في العراق، تضمنت إنشاء ملعب للعب كرة القدم، وملعب الفutsal، و4 ملاعب تدريب ومسبح أولمبية، إضافة إلى 8 عمارات سكنية للوفود ومطافئ خمس نجوم وملعب للبولو



فريه سلاوية ومسلسله للعب الرياضي وملعب للتنس وغيرها.

العربي لكرة القدم من عقد أول اجتماعاته في مقره ببرج البدخ في العاصمة القطرية الدوحة، قبل عدة أسابيع، من أجل النظر في الملف الذي قدمه الاتحاد العراقي، حول استضافة بطولة «خليجي 25».

وناقشت لجنة التقييم في اتحاد كاس الخليج العربي ملف العراق المقدم من أجل استضافة الحدث المقبل، ليتم إقرار تشكيل فريق عمل يقوم بزيارة العراق، حتى يتفقد المنشآت التي ستحتضن المنافسات، وأماكن إقامة الوفود وغيرها من الجوانب التي يمكن أن تسهم بإقامة بطولة ناجحة.

وإك جاسم بن محمد الشكيلي نائب رئيس اتحاد كاس الخليج العربي في تصريحاته للموقع الرسمي للبطولة، بقوله: «جميعنا يتمني أن يخرج فريق العمل الذي سينور العراق بنتائج طيبة تصب في صالح الملف العراقي، هناك إجماع على استضافة العراق للبطولة القادمة، لكن هذا الأمر سيظل رهان جاهزية العراق التي نتمنى أن تكون حاضرة

استضافة الأحداث الرياضية؛ فإلى جانب الغداق التي ستكون داخل المدينة الرياضية يوجد أيضاً في المدينة فنادق بمستويات عالية، وجميعها ستكون جاهزة لاستقبال الوفود المشاركة في البطولة، وجامهيري أعداد كما توجد داخل المدينة الرياضية أعداد كافية من ملاعب التدريب المهياة»، مضيفاً «يوجد اهتمام جماهيري كبير بترقب هذا الحدث الكبير، لما للبطولة من مكانة كبيرة في قلوب العراقيين الذين سيكونون كلمة السر في ألعاب القدرة على التحضير للبطولة، فقد سبق للعراق أن نجح في تنظيم البطولة، كما أن كل البطولات التي أُقيمت في العراق كانت ناجحة».

لهدأ العرس الخليجي إن شاء الله» بدوره، قال شامل كامل عضو المكتب التنفيذي لاتحاد كاس الخليج العربي لكرة القدم ونائب رئيس اللجنة التطهية لاتحاد الكرة العراقي: «لقد حددت بلادي مدينة البصرة لإقامة بطولة خليجي 25 القادمة؛ إذ يوجد في المدينة ثلاثة ملاعب منها اثنان في المدينة الرياضية يستوعب أكبرهما 65 ألف متفرج، في حين لا تتجاوز سعة الثاني 20 ألف متفرج، وهناك ملعب الميناء الذي سيكون جاهزاً للبطولة ويستوعب 30 ألف متفرج».

وتابع «تتمتع البصرة بجاهزية كبيرة وتابع



تُعد مدينة البصرة الرياضية أضخم مشروع رياضي في العراق (حيدر محمد/فرانس برس)

استضافة الأحداث الرياضية؛ فإلى جانب الغداق التي ستكون داخل المدينة الرياضية يوجد أيضاً في المدينة فنادق بمستويات عالية، وجميعها ستكون جاهزة لاستقبال الوفود المشاركة في البطولة، وجامهيري أعداد كما توجد داخل المدينة الرياضية أعداد كافية من ملاعب التدريب المهياة»، مضيفاً «يوجد اهتمام جماهيري كبير بترقب هذا الحدث الكبير، لما للبطولة من مكانة كبيرة في قلوب العراقيين الذين سيكونون كلمة السر في ألعاب القدرة على التحضير للبطولة، فقد سبق للعراق أن نجح في تنظيم البطولة، كما أن كل البطولات التي أُقيمت في العراق كانت ناجحة».

أما حميد الشيباني عضو المكتب التنفيذي لاتحاد كاس الخليج العربي لكرة القدم ورئيس فريق التفتيش لخليجي 25، فإك «لقد نجحنا في إقامة البطولة للعراق وتحديداً إلى مدينة البصرة، ستكون من أجمل المشاركات جاهزية المنشآت الرياضية والبنى التحتية

التي تتعلق باستضافة البطولة، وفق الضوابط والمعايير التي تنص عليها لائحة بطولات كاس الخليج، وأوضح الشيباني «إن العراق له تاريخ كبير في بطولات كاس الخليج وعنصر فاعل فيها، ومنخبه سبق أن فاز بالبطولة عدة مرات، ويتمنى أن يكون المسؤولون في العراق قد استفادوا من الفترة السابقة في إكمال المتطلبات أو السعي إلى إكمالها على النحو المطلوب، وسبق أن قمنا بزيارة قبل سنوات إلى مدينة البصرة، واطلعنا على المدينة الرياضية، وهناك ملعب الميناء نتوقع أنه سيكون جاهزاً».

وأردف «الشروط ليست صعبة ولا تخرج عما تضمنته اللائحة من اشتراطات مرتبطة بالبنى التحتية من ملاعب وفنادق وطرق والجوانب الأمنية، وربما يدخل من ضمنها البروتوكول الطبي جراء جائحة كورونا إذا ما استمر الوباء العالمي»، مضيفاً أن الفترة المتبقية على موعد انطلاق المنافسات ليست طويلة وتحثنا إلى جهد كبير جدا، والوفد الذي سوفوم بالتفتيش سيطلب على ما هو متوافر من ملاعب ومنشآت خلال أيام الزيارة، مع احتمالية أن يحضر الوفد المباراة الودية الموعودة تنظيميا خلال هذه الفترة بين المنتخبين العراقي والكويتي.

وحول إذا ما سيمكنني الوفد بزيارة واحدة أوضح الشيباني أن هذا الأمر مرهون بما سيكون عليه الموقف بعد الإطلاع على المنشآت الرياضية وأذا ما كانت متطلبات أخرى يجب أن تتوافر، مشدداً على أن اتحاد كاس الخليج العربي وجد ليمقي، وهو يعمل على تعزيز النجاحات السابقة بعمل احترافي منظم يصب في صالح كرة القدم في الدول المشاركة في المنافسات، وكأس الخليج أصبحت بطولة كبيرة بمفهومها الفني والشبوبي، والدليل أن بعض الدول من خارج المنطقة ظلت المشاركة فيها على غرار البطولات الأخرى التي تستضيف منتخبها بدعوات خاصة، وهو ما يؤشر على ما وصلت إليه بطولة كاس الخليج من مكانة كبيرة مشهود لها بالنجاح

وإك رئيس فريق التفتيش لبطولة «خليجي 25» أن كاس الخليج عنوان التأخي بين أبناء المنطقة وفي تتجاوز أية أمور أخرى، وقال: «الكل شاهد البطولة السابقة لخليجي 24 في الوقت في قطر، وما حققته من نجاح في ظروف صعبة».

يذكر أن مدينة البصرة الرياضية، قد بدأ البناء فيها منذ شهر يوليو/تموز عام 2009، وافتتحت بشكل رسمي في أكتوبر/ تشرين الأول عام 2013، بعدما بلغت كلفة الإنشاء فيه 550 مليون دولار أميركي. وتتكون المدينة من ملعب رئيسي بسعة 65,000 المقعد (ملعب جاسم الخليفة) وملعب ثانوي بسعة 20,000 متفرج للملعب (البصرة)، واربعة ملاعب ثانوية للتدريب وتبلغ مساحة الملعب الرياضية 580 دونماً، وتحتوي على 11 بوابة خارجية كبيرة، وكأحد منتخبات بلاد الإرجنتين، مع التتويه معينة، وبحرة صناعية على شكل خريطة العراق تحيط بالملاعب الرئيسي.

# «سوبر إسبانيا»: بلباو البطل



بلباو يتحفق لقب «السوبر» للمرة الثالثة في تاريخه (Getty)

بعد غيابه عن مواجهة سوسيسداد في نصف النهائي والتي تابعها من المدرجات، وذلك لإصابة لحتقت به ضد غرناطة (4 صفر) في الدوري المحلي. ولم تسعف الدقائق المتبقية لاعبي في الدوري إلى المباراة النهائية، وكان مارسيلينو واجه برشلونة في نهائي الكاس الماضية عندما كان مدرباً لفالنسيا، ونجح في إسقاطه (1-2) وكان الفريق «الكتالوني» في طريقه إلى تحقيق سعاد عندما تقدم (1-2) حتى الدقيقة الأخيرة من الوقت الأصلي، قبل أن تستقبل شباكه هدف التعادل عبر فيالبيير، ليحتكم الفريقان إلى التمديد، الذي شهد داخل الأخيرة لانتحيك بلباو الذي سجل هدف الفوز عبر وليامس، وبدأ تأثر لاعبي برشلونة في الدقائق الأخيرة، وتحديداً قائدهم ميسي، الذي تلقى بطاقة حمراء بعد اللجوء إلى حكم المباراة، عندما ضرب فيالبيير بدون كرة وأسقطه على الأرض، خلال قيادته إحدى الهجمات في الدقيقة 120 من زمن المباراة.

وكان هذا اللقاء الثاني بين برشلونة ولبلاو في عشرة أيام، بعد عودة الأول من إقليمي الباسك (2-3) بثلاثية لميسي، في مباراة مؤجلة من المرحلة الأولى من السوبر في السادس من شهر كانون الثاني/يناير الحالي، لكن هذه المرة كان الدزال مغايراً، إذ بدأ

نجمه جابسون تاينوم الذي لا يزال يخضع لتحريره حاسمة في مباراة واحدة وأصغرهم سنا، في حين حقق أوسكار روبرتسون هذا الإنجاز 3 مرات، ووصل ستة لاعبين من بولز إلى عتبة العشر نقاط، في وقت سجل لاعبو الاحتياط لـ 61 نقطة مقابل 22 لمتنافسيهم الذين دخلوا عن دكة البدلاء، وقدم لاعبو شيكاغو أداء مثيراً وتحفوا من سرعة الكرة في 14 مناسبة في أفضل سجل للموسم.

## شيكاغو بولز يُفسد «تريبك دابل» تاريخية لدونتشيتش

بسبب الخسارة معتبراً أنه لعب بانائية قائلا بعد الهزيمة «لعبت بشكل سيئ جداً في الشوط الثاني، هذه الخسارة سيءي، كنت انانياً قليلاً لأنني سجلت 30 نقطة في الشوط الأول»، وتابع اللاعب حديثه «لم أكن أنا في عتبة العشر نقاط، في وقت سجل لاعبو الاحتياط لـ 61 نقطة مقابل 22 لمتنافسيهم الذين دخلوا عن دكة البدلاء» وقدم لاعبو شيكاغو أداء مثيراً وتحفوا من سرعة الكرة في 14 مناسبة في أفضل سجل للموسم.

**جاز يواصل انتصاراته**
واصل فريق يوتا جاز نتأججه الرائعة وحقق فوزه الخامس على التوالي بالتفوق (109 – 105) على دينفر ناغس في مباراة مشيرة من منافسات السلة الأميركية، وتصدر جوردان كلاركسون قائمة مسجلي النقاط، بينما أكتفى زميله دونوفان ميتشيل بتسجيل 18 نقطة بعد بداية صعبة، وبلغ متوسط ميتشيل تسجيل 36,3 نقطة في المباراة الواحدة خلال سلسلة من سبع مباريات بين الفريقين في المرحلة الأولى من الأدوار الإقصائية للمسابقة الصيف الماضي، ونظر بويان يوغدانوفيتش، الذي لم يتمكن من مواجهة دينفر في الأدوار الإقصائية بسبب إصابة في المعصم، بشكل قوي وسجل 17 نقطة. هذا وساهم روبي جويير في الفوز بتسجيل 15 نقطة كما استحوذ على 13 كرة مرتدة، وأضاف زميله مايك كولتي 14 نقطة وممر ثماني كرات حاسمة. وحافظ نيكولا يوكيتش عملاق دنفر على بدايته المثالية للموسم وسجل 35 نقطة واستحوذ على 14 كرة مرتدة وممر تسع كرات حاسمة لكن ذلك لم يكن كافياً لتجنب الخسارة.



سجا دونشيتش 36 نقطة ولباو 16 كرة وصل 15 لمررة حاسمة (Getty)

**انتهى نهائي «السوبر»**

**الإسباني بكاروس جديد لبرشلونة وليونيل ميسي، بعد الأسقوط امام أتلتيك بلباو وفقدان أول لقب في الموسم، والذي كان في المتناول حتى الدقيقة 90 من المباراة، لولا فتالية الضرب «الباسكي» حتى النهاية**

حرم فريق أتلتيك بلباو الهولندي رونالد كومان، من إحراز أول لقبه كمدرب مع برشلونة الإسباني، عندما أسقط الفريق «الكتالوني» (2-3) بعد التمديد (الوقت الأصلي 2-2) ليخطف بلقب كاس السوبر الإسبانية في مباراة شهدت طرد نجمه وقائده الأرجنتيني ليونيل ميسي، وحسم الفريق «الباسكي» المباراة بهدف إينياكي وليامس في الدقيقة 97، بعدما تعادلا (2-2) في الوقت الأصلي بثلاثية الفرنسي أنطوان غريزمان، مقابل هدفي أوسكار دي ماركوس (42.د) وأسيير فيالبيير (90.د)، وكان يامل برشلونة في إحراز لقبه الأول منذ شهر نيسان/إبريل 2019 والرابع عشر في المسابقة، خصوصاً بعدما نجح في تصحيح بدايته السيئة في الدوري، إذ لم يخسر في آخر تسع مباريات وارتقى إلى المركز الثالث.

وكان الفريق «الكتالوني» في طريقه إلى تحقيق سعاد عندما تقدم (1-2) حتى الدقيقة الأخيرة من الوقت الأصلي، قبل أن تستقبل شباكه هدف التعادل عبر فيالبيير، ليحتكم الفريقان إلى التمديد، الذي شهد داخل الأخيرة لانتحيك بلباو الذي سجل هدف الفوز عبر وليامس، وبدأ تأثر لاعبي برشلونة في الدقائق الأخيرة، وتحديداً قائدهم ميسي، الذي تلقى بطاقة حمراء بعد اللجوء إلى حكم المباراة، عندما ضرب فيالبيير بدون كرة وأسقطه على الأرض، خلال قيادته إحدى الهجمات في الدقيقة 120 من زمن المباراة.

وتعتبر هذه المرة الأولى التي يتلقى فيها ميسي البطاقة الحمراء مباشرة في مباراة رسمية، إذ سبق له أن طرد مرتين مع منتخب بلاده الأرجنتين، مع التتويه بأن منتخب كان يحوم حول مشاركة ميسي، أفضل لاعب في العالم ست مرات،

## رياضة

### تقرير

قرر العراق تحديد البصرة لاستضافة «خليجي 25» نتيجة وجود 3 ملاعب في المدينة الرياضية، منها اثنان يستوعب أكبرهما 65 ألف متفرج، في حين لا تتجاوز سعة الثاني 20 ألف

واصل عدنان درجال وزير الشباب والرياضة العراقي العمل بشكل متواصل، قبل زيارة لجنة بطولة «خليجي 25» إلى البلاد في الخامس والعشرين من شهر يناير/كانون الثاني الحالي، من أجل تقييم المدينة الرياضية في محافظة البصرة، والإطلاع على المنشآت الخدمية، وإمكانية استضافة الحدث الأهم لدى دول الخليج العربي في نهاية العالم الحالي.
وإك عددان درجال، في رسالة نشرها على حسابه الرسمي في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، أن جميع مؤسسات

يعد مشروع مدينة البصرة الرياضية، الذي أشرف عليه المهندس الراحل عبد الله الجبوري، أكبر مشروع رياضي في العراق، تضمنت إنشاء ملعب للعب كرة القدم، وملعب الفutsal، و4 ملاعب تدريب ومسبح أولمبية، إضافة إلى 8 عمارات سكنية للوفود ومطافئ خمس نجوم وملعب للبولو

فريه سلاوية ومسلسله للعب الرياضي وملعب للتنس وغيرها.

العربي لكرة القدم من عقد أول اجتماعاته في مقره ببرج البدخ في العاصمة القطرية الدوحة، قبل عدة أسابيع، من أجل النظر في الملف الذي قدمه الاتحاد العراقي، حول استضافة بطولة «خليجي 25».

وناقشت لجنة التقييم في اتحاد كاس الخليج العربي ملف العراق المقدم من أجل استضافة الحدث المقبل، ليتم إقرار تشكيل فريق عمل يقوم بزيارة العراق، حتى يتفقد المنشآت التي ستحتضن المنافسات، وأماكن إقامة الوفود وغيرها من الجوانب التي يمكن أن تسهم بإقامة بطولة ناجحة.

وإك جاسم بن محمد الشكيلي نائب رئيس اتحاد كاس الخليج العربي في تصريحاته للموقع الرسمي للبطولة، بقوله: «جميعنا يتمني أن يخرج فريق العمل الذي سينور العراق بنتائج طيبة تصب في صالح الملف العراقي، هناك إجماع على استضافة العراق للبطولة القادمة، لكن هذا الأمر سيظل رهان جاهزية العراق التي نتمنى أن تكون حاضرة

استضافة الأحداث الرياضية؛ فإلى جانب الغداق التي ستكون داخل المدينة الرياضية يوجد أيضاً في المدينة فنادق بمستويات عالية، وجميعها ستكون جاهزة لاستقبال الوفود المشاركة في البطولة، وجامهيري أعداد كما توجد داخل المدينة الرياضية أعداد كافية من ملاعب التدريب المهياة»، مضيفاً «يوجد اهتمام جماهيري كبير بترقب هذا الحدث الكبير، لما للبطولة من مكانة كبيرة في قلوب العراقيين الذين سيكونون كلمة السر في ألعاب القدرة على التحضير للبطولة، فقد سبق للعراق أن نجح في تنظيم البطولة، كما أن كل البطولات التي أُقيمت في العراق كانت ناجحة».

# جوشو

JOE SHOW

## أشهر برامج السخرية السياسية

على الشاشات العربية. يرصد جو شو بلغة ساخرة وذكية، تناقضات وعثرات المشهد السياسي والإعلامي العربي.

### الخميس

21:00 بتوقيت القدس

19:00 بتوقيت GMT

سهول سات | 11310 V

مدار نايل سات | 10727 H

10971 H

هوت بيرد | 12520 V

سهول سات | 11310 V

مدار نايل سات | 10727 H

10971 H

هوت بيرد | 12520 V

alaraby.tv

f t y o i n

التلفزيون العربي

AL ARABY TELEVISION

alaraby.tv

f t y o i n

التلفزيون العربي

AL ARABY TELEVISION

# جوشو

JOE SHOW

## أشهر برامج السخرية السياسية

على الشاشات العربية. يرصد جو شو بلغة ساخرة وذكية، تناقضات وعثرات المشهد السياسي والإعلامي العربي.

### الخميس

21:00 بتوقيت القدس

19:00 بتوقيت GMT

سهول سات | 11310 V

مدار نايل سات | 10727 H

10971 H

هوت بيرد | 12520 V

سهول سات | 11310 V

مدار نايل سات | 10727 H

10971 H

هوت بيرد | 12520 V

alaraby.tv

f t y o i n

التلفزيون العربي

AL ARABY TELEVISION

alaraby.tv

f t y o i n

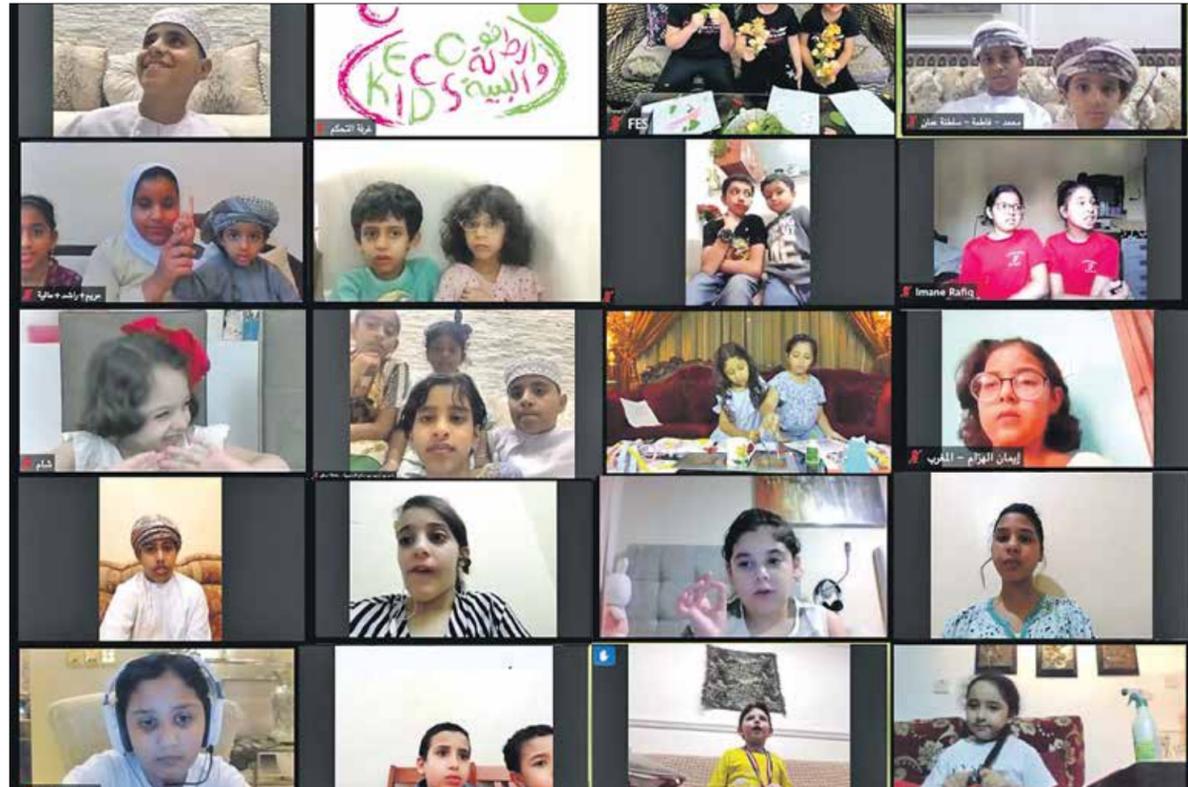
التلفزيون العربي

AL ARABY TELEVISION





لم يؤثر تحول «ملتقى الطفولة والبيئة»، الذي ينظمه «برنامج لكل ربيع زهرة» في قطر، إلى تقنية مؤتمرات الفيديو، في غناه المعرفي والتربوي، وجمعه أطفالاً من كل أنحاء العالم



التفقه الملتقى إلى تقنية الاتصال المرئي (العربي الجديد)

### الدوحة . أسامة سعد الدين

فرضت الإجراءات الاحترازية التي اتخذتها الحكومات لمواجهة انتشار فيروس كورونا، تغييراً في أنماط الحياة اليومية، فأصبحت معظم الأعمال تنجز عن بعد، وتعقد الاجتماعات افتراضياً، وحتى التعليم أصبح عبر المنصات الإلكترونية. «برنامج لكل ربيع زهرة»، عضو مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع، واصل تنظيم «ملتقى الطفولة والبيئة»، منسجماً مع إجراءات منع انتشار الفيروس، وحول اللقاء المباشر إلى لقاء عبر تقنية الاتصال المرئي، مستهدفاً إبراز طاقات الأطفال وتنمية مواهبهم أثناء فترة الحجر المنزلي.

يقول رئيس برنامج «كل ربيع زهرة» سيف علي الحجري، في حديث إلى «العربي الجديد»، إن «ملتقى الطفولة والبيئة» هو ملتقى تربوي، تعليمي، ترفيهي، يجتذب الأطفال من عمر 6 أعوام إلى 14 عاماً، ويستفيد من طاقاتهم في الحجر المنزلي، طبقاً للاتجاهات التربوية، مع ربط المفاهيم المعرفية والتطبيقية بحياة النشء وبيئاتهم، بطريقة تجعلهم يدركون العلاقة بين هذه الحقائق وأهمية تبني سلوكيات واكتساب خبرات تؤدي إلى تحقيق الهدف المطلوب، وذلك من خلال اكتشاف إنجازات وإبداعات الأطفال ليس في قطر فحسب بل في العديد من الدول العربية والأجنبية، وتوسيع خبراتهم ومداركهم لكل ما هو مفيد. يؤكد على أهمية الدور الذي يلعبه «ملتقى الطفولة والبيئة» في التغيير الإيجابي لدى المشاركين لما يضمنه من كادر تربوي كفوء ومضامين بيئية متنوعة ومبهجة، تتيح للنشء أسباب التفوق والإبداع، وتخلق روح العمل الجماعي، وتعزيز الخبرات، والوصول لتحقيق الشخصية القيادية.

ويوضح الحجري أن الملتقى كان قبل مارس/ آذار 2020، ينظم بالاجتماع المباشر، لكنه تحول إلى العالم الافتراضي نتيجة ما سببته جائحة كورونا، لافتاً إلى أن الهدف هو التعامل مع الأطفال، ليس من منطلق المعرفة بل من منطلق السلوك والقيم، لأن القضايا البيئية قيمة أكثر منها معرفية. ويضيف: «كان أبناؤنا وإبداعنا بسطاء، لكنهم كونوا أترا إيجابياً في بيئتهم، لأنهم كانوا مواطنين للبيئة وملتصقين بها، أما اليوم فالطفل يعيش حياة مدنية، فعلى سبيل المثال إذا مرض يبل إليه الدواء من الصيدلية القريبة من منزله، وهذا ما لم يكن متوفراً لأجدادهم، ممن كانوا يذهبون إلى النفاذ والحقول للبحث عن بذرة ما كانت توصف علاجاً. باختصار، كان الأجداد أكثر إيجابية بكل ما يتعلق بالبيئة».

يتابع الحجري أن الأطفال المشاركين في الملتقى ينتمون إلى مختلف دول العالم، فتمه أطفال من كندا وبريطانيا والولايات المتحدة وسريلانكا والهند والجزائر والمغرب والأردن وفلسطين وموريتانيا وسورية، ويستضيف الملتقى متخصصاً في موضوع الحلقة الأسبوعية، والتي خصص يوم السبت باللغة العربية لها، ويوم الأحد

### باختصار

يعرض الطفل خلال الحلقة إنجازاته وإبداعاته، فهذا يلقي شعراً، وآخر يعرض مجسماً صنعه بأنامله، والجميع يتفاعلون ويبرزون طاقاتهم ومواهبهم

### ■ ■ ■

ينظم الملتقى أسبوعياً أنشطة ثقافية توعوية بمضامين بيئية، تشمل على القصة البيئية القصيرة والشعر، تحت عنوان «تواصل الفنون وربطها بالبيئة»

### ■ ■ ■

يجري تدريب الصغار على اختيار الأغذية المتوازنة والملائمة وصولاً إلى الصحة والسلامة

## ملتقى الطفولة والبيئة برنامج قطري يبرز الطاقات في الحجر المنزلي

من خلال فعاليات البرنامج، وتجسد الأنشطة الرياضية مقولة «العقل السليم في الجسم السليم»، فتهدف إلى إدماج المفاهيم البيئية في الأنشطة الرياضية، وصولاً إلى رفع القدرات البدنية للأطفال، ورفع مستوى السلامة والجمال في البيئة الرياضية، والمركز الخامس هو التربية الغذائية، ويحمل شعار «الغذاء لا الدواء»، ويشتمل على الثقافة الغذائية، إذ يلاحظ انخفاض الوعي الغذائي لدى أفراد المجتمع بما ينعكس سلباً على صحة الأطفال، كالمسمنة والنحافة وأمراض سوء التغذية والتسمم الغذائي، ويجري تدريب الصغار على اختيار الأغذية المتوازنة والملائمة وصولاً إلى الصحة والسلامة، وفقاً للحجري.

تجدر الإشارة إلى أن برنامج «لكل ربيع زهرة» أطلقته مؤسسة قطر عام 1999، لتختار في كل ربيع زهرة من الزهور الأصيلة التي تنمو في البيئة القطرية للاحتفال وتعريف الناشئة بها، ووصل البرنامج إلى 22 زهرة، تتنوع بين النباتات الشاطئية والساحلية والبرية، واحتفى خلال 2020 بزهرة «الشويكة»، ومن المقرر أن يعلن عن زهرة العام الجاري، وهي «حسك أرضي»، وهو الاسم المحلي الشائع للنبات، التي تعرف أيضاً بـ«ضرس العجوز» و«قطرب» و«غرْمَط»، وهي نبتة حولية سطحية تنمذ على الأرض كالحبال.

نبات وحيوان، إذ يُعرّف الأطفال بالمحيط الحيوي وأهميته، ومظاهر ومخاطر تدهوره، وسائل حمايته، وتحت بند «خبرة النفايات»، يجري تعريف الأطفال بكل ما يتعلق بالنفايات، مع التأكيد على ضرورة التقليل منها. وينظم الملتقى أسبوعياً أنشطة ثقافية توعوية بمضامين بيئية، تشمل على القصة البيئية القصيرة والشعر، تحت عنوان «تواصل الفنون وربطها بالبيئة»، ويتضمن النشاط الفني عدة فنون، أولها المسرح، نظراً لأهمية «أبي الفنون» الكبيرة كوسيلة فعالة في ترقيّة الوعي ونشر المعرفة، وقد أثبتت التجارب دوره في غرس روح المسؤولية لدى الطفل. ثم الإنشاد، إذ يتدرب الأطفال على تذوق الموسيقى ومعرفتها وتوظيفها في الأعمال البيئية، وذلك لسهولة الاستيعاب وتوصيل المعلومة في قالب محبب. ويسعى نشاط الفنون التشكيلية إلى التذوق الفني والرؤية الجمالية لعناصر البيئة، وتنمية المهارات في الرسم والتراكيب والبناء، والتعرف إلى تجارب الآخرين من خلال زيارة المتاحف والمعارض، واستغلال الخامات البيئية في تكوين الأعمال الفنية، كما استخدام المخلفات غير الضارة أيضاً. ويتيح محور فنون التصوير الضوئي والفيديو إرسال الصور ومقاطع الفيديو القصيرة من قبل المشارك، ليجري عرضها

باللغة الإنكليزية. ولتحقيق أهداف الملتقى، وضمان نجاحه، ينبغي تهيئة الظروف وفقاً لمشاركة النشء في إبراز إبداعاتهم وإنجازاتهم وأنشطتهم، ومشاركة الأسرة في تعزيز جهود الأبناء في الحفاظ على البيئة من منطلق مسؤولية المشاركة في تربية النشء، وغرس السلوك البيئي السليم، كما يقول. ويؤكد أن الملتقى يمنح الطفل المشارك ثلاث مرات، شهادة إنجاز وتميز، فيستمر ليصبح صديقاً، ثم يمنح شهادة أخرى، والطفل يعرض خلال الحلقة إنجازاته وإبداعاته، فهذا يلقي شعراً، وآخر يعرض مجسماً صنعه بأنامله، والجميع يتفاعلون ويبرزون طاقاتهم ومواهبهم. وتتضمن الأنشطة التفاعلية التي يطرحها الملتقى خمسة محاور، فيناقش النشاط الاجتماعي، وبيئة الوطن من البر إلى البحر، ويشتمل على التعرف إلى البيئة التراثية، والبحرية، والنباتية، والحيوانية، والصحراوية، والصناعية. أما محور النشاط الثقافي والعلمي «المعرفة متعة وعمل»، فيعرّف النشء بمفهوم البيئة الطبيعية والمشيدة، وحقائق عن الماء وأهميتها، والمياه كقضية وأهمية الحفاظ عليها وحمايتها من التلوث، وترشيد الاستهلاك، كذلك، يسلط الضوء على الهواء، وضرورته، ودورة الغازات في الطبيعة، والتلوث، والمحيط الحيوي من

## وأخيراً

### ألم يكون الكاتب سعيداً أبداً؟

#### نجوم بركات

أ يكون فعلاً الألم الجسدي أو المعنوي هو في أساس كل ما تم إنجازته وينجز من أشعار وروايات وأعمال فنية مختلفة منذ وجد الإنسان؟ ألا يستطيع كاتب أن يكون سعيداً أبداً، وأن يكتب تحفاً فنية وأعمالاً مفرحة، تحكي عن جمال الحياة وتصلحنا مع ذاتنا؟ وأخيراً، هل ينبغي لعملية الخلق أن تتصل دائماً بالأوجاع والعذابات؟

أسئلة «سانجة» نعم، إذ ندرك جميعاً الإجابات عنها، ذلك أن الثقافة والحضارات، ومنذ نشأتها الأولى، لا تحكي سوى قصص أوجاعنا وعذاباتنا وكيفية تعاشينا معها، ومع فكرة آتينا وحمية موتنا. منذ اختراع المساءة الإغريقية، ومنذ أسطورة سيزيف الذي خضع إله الموت، فعاقيه إله زوس بعذاب أبدي لا ينتهي، ويقضي بحمل صخرة إلى أعلى الجبل، لتعود فتتدحرج، فينزل لرفعها من جديد؛ وأسطورة بروميثيوس الذي تمرد على إله زوس، فسرق النار (الفن) من جبل الأولم ليمنحها للبشر، فأوقظ إلى صخرة ليأتي عُقابٌ يلتهم كبده المتجدد كل يوم، لكي يستمر عذابه بشكل أزلي. لقد ألهمت أسطورة

مثاله، يتساءل الكاتب النمساوي توماس برنهارد الذي تدور معظم أعماله حول قيمة المرض والجنون والموت: «الألم ليس موجوداً، إنه وهمٌ ضروري. الألم ليس ألماً كما البقرة هي بقرة. إن كلمة ألم تشدّ أنتباه شعور إلى شعور آخر. هو حشوٌ زائد، بينما المخيلة هي الواقع». من خلال تعبيرات كهذه، تكثرت لدى عدد كبير من الكتاب، يتبدى القارئ كيف يرى هؤلاء إلى الألم بوصفه تجربة ضرورية للكتابة. بيد أن علاقة الكتاب بالألم ليست دائماً متخيلة، خصوصاً عندما يتعلق الأمر بالألم جسدياً مبرحة جعلتهم يعانون

علاقة الكتاب بالألم ليست دائماً متخيلة، خصوصاً عندما يتعلق الأمر بالألم جسدياً مبرحة جعلتهم يعانون

علاقة الكتاب بالألم ليست دائماً متخيلة، خصوصاً عندما يتعلق الأمر بالألم جسدياً مبرحة جعلتهم يعانون